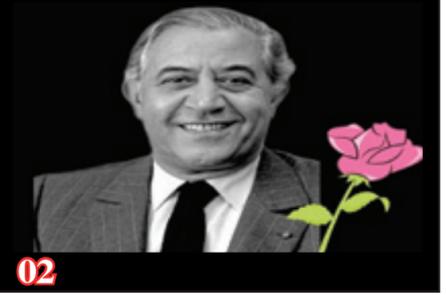


غدا أربعينية الفقيه مولاي المهدي العلووي في مقر الحزب بالرباط



02



عبد الرحيم شهيد يفصح واقع الصحة: المغاربة يموتون أمام المستشفيات والحكومة ترفع شعارات فارغة

وجه عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، انتقادات قوية للحكومة بسبب ما اعتبره فشلاً ذريعاً في تكريس الحق في الصحة وضمان الكرامة والعدالة الاجتماعية، وذلك خلال جلسة المساءلة الشهرية المخصصة للسياسة الصحية، يوم الإثنين 7 يوليوز 2025 بمجلس النواب بحضور عزيز اخونش رئيس الحكومة . وقال شهيد إن شعار الدولة الاجتماعية الذي ترفعه الحكومة لم يجد له أثراً في الواقع الصحي اليومي للمغاربة، معتبراً أن الاختلالات البنوية والتدبيرية ما زالت تطغى المنظومة الصحية رغم الوعود الحكومية. وأكد أن الحكومة لم تف بما التزمت به في برنامجها، ولم تقدم الحصيلة المنتظرة وهي على مشارف نهاية ولايتها، متسائلاً عن التدابير العملية التي اتخذت لتوسيع الولوج إلى خدمات صحية لائقة بمختلف جهات المملكة.

03

الأربعاء 9 يوليوز 2025 الموافق 13 محرم 1446 العدد 14.080

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثلث: 4 دراهم

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtraki | www.facebook.com/Alittihad_alichtraki | jaridat1@gmail.com

كسر الخاطر

البوليساريو هي التي صنفت نفسها إرهابية

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

2/2

لكن الترابط العضوي مع النظام الجزائري قوّت عليها فرصة التفكير المستقل والتصرف الحر، بالتالي حدّد قدر الحركة على عدة مستويات:

- أصبحت أزمته جزءاً من أزمة النظام نفسه، الذي لا يقبل بأي حال الحلول التي تجعله عارياً أمام الشعب الجزائري، ولا يقبل الحل الذي يقفده ورقة «العدو الخارجي» التي تلخّم مشروعيته أمام انظار الجزائريين وتضمن توازنات اجنحته.

- أصبحت أزمته من أزمة الحركات التي انسلخت عن قواعدها، وصارت تبحث عن أعضاء خاضعين للشحن الأيديولوجي فقط، بعد أن تلاشت أسطورة «الشعب الصحراوي»، الذي يوجد في صحراء المغرب فقط، كما لو أن الصحراء في ليبيا ومصر والجزائر نفسها لا يسكنها «شعب صحراوي» بل «شعب بربراني»!

- دخلوا إلى دائرة الزوايا الإقليمية في الساحل وجنوب الصحراء، بعد أن صارت المنطقة مشتتة للإرهاب، وتقطعة التقاء موضوعية استراتيجية بين الانفصال والإرهاب. ومن المسلم به أن الانفصال أصبح يسير جنباً إلى جنب مع الإرهاب في هذه المناطق أكثر من غيرها، ويكفي النظر إلى مالي والنيجر والكونغو ونيجيريا نفسها.

- اختناق أطروحاتها وحشرها في الزاوية مع اتساع التفاعل الدولي الإيجابي مع دفاع المغرب عن سيادته، وبالتالي انحسار دائرة وجودها في العواصم وفي المنظمات، وتقلص تأثيرها، والبحث عن صناعة التهديد، والتنسيق مع المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون، الشيء الذي انخرط فيه قادة لهم صيتهم داخلها، مثل أبو وليد الصحراوي.

- فشل النظام الجزائري في الحفاظ على مواقفه السابقة بأطروحاته، وعجزه عن متابعة التغيرات الحاصلة في المعادلات الإقليمية والدولية، فوجد نفسه في قلب المخطط الإيراني، ولم يجد ما يقدمه من مساهمة بشرية في الاحتياط الكبير للمخطط الإيراني سوى البوليساريو، فربطها بحزب الله ومليشياته واستراتيجيته في شمال إفريقيا وفي الشرق الأوسط، بالتالي وجدت البوليساريو أن طريقها هو طريق المنظمات الإرهابية، وليس الحركات الانفصالية التي قد يقودها أبناء الوطن الواحد.

خلاصة القول: إن الجبهة التي أطلقت حركة وطنية وحدوية، وإن كانت معارضة للنظام، لم تطلب منه سلاح التحرير، بل طلبته من المعارضة، التي لا يمكنها فعل ذلك في بداية السبعينيات من القرن الماضي، ومن تمّ راودها حلم الدولة، بفعل مخطط جهنمي للنظام الفرانكاوي نفسه، الذي سعى إلى تحويلها إلى «حركة شعب» يريد دولة، ضداً في المغرب.

ومن تمّ أعلنت تحولها إلى بؤرة لحرب «تحرير» تحت رعاية نظام هوارى بومدين، ثم معمر القذافي... والبقية معروفة. في تصنيفها إلى جماعة إرهابية، هناك ما هو أبعد من «الأخوة».

سواء أربنا أو لم نرد، فالواقع الموضوعي، الذي قدّمه المغرب على لسان عمر هلال في الأمم المتحدة، يقول إن البوليساريو تتصرف على هذا الأساس، وتجتمع فيها كل صفات الفعل الإرهابي، دون الحديث عن مهاجمتها للمسامرة ثلاث مرات، ومتابعة خرقها لاتفاق وقف إطلاق النار، والظن في هذا الأمر هو طعن في مرافعات المغرب، لا في نوايا البوليساريو وأفعالها.

ماذا سيفعل المغرب في الأمم المتحدة لأعضائها: ماذا لو كان امامهم عمر هلال من جهة، ويوانو من جهة أخرى؟ من يصدقون؟ -البوليساريو تستعمل طائرات بدون طيار إيرانية، وأقرّ بذلك قادتها، وقدم عمر هلال وثائق للأمم المتحدة، فهل ستجد البوليساريو أفضل من دفاع يوانو للدفاع عن نفسها في مواجهة عمر هلال؟

-هناك تخوف من أن يفهم من تبرئة البوليساريو من انخراطها في التصنيف الإرهابي، أنه أيّ دليل دفاع عن إيران نفسها، التي يُقيم المغرب الدليل على هذا التحول في أهداف وأفق البوليساريو. وهذا يحد ذاته تخوف يجلينا على مواقف ذات صلة ستعود إليها في وقتها.

أخيراً، من خطورة هذا الدفاع، غير المُخَيّن وغير المدقّق، أن يُستعمل ورقة ضد الأمن المغربي نفسه.

بعضني هنا تصريح للجنوب الشرقي، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، الذي قال فيه إن 100 عنصر من البوليساريو ينتظمون ضمن تنظيم القاعدة، مضيفاً في حوار مع «جون أفريك» أن انخراط عناصر جبهة البوليساريو في المجموعات الإرهابية المصغرة، أو داخل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أو في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، هو «معطى ثابت».

التصريح، المفروض بروح «الأخوة» وحسن النية، قد يكون طريقاً إلى الجحيم، أو إلى السؤال القاسي: هل يجب تدمير كل الاستراتيجية المغربية في الخارج والداخل، حتى يحسن انفصاليو القاعدة نيتهم الأخوية فينا؟ إلى ذلك، تطرح صفة البوليساريو كحركة إرهابية سؤالاً وجودياً حول مستقبل الحكم الذاتي، وبوضوح:

هل يمكن أن نناقش وندير الحكم الذاتي مع فصل قراره ليس بيده، ولم يستطع إثبات استقلاليته في تمثيل من يعتبرهم «شعبه»؟

وسواء كان على رأس دولة أو على رأس حكم ذاتي وحكومة محلية، هل يمكن أن نجعل منه شريكاً سياسياً في تدبير منطقة يعيد المغرب تعريف هويتها التاريخية على أساس أفقه الاستراتيجي الوطني؟

أم أن التمثيلية (الوحيدة) يجب أن تسقط عن هذا التنظيم، لصالح تمثيلات أخرى بدأت تتحدّد في علاقتها مع الأمم المتحدة، أو المؤسسات السياسية الدولية، من قبيل الممثلين الموجودين حالياً بصفة ديمقراطية معترف بها دولياً، ويحضرهم كممثلين الساکتة في لقاءات الأمم المتحدة، أو التنظيم الجديد «صحراويون من أجل السلام» الذي بدأ يفرض نفسه.. المستقبل هو الذي سيبيّننا ...

المؤتمر الإقليمي تنفير

من أجل عدالة مجالية وحوكمة ترابية

17 و18 يوليوز 2025 الخامسة مساء

قاعة المسيرة الخضراء بالمعهد الوطني للتخطيط

المؤتمر الإقليمي لوزارات

العدالة المجالية والاجتماعية

مدخل لتفصية إقليم ووزارات

19 يوليوز 2025

قاعة المسيرة الخضراء بالمعهد الوطني للتخطيط

المؤتمر الإقليمي لوزارات

العدالة المجالية والاجتماعية

مدخل لتفصية إقليم ووزارات

20 يوليوز 2025

قاعة المسيرة الخضراء بالمعهد الوطني للتخطيط

المؤتمر الإقليمي لوزارات

العدالة المجالية والاجتماعية

مدخل لتفصية إقليم ووزارات

21 يوليوز 2025

قاعة المسيرة الخضراء بالمعهد الوطني للتخطيط

الاتحاد الاشتراكي باكادير يدعو إلى توحيد الصف واستنهاض كافة الطاقات من أجل استعادة الريادة تنظيمياً وسياسياً بالإقليم

في صفحة الدار البيضاء

التحليل التالي يسلط من وجهة النظر هذه، وعلاقتها بسياقات التغيرات الجارية، على:

1- دور المغرب في تعزيز الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في إفريقيا.

2- التحديات التي تواجهها إفريقيا في ظل العولمة والتغيرات الجارية.

3- دور المغرب في تعزيز الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في إفريقيا.

4- التحديات التي تواجهها إفريقيا في ظل العولمة والتغيرات الجارية.



02

تقرير أممي يدق ناقوس الخطر: المغرب ضمن بؤر الجفاف الأكثر خطورة في العالم

السوف في السياسة

عبد الله رضوان

05

الشاعر جلال الحكماوي يتوج بجائزة جوزيبي أسيربي «صنف الشعر»

صفحة 16

المغرب يكثف جهود الإنذار والتوعية من مخاطر موجات الحر

عبد الله رضوان

02

المغرب، بين ذكاء الآلة وإبداع الألعاب الإلكترونية: هل نرسم المستقبل أم نستهلكه؟

إضافة إلى ذلك سجلت المديرية عجزاً في هطول الأمطار بنسبة 24,7% في المتوسط في إطار دورة متواصلة من الجفاف منذ عام 2018.

ويتوقع أن يستمر هذا المنحى طوال أشهر الصيف وتسجيل «درجات حرارة أعلى من المعدلات الموسمية»، وفق رئيسة المركز الوطني للمناخ بالنيابة مريم اللوري.

يقول يوعابد (52 عاماً) وهو مهندس مختص في الأرصاد الجوية إن النشرات الإنذارية حول الظواهر المناخية الحادة ترسل إلى السلطات المحلية ومصالح الوقاية المدنية ووسائل الإعلام. ومنذ بضعة أعوام صارت ترسل أيضاً عبر رسائل هاتفية لمسؤولي الأقاليم المعنية بغية تنبيه السكان بأسرع ما يمكن.

كما تعمل مديرية الأرصاد على تعزيز حضورها على شبكات التواصل الاجتماعي، لإرسال توجيهات للمواطنين حول الاحتياطات الضرورية لتجنب مضاعفات الحر.

ويقول يوعابد إن العمل جار على مشروع «لإنذارات ذكية» يهدف إرسالها مباشرة على

يطل حسين يوعابد عبر مختلف وسائل الإعلام لتثنية المغاربة من مخاطر ارتفاع الحرارة، متحدياً بكل لهجات المغرب من الفصحى إلى العامية فالأمازيغية سعياً للوصول إلى أكبر عدد من الأكثر عرضة لتداعيات الحر، خصوصاً في الأرياف.

من مقر المديرية العامة للأرصاد الجوية في الدار البيضاء يقول مسؤول التواصل حسين يوعابد إنه «بمجرد إصدار نشرة إنذارية» عن شدة الحرارة، يسارع إلى تنبيه المواطنين إلى ضرورة الاحتراز من تداعياتها، كما يقول لوكالة فرانس برس.

تكثف مصالح الأرصاد الجوية جهودها للتخدير من موجات الحر التي أصبحت أكثر تواتراً في الأعوام الأخيرة في المغرب، في سياق الاحتراز المناخي العالمي، بينما يتوقع أن تكون الحرارة أعلى من المعدلات الموسمية في الأشهر الثلاثة المقبلة.

كان العام الماضي الأكثر حراً على الإطلاق في المملكة مع تسجيل 1,49+ درجة مئوية فوق المعدل الطبيعي للفترة 1991-2020، وهو فارق غير مسبوق، وفق مديرية الأرصاد.

03

تقرير أممي يدق ناقوس الخطر: المغرب ضمن بؤر الجفاف الأكثر خطورة في العالم

عماد عادل



المرتفعة، ما يهدد بتصحّر مساحات واسعة من البلاد. وتشير البيانات إلى أن سنة 2024 كانت حاسمة في إبراز هذا المسار التصاعدي للجفاف، إذ شهدت البلاد أعلى درجات حرارة مسجلة في شهر يناير منذ بدء القياسات، مع عجز مطري بلغ 70٪ بين شتبر 2023 ويناير 2024.

هذا التدهور في المنظومة المائية الوطنية أدى إلى هبوط مستويات السدود بشكل حاد، حيث لم يتجاوز متوسط ملاء السدود 25٪ على الصعيد الوطني في بداية 2024، فيما نزل منسوب سد المسيرة، ثاني أكبر سد في المغرب، إلى 1٪ فقط. كما اضطرت السلطات المحلية في الدار البيضاء إلى فرض قيود مشددة على استخدام المياه، شملت إغلاق الحمامات العمومية ثلاثة أيام أسبوعياً، وحظر غسل السيارات وسقي المساحات الخضراء. القطاع الزراعي كان أكثر المتضررين من هذه الأزمة، إذ أدت محدودية الموارد المائية إلى تقليص المساحات المسقية إلى النصف مقارنة بالسنوات العادية، وتمكن الفلاحون من زرع 2.5 مليون هكتار فقط بدل 4 ملايين، في حين قدرت الخسائر المحاصيل بحوالي 20٪ خلال الموسم الفلاحي 2024، وفق تصريحات رسمية لوزارة الفلاحة. كما توقعت مفوضية الأبحاث المشتركة التابعة للاتحاد الأوروبي انخفاض محصولي القمح والشعير في المغرب بنحو 30٪ مقارنة بالمعدل المعتاد.

وانعكست هذه الوضعية على سوق الشغل، حيث سجل فقدان عشرات الآلاف من مناصب الشغل في العالم الغربي، ما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة في 13٪ سنة 2023 إلى 13.3٪ خلال 2024. وتضاف

إلى ذلك انعكاسات اجتماعية مرتبطة بتدهور القدرة الشرائية وارتفاع أسعار اللحوم بسبب تناقص القطيع الوطني، الذي تقلص بنسبة 38٪ مقارنة بسنة 2016، مما دفع الملك محمد السادس إلى الدعوة لتأجيل نزع الأضاحي وإقرار منع نزع النجاس وإنات الماعز حتى مارس 2026. ورغم لجوء المغرب إلى حلول تقنية كتحلية مياه البحر، إلا أن كلفتها المرتفعة - بسبب اعتماد البلاد بنسبة 90٪ على واردات الطاقة - تحد من نجاعتها على المدى المتوسط. كما استثمرت الحكومة 15 مليون أورو في عمليات الاستثمار الصناعي خلال الفترة 2021-2023، بيد أن هذه الإجراءات تبقى ذات مردودية محدودة، ولا تعوض النقص البنوي في التساقطات.

وتظهر معطيات التقرير أن متوسط الموارد المائية المتجددة للفرد في المغرب بلغ سنة 2015 حوالي 645 متراً مكعباً سنوياً، أي أقل بثمانية عشرة مرة من المعدل المعتاد في الدول الغنية مائياً، والمحدد في 10.000 متر مكعب. وبحسب النماذج المناخية، فإن هذا المعدل مرشح للهبوط إلى 500 متر مكعب فقط بحلول سنة 2050، وهو مستوى يصنف ضمن «النقرة المائية القصوى» وفق المؤشرات الدولية.

وتتوقع دراسات استشرافية وإرادة في التقرير ذاته أن تتراجع التساقطات المطرية في أحواض الأطلس الكبير بنسبة تصل إلى 65٪ في أفق 2100، في ظل السيناريوهات المرتبطة بالانبعاثات

وفي توصياته الخاصة بالمغرب، شدد التقرير على ضرورة اعتماد سياسة استباقية تتضمن تقليص الطلب على المياه، وتسريع وتيرة تنوع مصادر الإمداد، وتكثيف برامج إعادة استخدام المياه العادمة. كما دعا إلى إشراك المجتمعات المحلية في جهود التكيف، وتعزيز الوعي الجماعي حول ندرة الماء باعتبارها قضية وجودية.

كما أعرب المستفيدون عن سعادتهم البالغة وتقديرهم العميق للمملكة المغربية ملكاً وحكومة وشعباً على ما قدموه لهم من دعم وإسناد، مؤكداً أن هذه المبادرة لم تكن مجرد خطوة تقنية، بل قرار سيادي يمس جوهر الاقتصاد الوطني ومستقبل التنمية. ويؤكد تقرير «المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي»: أن «التحول الرقمي ليس مجرد خطة تقنية، بل قرار سيادي يمس جوهر الاقتصاد الوطني ومستقبل التنمية».

كما أعرب المستفيدون عن سعادتهم البالغة وتقديرهم العميق للمملكة المغربية ملكاً وحكومة وشعباً على ما قدموه لهم من دعم وإسناد، مؤكداً أن هذه المبادرة لم تكن مجرد خطوة تقنية، بل قرار سيادي يمس جوهر الاقتصاد الوطني ومستقبل التنمية. ويؤكد تقرير «المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي»: أن «التحول الرقمي ليس مجرد خطة تقنية، بل قرار سيادي يمس جوهر الاقتصاد الوطني ومستقبل التنمية».

وكالة بيت مال القدس الشريف تنفذ المرحلة الثانية من حملة الإغاثة الإنسانية للنازحين في مدينة غزة



وكالت وكالة بيت مال القدس الشريف، أعلنت أنها نفذت خلال النصف الأول من سنة 2025، في إطار التزاماتها بدعم الساكنة الفلسطينية، عدة مشاريع بميزانية إجمالية بلغت 2.2 مليون دولار أمريكي، منها 384 ألف دولار أمريكي، تم توجيهها لحمات الإغاثة الإنسانية في غزة.

وكالت وكالة بيت مال القدس الشريف، أعلنت أنها نفذت خلال النصف الأول من سنة 2025، في إطار التزاماتها بدعم الساكنة الفلسطينية، عدة مشاريع بميزانية إجمالية بلغت 2.2 مليون دولار أمريكي، منها 384 ألف دولار أمريكي، تم توجيهها لحمات الإغاثة الإنسانية في غزة.

وكالت وكالة بيت مال القدس الشريف، أعلنت أنها نفذت خلال النصف الأول من سنة 2025، في إطار التزاماتها بدعم الساكنة الفلسطينية، عدة مشاريع بميزانية إجمالية بلغت 2.2 مليون دولار أمريكي، منها 384 ألف دولار أمريكي، تم توجيهها لحمات الإغاثة الإنسانية في غزة.

وزير الشؤون الخارجية الألماني الجديد يشيد بالتعاون الوثيق بين برلين والرباط في مختلف المجالات



في إطار الحوار الاستراتيجي بين البلدين. كما أكد الجانبان على أهمية تعزيز التشاور والتنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما تلك تتكسي أهمية استراتيجية وذات أولوية بالنسبة للبلدين.

أشاد وزير الشؤون الخارجية الألماني الجديد، يوهان دافيد فايدول، بالتعاون الوثيق القائم بين بلاده والمملكة المغربية في عدد من المجالات، من قبيل الاقتصاد والطاقة والتشغيل. وخلال اتصال هاتفى، هو الأول من نوعه بين رئيس الدبلوماسية الألمانية الجديد ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أشاد الجانبان بتعزيز العلاقات بين المملكة المغربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، مجددين التأكيد على التزام البلدين بمواصلة الدينامية الإيجابية التي تميز علاقاتهما الثنائية.

كما أعرب الوزيران عن إرادتهما في تعزيز هذه العلاقات من خلال الارتقاء بها إلى شراكة استراتيجية متطلعة نحو المستقبل.

وأكد المسؤولان، في هذا الصدد، عزمهما على مواصلة الحوار الاستراتيجي، الذي تم إرساؤه من خلال إعلان الوثيقة المشتركة سنة 2022، والذي يترأسه بشكل مشترك بصفة منتظمة ومهيكلة، على أن تتعدّد الدورة المقبلة لهذا الحوار بالرباط.

وأعرب فايدول عن إرادته في مواصلة التعاون القائم على الالتزام مع نظيره بوريطة،

المغرب، بين ذكاء الآلة وإبداع الألعاب الإلكترونية؛ هل نرسم المستقبل أم نستهلكه؟

مصراع ثلاثة أشخاص في حادثة سير بإقليم قلعة السراغنة

عبد الصمد الكباص

قتل ثلاثة أشخاص إثر حادثة سير وقعت ليلة الاثنين ثامن يوليوز الجاري بالطريق الوطنية رقم 8، بالمقطع الرابط بين جماعة أولاد علي ووادي العبيد بإقليم قلعة السراغنة. وحسب مصدر مطلع، الحادث وقع إثر اصطدام عنيف بين سيارة خفيفة على متنها ثلاثة ركاب (السائق وزوجته وابنتهما) باتجاه لنقل البضائع في الاتجاه العكس، حيث فارق ركاب السيارة الحياة كلهم بعين المكان. وتظهر حالة السيارة بعد الحادث قوة الاصطدام، حيث دهست بالكامال، ونقل إلى مستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي بقلعة السراغنة، فيما باشرت عناصر الدرك الإجراءات اللازمة لتحديد المسؤوليات في هذا الحادث.

يخطط الابتكار ويحد من الانفتاح على التقنية». غير أن هذا الطموح يواجه عدة تحديات، بينها «هشاشة النسيج المقاوطني»، إذ تشير بيانات من جهات مختصة إلى أن «عدد الشركات المغربية الفاعلة في الذكاء الاصطناعي والألعاب الإلكترونية لا يتجاوز بضعة عشرات، مما يعكس محدودية الدعم المالي والإداري، كما يعاني القطاع من ضعف في «الحماية القانونية للملكية الفكرية الرقمية»، و«غياب إجراءات تسهيلية للتسجيل والترخيص»، ما يعيق القدرة على تصدير المنتجات الرقمية المغربية إلى الأسواق الدولية».

مستقبل رقمي يتطلب إرادة سياسية واضحة

يمثل «التحول الرقمي» في المغرب خياراً استراتيجياً لا مفر منه، وقطاع «الذكاء الاصطناعي» و«الألعاب الإلكترونية» من بين ركائزه الأساسية. لكن، يتطلب تحقيق النجاح في هذه المجالات: «إرادة سياسية قوية»، وتنظيم مؤسساتياً منسجماً، بالإضافة إلى «تشريعات متقدمة تحمي حقوق الابتكار وتضمن حرية الاستخدام». ويؤكد تقرير «المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي»: أن «التحول الرقمي ليس مجرد خطة تقنية، بل قرار سيادي يمس جوهر الاقتصاد الوطني ومستقبل التنمية». ويبقى السؤال المحوري: «هل ستتضافر جهود الجهات المعنية لوضع خارطة طريق شاملة تتيح للمغرب أن يكون منافساً إقليمياً وعالمياً» في مجال «الذكاء الاصطناعي» و«صناعة الألعاب الإلكترونية»، أم أن التحديات الهيكلية والبيروقراطية ستظل تحد من هذا الطموح الكبير».

في خضم هذه الأسئلة (وغيرها)، تبرز الحاجة إلى إشراك كل الأطراف: «الدولة»، «القطاع الخاص»، «الجامعات»، «المجتمع المدني»، له ضمان بناء اقتصاد رقمي شامل ومستدام يعزز مكانة المغرب في العالم الرقمي الجديد.

يتمتع المغرب بقاعدة شبابية ضخمة وموهبة تقنية متنامية، إضافة إلى برامج تدريبية متقدمة مثل: «Video Game Maker» التي تستهدف تأهيل الكوادر الوطنية في «تطوير الألعاب الرقمية» و«الذكاء الاصطناعي». تقول «فدوى بزازي»، أستاذة جامعية في «الذكاء الاصطناعي»: «نحن لا ندرّس التقنية فقط، بل نكوّن رواد أعمال قادرين على تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية ناجحة تساهم في الاقتصاد الاستراتيجي والتوسع».

رؤى الخبراء في فرص النجاح والتحديات الهيكلية

تمثل «السياسة» أداة مؤثرة (بشكل مباشر وغير مباشر) على مسار تطور «الذكاء الاصطناعي» و«الألعاب الإلكترونية» في المغرب، وهو ما يؤثر تساوّلات مهمة حول جدوى دعمها لهذه القطاعات دون أن تتحول إلى عبء».

في إطار دعم الدولة، أعطى «ميثاق الاستثمار الجديد» حوافز ضريبية وتمويلية للمشاريع الرقمية والتقنيات الناشئة، وهو ما ساعد في تحفيز بعض المبادرات الخاصة والعامّة. ومع ذلك، تحذر تقارير منظمات إعلامية مستقلة مثل «The Morocco Post» من «مخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الرقابة الأمنية دون وجود أطر تشريعية واضحة تحمي الخصوصية والحريات الرقمية، وهو ما قد يحد من إمكانات تطوير التقنية بشكل شامل وفعال».

وفي السياق الأكاديمي، برزت نماذج محلية مثل «Atlas-Chat» التي تم تطويرها في الجامعات المغربية، والتي تميزت بفهمها للغة الدارجة المغربية، وهو «تقدم نوعي» يضع المغرب في مسار تنافسي عالمي، أكد تقرير تحليلي من منصة «University-365»

تفوق هذه النماذج في بعض الجوانب على بدائل أجنبية مماثلة، مما يعكس قوة البحث العلمي المغربي في المجال. ومع ذلك، فإن «ضعف التنسيق بين الوزارات المختصة» و«غياب رؤية واضحة موحدة» يشكلان عائقاً أمام النهوض بهذا القطاع الحيوي بشكل فعلي، كما يؤكد التقرير ذاته».

أثر السياسة على تطور القطاعين

النماذج الذكية المغربية؛ وضعية حاضرة وتطلعات استراتيجية

في المقابل، يشهد قطاع «الذكاء الاصطناعي» في المغرب تحركات متسارعة، تجسدت في انعقاد «المنظرة الوطنية الأولى للذكاء الاصطناعي» (ما بين 1-2 يوليوز 2025)، والتي أوصت بـ«إنشاء إطار قانوني وأخلاقي متكامل للذكاء الاصطناعي» مؤكداً كذلك على «الإرادة الوطنية في جعل الذكاء الاصطناعي رافعة للتنمية المستدامة» وعلى أنه «ينبغي وضع خطة طريق شاملة لتحديد أهداف المغرب وأولوياته ومكوناته الأخلاقية، بما يتماشى مع المعايير العالمية مع تعزيز الاستخدام المسؤول للتقنية».

تشير تقارير «المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي» إلى أن «المغرب يمتلك بنية تحتية تقنية متطورة تسمح بتبني الذكاء الاصطناعي، لكنه ما يزال يعاني من: «نقص في التنسيق المؤسسي» و«ضعف التمويل المحلي للبحوث والتطوير»، مما يحد من إمكانية تطوير التقنية بشكل شامل وفعال».

وفي السياق الأكاديمي، برزت نماذج محلية مثل «Atlas-Chat» التي تم تطويرها في الجامعات المغربية، والتي تميزت بفهمها للغة الدارجة المغربية، وهو «تقدم نوعي» يضع المغرب في مسار تنافسي عالمي، أكد تقرير تحليلي من منصة «University-365»

تقدر بحوالي 30 مليون دولار، وتهدف إلى خلق «بيئة متكاملة» تجمع بين الابتكار والإنتاج والتكوين، مع توفير فرص عمل مباشرة تقدر بأكثر من 4000 وظيفة في المرحلة الأولى.

إلا أن القطاع لا يزال يواجه تحديات هيكلية، أبرزها نقص التشريعات المنظمة والحفزة، وغياب صناديق تمويل مخصصة تدعم الشركات الناشئة في هذا المجال، الأمر الذي يجعل أغلب المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعتمد بشكل كبير على الدعم الخارجي.

النماذج الذكية المغربية؛ وضعية حاضرة وتطلعات استراتيجية

في المقابل، يشهد قطاع «الذكاء الاصطناعي» في المغرب تحركات متسارعة، تجسدت في انعقاد «المنظرة الوطنية الأولى للذكاء الاصطناعي» (ما بين 1-2 يوليوز 2025)، والتي أوصت بـ«إنشاء إطار قانوني وأخلاقي متكامل للذكاء الاصطناعي» مؤكداً كذلك على «الإرادة الوطنية في جعل الذكاء الاصطناعي رافعة للتنمية المستدامة» وعلى أنه «ينبغي وضع خطة طريق شاملة لتحديد أهداف المغرب وأولوياته ومكوناته الأخلاقية، بما يتماشى مع المعايير العالمية مع تعزيز الاستخدام المسؤول للتقنية».

تشير تقارير «المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي» إلى أن «المغرب يمتلك بنية تحتية تقنية متطورة تسمح بتبني الذكاء الاصطناعي، لكنه ما يزال يعاني من: «نقص في التنسيق المؤسسي» و«ضعف التمويل المحلي للبحوث والتطوير»، مما يحد من إمكانية تطوير التقنية بشكل شامل وفعال».

وفي السياق الأكاديمي، برزت نماذج محلية مثل «Atlas-Chat» التي تم تطويرها في الجامعات المغربية، والتي تميزت بفهمها للغة الدارجة المغربية، وهو «تقدم نوعي» يضع المغرب في مسار تنافسي عالمي، أكد تقرير تحليلي من منصة «University-365»

المقدمي المهدي

في ظل الثورة الرقمية العالمية التي تعيد تشكيل الاقتصاد والمعرفة، باتت قطاعات «الذكاء الاصطناعي» و«الألعاب الإلكترونية» من أبرز المحركات الاقتصادية والتكنولوجية في العالم.

يهدف المغرب (حاله حال دول العالم) - الذي ينطلق إلى الانخراط بقوة في الاقتصاد الرقمي - إلى توظيف هذه القطاعات الحيوية كرافعة للنمو الاقتصادي ولتعزيز مكانته القارية. لكن بين الطموح والتحديات، تطرح أسئلة من قبيل: «ما هو واقع هذين القطاعين في المغرب؟»، وكيف يمكن الاستفادة من الإمكانيات، مع تفادي العراقيل التي قد تعيق التطور...»

سوق الألعاب الإلكترونية بالمغرب: نمو متسارع وأفق واعد

يُظهر سوق الألعاب الإلكترونية بالمغرب مؤشرات نمو إيجابية تستحق الانتباه. وفقاً لتقارير حديثة من «Statista» و«Newzoo»، يُتوقع أن تصل قيمة سوق الألعاب الإلكترونية في المغرب إلى ما يقارب 300 مليون دولار بحلول عام 2027، مع معدل نمو سنوي متوسط يقارب 9.3%.

هذا الرقم يعكس تزايد الطلب المحلي والإقليمي على الألعاب الرقمية، خاصة مع انتشار الهواتف الذكية وزيادة إقبال الشباب على هذا النوع من الترفيه والتنافس. وقد أكدت دراسة نشرتها «Morocco World News» وجود أكثر من 3 ملايين لاعب نشط في البلاد، بالإضافة إلى نحو 15 مليون مستخدم (عرضي) للألعاب الإلكترونية، مما يشير إلى جمهور واسع ومتفاعل يدفع السوق نحو المزيد من الفرص.

على المستوى الحكومي، أُطلق مشروع «Rabat Gaming City» كمنصة استراتيجية لتطوير هذا القطاع، بميزانية

عبد الرحيم شهيد يفضح واقع الصحة: المغاربة يموتون أمام المستشفيات والحكومة ترفع شعارات فارغة

الكرامة المهذورة والحق الغائب؛

المعارضة الاتحادية تضع مرآة مؤلمة أمام فشل الحكومة في اصلاح الصحة

الرباط - محمد الطالبي

المباشر على الصحة، وكذا تخصيص منح للأطر الطبية العاملة في المناطق النائية وتعزيز خدمات الإسعاف الطبي.

وتوقف شهيد عند جملة من الاختلالات الكبرى التي تؤكد ضعف نجاعة السياسات الصحية الحكومية، من أبرزها غياب استراتيجية واضحة لتفعيل النصوص التنظيمية المرتبطة بالقانون الإطار رقم 06.22، مما تسبب في تأخير تنزيل وكالات ومؤسسات أساسية كالهئة العليا للصحة ووكالة الأدوية والدم، وهو ما انعكس سلبا على البرامج الصحية الترابية.

وسجل أن التمويل العمومي الموجه للصحة ما زال ضعيفا، حيث تغطي الدولة فقط 41 في المئة من النفقات، مقابل تحمل الأسر المغربية لأزيد من 50 في المئة، في ظل أسعار أدوية مرتفعة تصل نسبة الريح فيها إلى أكثر من 100 في المئة، ما يجعل مئات الآلاف من المواطنين يلجأون إلى الإقتراض أو العجز عن تلقي العلاج.

وأشار شهيد إلى أن نسبة التأخير الطبي وشبه الطبي في المغرب لا تتعدى 1.7 لكل ألف نسمة، في حين توصي منظمة الصحة العالمية ببلوغ 4.45 لكل ألف، مذكرا بأن المغرب يعاني من خصائص يناهز 32 ألف طبيب و65 ألف ممرض، مع هجرة سنوية تتراوح بين 600 و700 طبيب، خاصة الأطر المتخصصة والأساتذة وطلبة الطب، مما يضعف القدرة على تلبية حاجيات المواطنين، لاسيما في

وجه عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، انتقادات قوية للحكومة بسبب ما اعتبره فشلا ذريعا في تكريس الحق في الصحة وضمان الكرامة والعدالة الاجتماعية، وذلك خلال جلسة المساءلة الشهرية المخصصة للسياسة الصحية، يوم الاثنين 7 يوليوز 2025 بمجلس النواب بحضور عزيز اخنوش رئيس الحكومة.

وقال شهيد إن شعار الدولة الاجتماعية الذي ترفعه الحكومة لم يجد له أثرا في الواقع الصحي اليومي للمغاربة، معتبرا أن الاختلالات البنيوية والتدبيرية ما زالت تطبع المظلومة الصحية رغم الوعود الحكومية. وأكد أن الحكومة لم تف بما التزمت به في برنامجها، ولم تقدم الحصيلة المنتظرة وهي على مشارف نهاية ولايتها، متسائلا عن التدابير العملية التي اتخذت لتوسيع الولوج إلى خدمات صحية لائقة بمختلف جهات المملكة.

وانتقد النائب الاتحادي ما وصفه بإعادة إنتاج نفس الأجوبة التي سبق أن قدمها رئيس الحكومة في مناسبات سابقة، مع فقدان الحماس وغياب الجدية في التعاطي مع ملف حساس يمس الحياة اليومية للمواطنين، مذكرا ببعض الالتزامات الحكومية التي لم يتم الوفاء بها، من قبيل جعل المستشفى بنية جاذبة وتعميم الطب عن بعد وتوفير بطاقة طبية ذكية وتحسين الإنفاق

عليها، وافتقار المناطق الهشة للأصصال الضرورية، وفشل الحكومة في تطوير نظام معلوماتي رقمي موحد يضمن جودة الخدمات وتناسقها وسرعة اتخاذ القرار.

وفي مراقبة مؤثرة، تساءل شهيد عن موقع الكرامة في منظومة تعاني من طول المواعيد، ومواطنين ينامون في ممرات المستشفيات أو يتنقلون مئات الكيلومترات لتلقي العلاج، ونساء حوامل يضعن مواليدهن في الطريق بسبب غياب وسائل النقل الطبي، ومرضى نفسيين لا يجدون سريرا أو طبيبا بسبب ضعف الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الاستشفائية المتخصصة.

كما استحضر معاناة مرضى السرطان الذين قد ينتظرون شهورا قبل الشروع في العلاج، ما يقلص فرص الشفاء، ومواطني الطبقة الوسطى الذين يضطرون للاستدانة بسبب تكاليف العلاج الباهظة، والمغاربة الذين يُطردون من المصحات بسبب عدم توفرهم على شيك على بياض، ومرضى العجز الكلوي الذين يجدون صعوبة بالغة في ولوج خدمات تصفية الدم.

وختم شهيد بالتأكيد أن الحق في الصحة والكرامة لا يتحقق بالشعارات، بل بتغيير الواقع الملموس وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية والمجالية، محملا الحكومة مسؤولية استمرار الفجوة الصحية التي تهدد استقرار المجتمع وتقوض ثقة المواطن في السياسات العمومية.



درهم من تمويل التأمين الإجباري، مقابل نسبة أقل بكثير للمستشفيات العمومية، رغم أنها تمثل الجزء الأكبر من العرض العلاجي.

كما نبه إلى ارتفاع أسعار الأدوية والتحاليل والفحوصات، وغياب التعريفات المرجعية المتوافقة

المناطق البعيدة. واعتبر أن التفاوت الصارخ بين القطاع العام والخاص يكرس التمييز في الولوج إلى العلاج، حيث تتركز الخدمات الصحية المتطورة في المصحات الخاصة، التي تستحوذ على 11.2 مليار

«حركة الضمير» تسجل المكاسب الدبلوماسية لمشروع الحكم الذاتي وتعتبر عن خوفها من استفحال فقدان الثقة في المؤسسات

توظيف مالي لمبلغ 2,95 مليار درهم من فائض الخزينة

أطلقت مديرية الخزينة والمالية الخارجية، الإثنين، عمليتي توظيف مالي لفائض الخزينة بمبلغ إجمالي قدره 2,95 مليار درهم. وأوضحت المديرية، في بلاغ لها، أن الأمر يتعلق بتوظيف أول عن طريق إعادة الشراء لمدة يوم واحد، هم مبلغ 1,95 مليار درهم، بسعر فائدة متوسط قدره 1,72 في المائة.

وأضاف المصدر ذاته أن التوظيف الثاني على بياض، هم مبلغ مليار درهم، لمدة يوم واحد أيضا وبسعر فائدة متوسط قدره 2,25 في المائة.

وضع صافي مدين للاستثمار الدولي بلغ 746,7 مليار درهم في تمه مارس 2025

أفاد مكتب الصرف، بأن وضع الاستثمار الدولي للمغرب، والذي يمثل الوضعية المالية للاقتصاد المغربي إزاء بقية العالم، أفرز في تمه مارس 2025 وضعاً صافياً مديناً بلغ 746,7 مليار درهم مقابل 693,1 مليار درهم نهاية شهر دجنبر 2024.

ويعزى هذا الوضع أساساً إلى ارتفاع إجمالي الخصوم المالية بما قدره 52,4 مليار درهم وانخفاض الأصول المالية بشكل طفيف بلغ 1,2 مليار درهم.

ويعود ارتفاع رصيد الخصوم المالية إلى التزايد المسجل في رصيد كل من «الاستثمارات الخارجية المباشرة» بما قدره زائد 54,1 مليار درهم ورصيد «استثمارات الحافظة» بما قدره زائد 2,6 مليار درهم، في حين عرف رصيد «الاستثمارات الأخرى» انخفاضا بما قدره 4,3 مليار درهم.

ويعزى انخفاض رصيد الأصول المالية أساساً إلى تزايد رصيد «استثمارات الحافظة» بما قدره 2,4 مليار درهم ورصيد «الاستثمارات الأخرى» بـ 1,1 مليار، في مقابل تراجع رصيد الأصول الاحتياطية بما قدره 4,6 مليار درهم.

الإطار المرجعي المتمثل في النموذج التنموي الجديد، وهو التزام كان من شأنه أن يمكنها من تجنب نكسة الفشل. وفي الواقع، ظل النمو الاقتصادي في حالة ركود لسنوات عدة، عاجزا عن كسر السقف الرجائي المتمثل في ما بين 3% و4%، وعن تدبير إعادة توزيع الدخل والثروة بطريقة أكثر عدلا بين الطبقات الاجتماعية والمناطق والأجيال.

لقد بلغ معدل البطالة مستوى قياسياً بنسبة 13.3% (21.3% وفقاً لآخر إحصاء أنجز في شتنبر 2024)، بينما انخفض معدل النشاط إلى مستوى مُزِر يقل عن 43%. كما يستمر معدل نشاط الإناث في التدهور (أقل من 19%)، في حين التزمت الحكومة برفعه إلى 30%. وقد فقد الاقتصاد الوطني أكثر من 153 ألف منصب شغل في أقل من أربع سنوات، علماً بأن الحكومة التزمت بإحداث مليون منصب شغل صافٍ خلال ولايتها.

كما تفاقم عجز الميزان التجاري بأكثر من 100 مليار درهم سنوياً، وبلغ الدين العمومي مستوى قياسياً جديداً يفوق 1300 مليار درهم، أي ما يعادل 82% من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك رغم الممارسات المثيرة للريبة والمتعلقة ببيع أصول الدولة تحت ستار «التمويلات المتكبرة». وأخيراً، لا يزال اقتصاد الربيع يُقَلِّص كاهل العمالات الاقتصادية، وأقفا حجر عثرة أمام المقاومين الشباب، مانعا إياهم من البروز والانطلاق، ومعتلا وصول المقاولات الصغيرة والمتوسطة إلى الصفقات العمومية والتمويل البنكي، مما يفتح الباب أمام استمرار العديد من الأوضاع المحققة لصالح قلة من الأثرياء وأصحاب الامتيازات، على حساب المصلحة العامة: المحروقات، مصفاة «لاسامير»، ومحطات تحلية مياه البحر، واستيراد اللحوم الحمراء.



التي يعرفها المشهد الحقوقي في بلادنا، ومن ضمنها ما سُجِّل بشكل متكرر وممنهج من تغييب الدور التشريعي والرقابي للبرلمان، وهجمة الحكومة على مفاصل ومراحل إنتاج القوانين، علماً بأن أغلب تلك القوانين ترمي إلى تكريس الاختلالات الاجتماعية في تناقض تام مع شعار الدولة الاجتماعية، وإلى خدمة مصالح اللوبيات الاقتصادية الاحتكارية، عبر الخصخصة وتحريك الأسعار والتحكم في الأسواق، والإصرار على المساس بالحريات العامة، كما يتجلى ذلك في قانون الإضراب وقانون المسطرة الجنائية.

وسجلت «حركة ضمير» بمرارة الفشل الذريع لسياسة الحكومة، رغم التزامها بالاعتماد على

الزمامات مستفحلة.

وسجلت «حركة ضمير»، أمام هذا الوضع المقلق، ضرورة اعتماد نموذج سياسي جديد في إطار المرجعية الدستورية للبلاد، نموذج يقطع مع الزبونية وشراء الازم عبر الحملات الانتخابية المشبوهة تحت غطاء المساعدة الاجتماعية، ويتعد عن تفصيل المشهد السياسي على المقاس، ويجعل من الحياة الديمقراطية الفعلية الشرطاً لازماً للمشاركة في قراراتها الداخلية شرطاً ضرورياً للمشاركة في التنافس السياسي الشريف والحصول على الدعم العمومي الكافي الخاضع للمحاسبة في آجال معقولة.

كما عدت الحركة عدداً من الظواهر السلبية

مصطفى الإدريسي

سجلت «حركة ضمير» بارتياح كبير المكاسب الدبلوماسية التي راكمتها بلادنا بنجاح، والمتمثلة في دعم العديد من بلدان إفريقيا والعالم، وفي مقدمتها الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن، لمشروع الحكم الذاتي للصحراء في إطار وحدة التراب الوطني. وعبرت «حركة ضمير»، في بيان جمعها العام، عن خوفها من استفحال فقدان الثقة في المؤسسات، مما يندرج بالنظر إليها كمؤسسات شكلية وصورية في أعين المواطنين والمواطنين والمتابعين على السواء، وهو ما من شأنه أن يخلق وضعاً قد يعرض البنيان المؤسساتي

المغرب يكتف جهود الإنذار والتوعية من مخاطر موجات الحر

(أ ف ب)

اعتماداً على العلم والتكنولوجيات النظيفة»، لأنها تشكل براهين «وسيلة جيدة جداً» لتقليل آثار الحرارة.

وتستدعي موجات الحر الشديد ذلك حملات توعية للوقاية من أضرارها الصحية. وتعمم وزارة الصحة على مسؤولي المستشفيات والمستوصفات سنوياً لأثمة الإجراءات الضرورية حسب لدايعياتها وتوجيهات للتوعية المواطنين وتلامذة المدارس لاتخاذ الاحتياطات الوقائية.

وتقول مديرة مستوصف الهرهوري، بضواحي الرباط، لبنى رويحي «ننصح الناس بالبقاء في الظل في أماكن رطبة وتفاذي الخروج في الأوقات المشمسة بين 10 صباحاً و4 عصراً، وكذلك ارتداء ثياب خفيفة بالوان فاتحة مع شرب المياه».

في موازاة ذلك، أطلقت الوزارة مؤخراً حملة للوقاية من لسعات العقارب والأفاعي التي ترتفع مخاطرها في الأرياف بارتفاع الحرارة.

وتسجل كل عام نحو 25 ألف حادث جراء لسعات العقارب و250 حادثاً جراء لدغات الثعابين.

ويقول المسؤول في مديرية العلاجات المنقطة بوزارة الصحة محمد إسماعيلي أنه يمكن باعتماد عدة علاجية خاصة «خفص» معدل الوفيات، بسبب هذه الحوادث من 7,2 بالمائة عام 2013 إلى 1,2 بالمائة حالياً.



موجات الحر تدفع المواطنين إلى التوجه بكثافة نحو الشواطئ

مورد للمياه الصالحة للشرب، وفق المندوبية السامية للتخطيط (رسمية). من جانب آخر يقترح فنييري الاعتماد على «تقنيات البناء التقليدية لكن بتطويرها

إلى كل سكان البوادي. فحتى 2024، كان 5,4 بالمائة من سكان البوادي في المغرب غير مرتبطين بشبكة الكهرباء، و20,4 بالمائة لا يحصلون على

أفانق وعقارب ويشدد فنييري على ضرورة ضمان مد خطوط شبكة الكهرباء ومياه الشرب لتصل

ويتوقع أن يستمر هذا المنحى طوال أشهر الصيف وتسجيل «درجات حرارة أعلى من المعدلات الموسمية»، وفق رئيسة المركز الوطني للمناخ بالنيابة مريم اللوري. يقول يوعايد (52 عاماً) وهو مهندس مختص في الأرصاد الجوية إن النشرات الإنذارية حول الظواهر المناخية الحادة ترسل إلى السلطات المحلية ومصالح الوقاية المدنية ووسائل الإعلام. ومنذ بضعة أعوام صارت ترسل أيضاً عبر رسائل هاتفية لسؤولي الأقاليم المعنية بغية تنبيه السكان بأسرع ما يمكن.

كما تعمل مديرية الأرصاد على تعزيز حضورها على شبكات التواصل الاجتماعي، لإرسال توجيهات للمواطنين حول الاحتياطات الضرورية لتجنب مضاعفات الحر.

ويقول يوعايد إن العمل جار على مشروع «إنذارات ذكية» بهدف إرسالها مباشرة على هواتف المواطنين. ويقول مدير المعهد الدولي لبحوث المياه في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات هشام فنييري إنه إذا كان المغرب «قد أدرك مبكراً مخاطر تقلبات الطقس والمناخ»، فإنه يدعو إلى زيادة اعتمادهم على البحث العلمي لتقليص مخاطر هذه التقلبات وتطوير خدمات إنذار أكثر فعالية.

يظل حسين يوعايد عبر مختلف وسائل الإعلام لتنبيه المغاربة من مخاطر ارتفاع الحرارة، متحدثاً بكل لهجات المغرب من الفصحى إلى العامية فالأمازيغية سعياً للوصول إلى أكبر عدد من الأكثر عرضة لتداعيات الحر، خصوصاً في الأرياف.

من مقر المديرية العامة للأرصاد الجوية في الدار البيضاء يقول مسؤول التواصل حسين يوعايد إنه «بمجرد إصدار نشرة إنذارية» عن شدة الحرارة، يسارع إلى تنبيه المواطنين إلى ضرورة الاحتراز من تداعياتها. كما يقول لوكالة فرانس برس.

تكثف مصالح الأرصاد الجوية جهودها للتحذير من موجات الحر التي أصبحت أكثر تواتراً في الأعوام الأخيرة في المغرب، في سياق الاحتراز المناخي العالمي. بينما يتوقع أن تكون الحرارة أعلى من المعدلات الموسمية في الأشهر الثلاثة المقبلة.

كان العام الماضي الأكثر حراً على الإطلاق في المملكة مع تسجيل 1,49+ درجة مئوية فوق المعدل الطبيعي للفترة 1991-2020. وهو فارق غير مسبوق، وفق مديرية الأرصاد. إضافة إلى ذلك سجلت المديرية عجزاً في هطول الأمطار بنسبة 24,7% في المتوسط في إطار دورة متواصلة من الجفاف منذ عام 2018.



الكاتب الأول يترأس المؤتمر الإقليمي لخريجة يومه الأربعاء ومؤتمرات: الراشدية، تنغير، ورزازات أيام الجمعة / السبت / الأحد

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي السابع بخريجة، تحت شعار: "ثروة الإقليم: رافعة اقتصادية ودعامة اجتماعية"، وذلك يومه الأربعاء 9 يوليوز 2025 في الساعة السادسة مساء (18:00) بالمركز الثقافي محمد السادس - خريجة.

كما سيقدم الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، المؤتمر الإقليمي الخامس بالراشدية، تحت شعار: "نضال مستمر من أجل عدالة مجالية منصفة"، يوم الجمعة 11 يوليوز 2025 في الساعة السابعة مساء باستقبال جماعة ملاح بالراشدية. وسيترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي لتنغير، تحت شعار: "من أجل عدالة مجالية وحكامة ترابية"، وذلك يوم السبت 12 يوليوز 2025 في الساعة الخامسة مساء بقاعة المسيرة الخضراء بالمنتزه الترفيهي لتنغير.

وبإقليم ورزازات سيقدم الكاتب الأول للحزب، المؤتمر الإقليمي لذات المدينة، تحت شعار: العدالة المجالية والاجتماعية مدخل للتنمية"، وذلك يوم الأحد 13 يوليوز 2025 في الساعة الخامسة مساء بمركز الاصطياف (COS ONE) قرب قصبه تاويرت.

أربعينية الفقيد مولاي المهدي العلوي في مقر الحزب بالرباط

اتسمت شخصية العلوي بصدق النوايا ووفاء لحزب الاتحاد، حتى وهو يخوض التجربة الدبلوماسية بطلب من الملك الراحل الحسن الثاني الذي عينه في سياق حاسم ممثلا للمملكة المغربية في الأمم المتحدة. كما أنه لم يكن من الذين يتاجرون بالتاريخ أو يستغلون النضال السياسي لأهداف شخصية أو استمرارية في المناصب. كان دائما يحمل همّ الوطن، ويؤمن بأن خدمة الوطن تتطلب تضحيات وصبرا وتواضعا.

وقبل هذا وذاك، عاش المهدي العلوي حياته الحزبية، منذ لحظة التأسيس، بوصفه صوتا للعقل الذي يدعو إلى الوحدة والاتحاد، ويحذر من مخاطر الاستقطاب والانقسام. كما كان يؤمن أن الاستقرار السياسي والتقدم الوطني لا يأتیان بالاحتقان، بل بالحوار والاحترام المتبادل.

النفس، ولم يتأثر بالإجواء الملبدة بالمشك والعداوات. كان يعرف جيدا متى يكون في موقع التحدي، ومتى يكون في موقع الحوار والتفاهم.

في المجال الدبلوماسي، جسد الفقيد مولاي العلوي معنى الحكمة والرصانة. ذلك أنه كان سفيراً لروح المغرب وتاريخه، يحمل على عاتقه الدفاع عن وحدة الوطن وترايه بكل هدوء وحزم. عبر المحافل الدولية، إذ كان صوته هائلا لكنه ثابت، يعبر عن مواقف واضحة مدعومة بحجج قوية، بعيدا عن التصعيد اللفظي.

هذه القدرة على الموازنة بين مواقف الحسم والمرونة جعلته شخصية محورية، محبوبة من أصدقائه السياسيين ومن خصومها، لأنه كان خاملا، بل لأنه كان صادقا في مواقفه، وحريضا على خدمة وطنه أكثر من خدمة أي حزب أو جهة.

وكان في قلب الحدث مع المهدي بن بركة، وشارك في مراحل حرجة من الصراع ضد الاستعمار، وخاض في مظاهرات كثيرة مع شباب حزب الاستقلال من أجل عودة الملك محمد الخامس إلى عرشه، وكان في طليعة الوطنيين الذي تحلقوا حول الملك في منفاه بكورسيكا.

وقد تعرض للاعتقال في قضية ما أصبح يعرف بـ"مؤامرة 1963"، وذلك في ظل تصاعد التوتر بين الدولة والحركة الاتحادية، وذلك بعد أن حقق حزب الاتحاد نتائج باهرة في انتخابات 1963، مما فتح شهية "الداخلية" لتكثُر عن أنيابها من جديد، وتبحث عن أقصر الطرق لاختراق هذا الحلف، الذي قد يهيمن على العملية السياسية ويجهض مخططات الاستفراد بالحكم.

ورغم ذلك، حافظ العلوي على توازنه

يحتضن مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بحي الرياض بالرباط، يوم الخميس 10 يوليوز 2025 في الساعة الخامسة مساء، الذكرى الأربعينية لرحيل الفقيد مولاي المهدي العلوي، القيادي الاتحادي، وأحد صناعات لحظة تأسيس الحركة الاتحادية، ومن الذين يجسدون، عن حق، ومن موقع النضال الوطني قبل الاستقلال وبعده، تجربة نضالية دامت عقودا، ومقاربة دبلوماسية متزنة في أحلك مراحل التاريخ المغربي الحديث.

فلم يكن المهدي العلوي، رفيق المهدي بنبركة وعبد الرحيم بوعبيد وعبد الرحمن اليوسفي، مجرد مناضل عابر، بل كان ينتمي إلى جيل تميز بوعي سياسي عميق وحس وطني صلب. جيل التزم بقضية المغرب بكل أبعاده، من التحرر الوطني إلى بناء الدولة الحديثة، إذ رافق قادة حركة الاستقلال،



إقليم سطات، قلب الشاوية، خارج خريطة التنمية

الفضاءات تحتاج إلى إعادة التشجير، وتجهيزها بمرافق استجمام، وتشجيع المبادرات البيئية لإعادة الحياة لهذه الرئات الطبيعية.

كما أن تنشيط السياحة الداخلية بالإقليم من شأنه خلق فرص اقتصادية وتنموية جديدة، خصوصا أن سطات تمتاز بتنوع جغرافي وتراث ثقافي غني، من الفروسية التقليدية إلى الصناعات اليدوية والطبخ المحلي والشعر والزجل خصوصا بامزاب البهالة، والفلكلور المحلي. المطلوب هو دعم هذه الإمكانيات عبر بنية استقبال سياحي وترويج إعلامي هادف.

نداء إلى الجهات المعنية

أمام هذا الواقع المتشعب، أمل ساكنة إقليم سطات، من الحكومة، ومجلس الجهة، والقطاعات الوزارية والمؤسسات التربوية، ما يلي:

العمل على استعادة الساكنة من توقف القطر فائق السرعة لربط الإقليم بمحيطه الجهوي والوطني.

إطلاق برنامج استعجالي لفك العزلة وتأهيل الطرق الإقليمية والمسالك القروية.

تعويض الحجرات الدراسية المشيدة من البناء المفكك بأخر من بناء صلب، وتأهيل فضاءات المؤسسات التعليمية وتوفير كل المرافق الضرورية، وبناء إعدائيتين وثانوية ومدرسة ابتدائية جديدة بابين أحمد وبمدينة سطات، وبمختلف الجماعات التي تحتاج إلى إحدانات.

إحداث مستشفى جهوي متعدد التخصصات وتجهيز المراكز الصحية وتزويدها بالموارد البشرية الضرورية.

تمويل برامج الفلاحة القروية، ودعم الفلاحين الصغار بمشاريع مائية وتوفير الأعلاف.

بناء خزانات مائية إضافية وتحسين البنية التحتية لشبكات التوزيع.

تهيئة حضرية متكاملة لمدن سطات، ابن أحمد، البروج وباقي المراكز.

إعادة هيكلة الأحياء العشوائية مع حفظ حقوق الملاك الأصليين.

توسعة الأحياء الجامعية والداخليات وتوفير النقل المدرسي للمناطق المعزولة.

النهوض بالبنية الرياضية والثقافية وخلق فرص أمام الشباب.

بناء أسواق القرب لتجميع الباعة المتجولين بسطات وابن أحمد.

خلاصة

إقليم سطات ليس عبئا تنمويا، بل رافعة حقيقية لجهة الدار البيضاء - سطات، وللمغرب ككل. أن الأوان لتغيير النظرة إلى هذا الإقليم، وإنصاف ساكنته، وتحقيق العدالة المجالية الموعودة.

فمتى يتحرك المسؤولون؟ ومتى يرفع الحيف عن سطات وساكنتها؟

ابن أحمد والبروج تعاني من غياب الأطمع الطبية المتخصصة، فيما المستشفى الإقليمي بسطات لا يرقى لمطالب الساكنة. مدينة ابن أحمد كانت تحتضن أحد أكبر المستشفيات المتخصصة في علاج الأمراض التنفسية والصدرية بشمال إفريقيا، وكان قبلة للمرضى من مختلف جهات المغرب، بفضل موقعه وسط فضاء غابوي وتعدد أجنحته العلاجية. لكن هذا المعلم الصحي تحول إلى أطلال مهجورة، وغاب معه حتى حلم تحويل جزء من فضاءه إلى نواة جامعية تخفف العبء عن جامعة سطات، فالحاجة ماسة لتنفيذ ورش بناء النواة الجامعية بمدينة ابن أحمد لتخفيف الضغط وتقريب العرض الجامعي من طلبة قبائل امزاب والمناطق المجاورة للإقليم.

طرق مهترئة ومسالك متهاكة

الطرق الرابطة بين سطات وابن أحمد، مروراً بسيدي محمد البهلول ورأس العين وأولاد امراح، تشكل بؤراً سوداء في السلامة الطرقية، حيث تم تسجيل عدة حوادث سير مميتة خلال السنوات الثلاث الماضية. عدد كبير من الدواوير لا يزال معزولاً بسبب تآكل الطرق الترابية، خصوصا بجماعات مكارطو، أولاد أحمد، وأولاد اسعيد.

رياضة في غرفة الإنعاش

رغم أن سطات أنجبت نجوما في كرة القدم والعدو الريفي، فإنها اليوم تفتقر لأي تمثيلية رياضية وطنية. ملاعب متقادمة، غياب مراكز للتكوين، وانعدام الدعم الرياضي جعل المواهب الشابّة تهاجر لمدن أخرى.

كما أن الإقليم لم يدرج في أي مشاريع البنية التحتية الخاصة بكاس العالم 2030.

قطار يمر... دون توقف

مشروع القطر فائق السرعة الرابط بين الدار البيضاء ومراكش يمر من إقليم سطات دون أن يتوقف في محطته، رغم أن عدد مستعملي القطار من الإقليم يفوق 12 ألف مسافر أسبوعيا، وفق إحصاءات... المحطة كانت تستعشش الدورة الاقتصادية وتدعم تنقل الطلبة وطالبي العلاج والتجار.

الاعتناء بالقطاع الغابوي وتشجيع السياحة

لا يمكن الحديث عن تنمية مستدامة دون حماية القطاع الغابوي وتجديده. إقليم سطات يزرع بمجموعة من الغابات الطبيعية التي تواجه اليوم خطر الإلتفاف والتدهور، منها غابة بئر باعوش، غابة أولاد امحمد، غابة وسط مدينة ابن أحمد، وغابة سطات. هذه

وضمن محيط سدود استراتيجية. الوضع يفرض ضرورة بناء خزانات إضافية للماء، وتحسين قنوات التوزيع، وترشيد استغلال المادة الحيوية حتى تظل متاحة للجميع دون تمييز أو انقطاعات تهدد الاستقرار اليومي للمواطنين.

بنية تعليمية هشّة وبناء مفكك يهدد السلامة

لا يزال البناء المفكك منتشرا في مؤسسات التعليم، خاصة في الوسط القروي، ما يهدد سلامة التلاميذ والأطر التربوية، ويعجز عن مقاومة برد وأمطار الشتاء المتسرية، وحر الصيف. إضافة إلى ذلك، تحولت ملحقات إلى إعدائيات رغم افتقارها للمساحة الضرورية، ولمرافق الأساسية، لإسيما الرياضية، والقاعات العلمية المجهزة.

أحياء جامعية وداخليات بطاقات استيعابية محدودة

الأحياء الجامعية والداخليات في سطات تعاني من ضعف كبير في طاقتها الاستيعابية. ويسجل عجز ملحوظ في تلبية حاجيات الطلبة، حسب إحصاءات رسمية، مما يدفع الكثير منهم للسكن في ظروف غير ملائمة، ويزيد من نسبة الهدر الجامعي. وضع مشابه يسري على الداخلات بالفانويات والإعدائيات التي لا تواكب التزايد السكاني والطلب المتنامي.

فلاحة متراجعة في أرض كانت تسمى "مطمورة المغرب"

رغم أن سطات تعد من أغنى الأقاليم فلاحيا، بفضل سهول التيرس وهضابها التي تنتج مختلف أنواع الحبوب، والتي كانت توصف في الحكى الشعبي بـ"مطمورة الحبوب" أي خزان يكفي حاجيات المغرب من الحبوب، كما يتميز الإقليم بغنى مواشيه، لإسيما سلالة "الصدري" بمنطقة بني مسكين وأولاد فارس، ناهيك عن تواجد أكبر سوق تجاري لبيع الخيول والمواشي، إلا أن الفلاحين يعانون من غياب برامج الدعم المباشر، وضعف في تمويل حفر الآبار، ونذرة الأعلاف المدعمة. مياه سدود المنطقة، كسد المسيرة، تحول إلى أقاليم أخرى، فيما تبقى دواوير باكملها على حافة العطش.

قطاع صحي هش... وغياب العدالة العلاجية

يعاني الإقليم من خصائص حاد في الأثر والتجهيزات الصحية. عدد الأطباء بالإقليم لا يتلاءم وحاجيات الساكنة، مع حضور غير دائم للأطعم الطبية المتخصصة، مستشفيات

فوزي بوزيان

في الوقت الذي تؤكد الخطابات الرسمية على أهمية العدالة المجالية، يتساءل أبناء إقليم سطات: متى ينال هذا الإقليم نصيبه من الإنصاف التنموي؟ وكيف يمكن استثمار ثرواته الطبيعية والفلاحية والبشرية ونقاط قوته التي لطالما ميزته؟

من قوة فلاحية إلى بؤرة نزوح وهجرة قروية

مع توالي سنوات الجفاف، أصبحت مدن الإقليم، وفي مقدمتها سطات، ابن أحمد، البروج، وأولاد امراح، وجهة للهجرة القروية المتزايدة. وحسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، بلغ عدد سكان الإقليم أزيد من 1,086,000 نسمة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 6.8% مقارنة بإحصاء 2014، مما يشكل ضغطا كبيرا على البنية السكنية والخدمات الاجتماعية. في غياب مخططات تهيئة عصرية، وبرامج إدماج حقيقية من الجهات المنتخبة والقطاعات الوصية، باتت الأزمة الحضرية تتفاقم.

مدن دون بوبلة وأحياء محاصرة

شوارع وأزقة سطات تعاني من الحفر والمطبات، وتنظيم السير والجولان شبه غائب، مثل "مفتاح الخير" لا تزال محاصرة بالسيارة الحديدية، في انتظار وعود بإحداث قنطرة لم تر النور بعد، بينما تنن أحياء أخرى في ابن أحمد (أولاد احليمه، الحجام، الزهراوي، بوحولة، لبعارة...) تحت وطأة البناء العشوائي والإقصاء من أي مخططات حضرية، وإعادة الهيكلة رغم الوعود من عقود.

تهيئة حضرية غائبة... وحلول مؤجلة

الحل هو إطلاق مشروع تهيئة حضرية شاملة بتعميل حكومي وجهوي يشمل سطات، ابن أحمد، البروج، أولاد امراح، ثلاثاء الأولاد، رأس العين، والجماعات القروية الأخرى، وفق رؤية مندمجة تحترم الحاجيات المتزايدة للسكان.

أزمة ماء خانقة تضرب عددا من الجماعات

من أبرز الإشكالات التي تروّق ساكنة إقليم سطات، خاصة خلال فترات الصيف، أزمة الماء الصالح للشرب، فقد عانت جماعات مثل ابن أحمد، سطات، خميسات الشاوية، أولاد اسعيد، وكشاشة بمشروع بنعبو من انقطاعات متكررة، رغم وجودها بمحاذاة وادي أم الربيع

في بيان المؤتمر الإقليمي السابع لأكاديرادوتان

دعا إلى توحيد الصف واستنهاض كافة الطاقات من أجل استعادة الريادة تنظيميا وسياسيا بالإقليم

عبداللطيف الكامل

عقب نجاح مؤتمرهم الإقليمي السابع المنعقد بمدينة أكادير، يوم الأحد 29 يونيو 2025، تحت شعار: "العدالة الاجتماعية والمجالية: مدخل لتنمية إقليمية حقيقية"، دعا البيان الإقليمي المنتخبة لحزب الاتحاد الاشتراكي، في البيان الختامي للمؤتمر، كافة المناضلين والمناضلات إلى توحيد الصف واستنهاض كافة الطاقات الاتحادية من أجل استعادة الريادة تنظيميا وسياسيا بالإقليم، مؤكدة في ذات البيان الذي توصلنا بنسخة منه، أن المؤتمر الإقليمي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأكادير إداوتان، انعقد في ظرفية وطنية ودولية دقيقة، وفي سياق سياسي وتنموي يستدعي من الجميع تجديد الرؤية وضخ دماء في شرايين هيكل الحزب بكافة الفروع الحزبية مع خلق فروع أخرى بالجماعات الترابية المتبقية.

وذكرت الكتابة الإقليمية في البيان الختامي للمؤتمر أن اشغال المؤتمر، التي احتضنتها غرفة التجارة والصناعة والخدمات، شكلت محطة نضالية متميزة، كونها عرفت حضورا مكثفا للمناضلين والمناضلات، ومشاركة فعالة لممثلي الهيئات السياسية والنقابية والمدنية، زيادة على تميزها بنقاشات عميقة ومسؤولة حول واقع الحزب بالإقليم، وحول التحديات التي سواجهاها الحزب في المرحلة المقبلة.

وأوضحت أن لمدينة أكادير وساكنة الإقليم الدور التاريخي في تأسيس الحزب ودعمه المستمر، مما جعل للاتحاد الاشتراكي يوما في قلب النضال من أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية، الأمر الذي يحتم علينا اليوم استعادة مكانة الاتحاد الاشتراكي بالإقليم، والانخراط في الأوراش التنموية الكبرى، ومواكبة التحولات الوطنية والدولية بروح وحدوية ومسؤولية سياسية.

وأكدت الكتابة الإقليمية على كون الأوراق المقدمة للمؤتمر قدمت تشخيصا دقيقا للوضع السياسي والتنظيمي، محليا ووطنيا، وتوقفت عند التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية، التي تواجه الإقليم وطرحته كذلك مقترحات لتجاوز الاختلالات، من أبرزها تعزيز العدالة الاجتماعية والتمكين السياسي والاقتصادي للنساء. معلنة في الأخير عن حرمة من المطالب والمقترحات من أهمها ما يلي:

- التأكيد أن العدالة المجالية والاجتماعية ليست شعاراً بل ضرورة تنموية ملحة، تستوجب سياسات عمومية منصفة وتوزيعا عادلا للثروات والخدمات.

- الدعوة إلى إعادة بناء التنظيم الحزبي بالإقليم، عبر فتح الفروع وتاطرير المناضلين، واستقطاب الكفاءات، والانفتاح على الشباب والنساء.

- دعوة كافة الاتحاديات والاتحاديين إلى الائتلاف حول المشروع الاتحادي والانخراط الفاعل في بناء حزب قوي، منفتح، ديمقراطي، قادر على مواجهة التحديات، واستعادة مكانته في المشهد السياسي المحلي والوطني، استعدادا للاستحقاقات المقبلة، وفي أفق المؤتمر الوطني الثاني عشر.

- التشديد على أهمية التمكين السياسي والاقتصادي للنساء والشباب باعتبارهم ركيزة المشروع الديمقراطي الحديث.

- المطالبة بتفعيل السياسات البيئية المستدامة، وربط التنمية بالعدالة المناخية، وتحسين الموارد الطبيعية.

- التأكيد أن الثقافة ليست ترفاً، بل رافعة للتنمية، ومجالا حيويا يجب الاستثمار فيه، عبر التشبيك والصناعة الثقافية.

- دعم الوحدة الترابية للمغرب، عبر تفضيل جهود الدبلوماسية البرلمانية والحزبية، واستنكار العمل الجبان المتمثل في اعتداءات ميليشيات البوليساريو على مدينة السمارة.

- الإعلان عن تضامن الاتحاديين بأكادير المطلق مع الشعب الفلسطيني وحققهم في إقامة دولتهم المستقلة، واستنكارهم لسلوكات العدوانية المستمرة التي تمارسها إسرائيل، والتي تهدد السلم والاستقرار في المنطقة.

هذا وكان المؤتمر الإقليمي السابع قد أسفر عن انتخاب محمد لعسيري كاتباً إقليمياً للحزب، وجواد فرجي نائباً أول له، ورجاء مسو رئيسة للمجلس الإقليمي، إلى جانب انتخاب أعضاء الكتابة الإقليمية التي تمثل الفروع الحزبية والقطاعات المختلفة



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

الوكالات الجهوية للتعمير والإسكان: مقارنة قانونية لإصلاح المنظومة العمرانية في المغرب

تنص المادة 16 على نقل المستخدمين من الوكالات الحضرية إلى الوكالات الجهوية، دون التنصيص على ضمانات الحقوق المكتسبة، مما قد يخلق إشكالات في الممارسة، لذا يُستحسن إصدار نظام أساسي موحد، عادل ومحترف لمستخدمي هذه الوكالات.

الإطار الزجري والدستوري

إسناد مهمة الضبط والزجر العمراني للوكالات الجهوية يطرح إشكالات دستورية ترتبط بالفصل 122 من الدستور، الذي يضمن شروط المحاكمة العادلة ويحدد مهام الضابطة القضائية، ما يستدعي تدقيقاً تشريعياً لتفادي الطعن بعدم الدستورية لحاضر محررة من قبل أطر لا يتمتعون بالصفة الضبطية.

الخاتمة والتوصيات

يمثل مشروع القانون 64.23 خطوة متقدمة نحو إصلاح شامل لمنظومة التعمير والإسكان، ويكرس منطلق اللامركزية وتوحيد التدبير المؤسساتي.

توضيح العلاقة مع الجماعات الترابية

على المستوى المؤسسي:

- تعزيز التنسيق بين المتدخلين؛
- ضمان الشفافية والمساءلة في التدبير؛
- توضيح العلاقات الترابية بين الوكالات الجهوية، الجماعات، مراكز الاستثمار، والمصالح الخارجية للوزارة.
على المستوى العملي:

- تكوين الأطر وتوضيح مهام المراقبة والزجر مع احترام الضمانات الدستورية؛
- تعزيز الحكامة الترابية وتقريب الخدمات من المواطنين؛
- إشراك المجتمع المدني في مراقبة الأداء.
أخيراً وليس آخراً، ينبغي أن يكون النقاش البرلماني فرصة لمعالجة الإشكالات المطروحة، وضمان تنزيل سليم لهذا الورش القانوني الهام.

باحث في التعمير (*) ورئيس مصلحة بالوكالة الحضرية للعيون الساقية الحمراء

-إمكانية إحداث تمثيلات محلية على صعيد العمالات أو الأقاليم عند الإقتضاء؛
-صلاحية إنشاء شركات تابعة أو المساهمة في مشاريع لها علاقة باختصاصاتها.

توسيع المهام والصلاحيات

وفق المادة 3، تسند للوكالات المهام التالية: الزجر العمراني: استرجاع صلاحية مراقبة المخالفات في ميدان البناء، ومراقبة مشاريع التجزئات والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، مما يستدعي ملاءمة القانون رقم 12.66 والمرسوم رقم 2.19.409 المتعلق بكيفية ممارسة مراقبة وزجر المخالفات في ميدان التعمير والبناء مع الوضع الجديد؛ إعداد التراب: إجراء دراسات استشارية واستراتيجية تراعي المعطى المجالي والخصوصيات الجهوية؛

السياسة السكنية: المشاركة في برامج السكن الاجتماعي ومحاربة السكن غير اللائق؛ الدراسات القبلية: إنجاز تقييم أولي للمشاريع الاستثمارية قبل إيداع طلبات التراخيص.

الحكامة الداخلية وآليات التسيير

يعتمد المشروع على هيكلية حكامة متقدمة تشمل: مديراً عاماً يُعين من طرف المجلس الحكومي باقتراح من الوزير المكلف بالقطاع طبقاً للقوانين والمساطر الجاري بها العمل؛

مجلس إدارة يرأسه الوزير الوصي، ويضم ممثلي السلطات الترابية، رئيس مجلس الجهة، رئيس الجماعة الحضرية لقر الجبة، رؤساء الجماعات الترابية المعنية، مدير المركز الجهوي للاستثمار، ممثلي الإدارات الجهوية المحددة بنص تنظيمي، وشخصيتين مستقلتين مشهود لهما بالكفاءة في مجال التعمير والإسكان؛

لجان متخصصة (لجنة الاستراتيجية والاستثمار، لجنة الحكامة، لجنة التدقيق والتقييم)؛ مجالس التوجيه والتتبع تعنى بالمراقبة الاستراتيجية، كما تنص عليه المادتان 7 و8 من المشروع.

التحديات القانونية والانتقادات المحتملة

-تداخل الصلاحيات بين المتدخلين رغم رغبة المشرع في توحيد المهام، فظل هناك تساؤلات حول: مدى وضوح حدود التداخل بين الوكالات الجهوية والجماعات الترابية، خاصة في منح الرخص؛
-التنسيق العملي مع المراكز الجهوية للاستثمار لتفادي ازدواجية المهام، لا سيما وأن الوكالات الجهوية باتت تملك صلاحية دراسة المشاريع الاستثمارية بشكل قبلي.

- الوضعية القانونية للموارد البشرية



أشرف أولاد الفقيه (*)

يأتي مشروع القانون رقم 64.23 المتعلق بإحداث الوكالات الجهوية للتعمير والإسكان في إطار الإصلاحات الهيكلية التي يشهدها المغرب في تدبير المجال الترابي، تماشياً مع التوجهات الملكية السامية الرامية إلى تعزيز اللامركزية وترشيد الحكامة العمومية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأبعاد القانونية والتنظيمية لهذا المشروع، مع التركيز على المستجدات التي يطرحها في مجال التخطيط العمراني والسياسة السكنية، من خلال منهجية تحليلية تستند إلى النصوص التشريعية والمرجعية الدستورية ذات الصلة.

الإطار القانوني والسياق العام

-الأساس الدستوري والتوجيهات الملكية يرتكز مشروع القانون على مقتضيات الفصل 140 من دستور 2011 الذي يُكرس مبدأ اللامركزية الإداري، كما ينسجم مع توجيهات خطاب العرش بتاريخ 29 يوليوز 2020، الداعي إلى إصلاح القطاع العام ومعالجة اختلالات التدبير المؤسساتي.

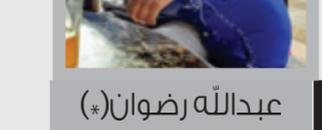
كما يندرج في إطار تفعيل توصيات الحوار الوطني حول التعمير والإسكان (2022-2023)، التي أكدت على ضرورة توحيد الرؤية العمرانية وتبسيط المساطر وتعزيز فعالية المؤسسات.

1- الإشكالية التشريعية تعاني المنظومة الحالية من تشتت الصلاحيات بين مختلف المتدخلين (الوكالات الحضرية، الجماعات، العمالات)، مما يؤدي إلى:

-غياب التنسيق والتكامل؛
-تعدد المساطر وضعف نجاعة الترخيص؛
-قصور آليات الزجر والتنسيق.
وهو ما دفع إلى اقتراح إحداث 12 وكالة جهوية موحدة، تحل محل الوكالات الحضرية الحالية وتضطلع باختصاصات موسعة.

2- المستجدات القانونية والتنظيمية

-الطبيعة القانونية للوكالات الجهوية تنص المادة الأولى من مشروع القانون على إحداث مؤسسة عمومية تحت اسم "الوكالة الجهوية للتعمير والإسكان" على صعيد كل جهة من جهات المملكة. تتمتع هذه الوكالات ب: -الشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتخضع لوصاية الدولة؛



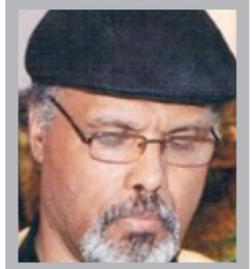
عبدالله رضوان (*)

في زمن انقلب فيه المعايير، وغدت السياسة عند البعض مجرد وسيلة لاغتناء أو للوصول، يبقى الحديث عن السمو في السياسة ضرباً من الضرب الأخلاقي لدى العامة، أو نوعاً من النوستالوجيا لدى من عاشوا زمن النضال النزيه. لكن، وسط هذا الغبار الذي يلف المشهد السياسي، هناك نماذج مضيئة، تذكرنا بأن السياسة يمكن أن تكون فناً راقياً، وساحة للبلد، وأداة نبيلة للتغيير.

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي خرج من رحم الحركة الوطنية، يشكل نموذجاً لهذا السمو الذي نبتقده اليوم.

ولد الاتحاد الاشتراكي في لحظة مفصلية من تاريخ المغرب، لحظة ما بعد الاستقلال، حين اكتشفت هشاشة الدولة الوطنية الوليدة، وبدأت بوادر الانحراف عن المسار الديمقراطي تظهر بوضوح.

الصحراء المغربية انتصار الدبلوماسية الواقعية على الدعايات الأيديولوجية



عبد حقي

خارج الصحراء المغربية، ولا تربطهم بالأرض الواقعية أي علاقة سوى الادعاء. ولم يكن المؤتمر برعاية أممية رسمية، بل نظم على هامش الاجتماعات، دون أي اعتراف دولي بتمثيلية المتحدثين للنساء الصحراويات، والحقيقة المؤكدة أن المرأة الصحراوية في المغرب تعيش تحت حماية قانون الأسرة والمساواة، وتشارك في الحياة السياسية والبرلمانية والبلدية، وهو ما يمكن لأي باحث مستقل أن يلاحظه بسهولة في مدن العيون والداخلة والسمارة وغيرها.

أما عرض الفيلم الوثائقي للصحيفة إيمي جودمان، والذي زعم أنه يكشف "وحشية الاحتلال المغربي"، فهو جزء من حملة دعائية قديمة تعتمد أسلوب الإثارة العاطفية بدل التحقيق الميداني المحايد. ويكفي التذكير بأن هذه الصحيفة معروفة بتوجهاتها اليسارية المتطرفة، وقد سبق أن تورطت في حملات مشابهة تم انتقادها من قبل خبراء إعلاميين لافتقارها لأبسط قواعد التحقق والتوازن. كما أن الفيلم لم يستند إلى تقارير محايدة من منظمات دولية معترف بها مثل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بل اعتمد على شهادات ناشطين ينتمون إلى نفس الجهة الانفصالية.

وفي سياق متصل، تناولت ندوة عُقدت بجنيف مزامع حول "الانتهاكات ضد النساء الصحراويات". وهنا لا بد من العودة إلى تقارير المجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي، وكذلك تقارير الاتحاد الأوروبي، التي لم ترصد أي نمط ممنهج من الانتهاكات، بل على العكس، أشادت بالإصلاحات التي شهدتها المغرب منذ 2011، بما في ذلك إعادة هيكلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان وتمكين لجانه الجهوية، خاصة في الأقاليم الجنوبية، من آليات التتبع والوساطة والتدخل.

وما يتم تقديمه على أنه "قمع"، غالباً ما يكون في سياق تطبيق القانون على متظاهرين مجرمي الحق العام يخالفون القوانين التنظيمية، وهو أمر معمول به في كل دول العالم.

الموقف الفرنسي الذي اعتبرته البوليساريو "ناتواؤاً" و"غض طرف" ليس إلا ترجمة واقعية لتحول المواقف الأوروبية تجاه النزاع، بعد أن تبين عبثية الطرح الانفصالي وتناكله الدبلوماسية. ففرنسا، شأنها

في الأيام الأولى من يوليو 2025، تصاعدت نبرة التصعيد الإعلامي والدعائي ضد المملكة المغربية بشكل ممنهج، عبر مجموعة من المقالات والتقارير التي نشرت في وسائل إعلام مؤيدة لجهة البوليساريو، وأخرى يسارية متعاطفة مع الطروحات الانفصالية. تحت مظلة الدفاع عن "حقوق الإنسان"، سعت هذه المواد إلى تشويه صورة المغرب، واتهامه بارتكاب انتهاكات ممنهجة في إقليمه الجنوبي، كما أعادت إنتاج خطاب قديم يتناقض مع التطورات الواقعية، السياسية، والحقوقية على الأرض. وفي هذا المقال، سنعمل على تفنيد هذه الادعاءات بالاعتماد على الحقائق القانونية، والمعطيات الميدانية، والمواقف الدولية الثابتة.

أولى هذه المواد تحدثت عما أسماه "رفض المركز العالمي للرصد لحاويات اللوبي المغربي في تشويه نضال الشعب الصحراوي"، وكان القضية محل نزاع حقوقي لا سياسي. والحقيقة أن "اللوبي المغربي" كما يُسمى، لا يقوم سوى بدوره الطبيعي في الدفاع عن مصالح دولة ذات سيادة، معترف بها من طرف الأمم المتحدة، وبتصديق من الصحراء المغربية كما ورد في عشرات الاتفاقيات الثنائية والخطابات الرسمية، بما في ذلك موقف الولايات المتحدة الذي تم تبنيته منذ 2020، ولم يتغير إلى اليوم.

ثاني المواد تدعي تنظيم "مؤتمر دولي حول المرأة الصحراوية الصامدة"، وتظهر الأمر وكأنه إجماع أممي ضد المغرب، في حين أن من قاد هذا النشاط هم نشطاء منتحون لجهة البوليساريو، بعضهم يعيش

الاحتلال يمارس إرهاب دول منظم في قطاع غزة



سري القدوة

شعبنا ببطء منذ 638 يوماً، وسط ارتكاب أبشع الجرائم بحق، تحت انظار عالم متواطئ يكتفي بالصمت وبيانات الشجب الخجولة، وأن جريمة قصف مدرسة مصطفى حافظ في حي الرمال، غرب مدينة غزة، التي كانت تؤوي نازحين جوعي فارين من الموت، وأسفرت عن أكثر من عشرة شهداء، وسقوط عشرات الجرحى، تجسد نهجا دمويًا يضاف إلى سجل الجرائم الإسرائيلية المرتكبة عمدا بحق الأبرياء وخصوصاً من النساء والأطفال، وأن الاحتلال ارتكب محرقة مروعة أخرى باستهداف خيام للنازحين غرب خان يونس مما أسفر عن استشهاد ثلاثة عشر مواطناً معظمهم من النساء والأطفال، والذين قضاوا حرقاً ودفناً تحت التراب من شدّة القصف في مشهد يلخص وحشية الاحتلال وتجرده الكامل من القيم الأخلاقية والإنسانية.

جرائم الاحتلال وإرهابه المنظم بحق الشعب الفلسطيني يأتي استمراراً لسياسة القتل الجماعي المنعدم وصور من إرهاب دولة الاحتلال المنظم التي تنفذها حكومة الاحتلال بتعليمات مباشرة من مجموعة من الإسرائيليين المنظرين في ائتلاف اليمين الحاكم مما يجعل هذه الجرائم جزءاً من مخطط ممنهج لإبادة الشعب الفلسطيني.

الجرائم التي يقوم بها الاحتلال لا مثيل لها وتعكس خطورة توظيف أدوات الحرب الحديثة في خدمة إرهاب التجويع والإبادة الجماعية، والتي تمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، وللأسف بات عجز المجتمع الدولي وازدواجية المعايير يوفران غطاء لاستمرار تلك

الجرائم التي يقوم بها الاحتلال على مدار أكثر من عام ونصف لا يمكن وصفها إلا بأنها شكل فح من إرهاب الدولة المنظم والذي تتوفر فيه أركان الجريمة الدولية كافة، من استهداف متعمد للمدنيين، بالإضافة إلى الحصار والتجويع واستخدام القوة العسكرية ضد الفئات الأضعف في المجتمع الفلسطيني بما يشمل النساء والأطفال والشيوخ، وإن المجتمع الدولي اليوم يواجه مرحلة خطيرة تعيد تعريف مفهوم الإرهاب في أشد صوره من القسوة، خاصة حين يمارس الإرهاب بصفة رسمية وبشكل منظم كما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة خاصة في قطاع غزة.

ما يجري في قطاع غزة تجاوز كل حدود الإنسانية والعقل ولم يعد هناك وصف قادر على احتواء هذا الجحيم المتواصل، في ظل ارتفاع عدد الضحايا اليومي إلى ما يزيد عن مئة شهيد، ومئات الجرحى، في ما يذبح

شعبنا ببطء منذ 638 يوماً، وسط ارتكاب أبشع الجرائم بحق، تحت انظار عالم متواطئ يكتفي بالصمت وبيانات الشجب الخجولة، وأن جريمة قصف مدرسة مصطفى حافظ في حي الرمال، غرب مدينة غزة، التي كانت تؤوي نازحين جوعي فارين من الموت، وأسفرت عن أكثر من عشرة شهداء، وسقوط عشرات الجرحى، تجسد نهجا دمويًا يضاف إلى سجل الجرائم الإسرائيلية المرتكبة عمدا بحق الأبرياء وخصوصاً من النساء والأطفال، وأن الاحتلال ارتكب محرقة مروعة أخرى باستهداف خيام للنازحين غرب خان يونس مما أسفر عن استشهاد ثلاثة عشر مواطناً معظمهم من النساء والأطفال، والذين قضاوا حرقاً ودفناً تحت التراب من شدّة القصف في مشهد يلخص وحشية الاحتلال وتجرده الكامل من القيم الأخلاقية والإنسانية.

جرائم الاحتلال وإرهابه المنظم بحق الشعب الفلسطيني يأتي استمراراً لسياسة القتل الجماعي المنعدم وصور من إرهاب دولة الاحتلال المنظم التي تنفذها حكومة الاحتلال بتعليمات مباشرة من مجموعة من الإسرائيليين المنظرين في ائتلاف اليمين الحاكم مما يجعل هذه الجرائم جزءاً من مخطط ممنهج لإبادة الشعب الفلسطيني.

الجرائم التي يقوم بها الاحتلال لا مثيل لها وتعكس خطورة توظيف أدوات الحرب الحديثة في خدمة إرهاب التجويع والإبادة الجماعية، والتي تمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، وللأسف بات عجز المجتمع الدولي وازدواجية المعايير يوفران غطاء لاستمرار تلك

السمو في السياسة

يعيش المشهد السياسي المغربي اليوم أزمة قيم، أصبح الوصول إلى المناصب هدفاً في حد ذاته، وتمت مصادرة النقاش السياسي الجاد لصالح النفاهة والاستعراض، وتراجع منسوب الثقة في الأحزاب، خصوصاً لدى الشباب، لأنهم لا يرون في السياسة اليوم ما يمكن أن يلهمهم أو يحرك فيهم الرغبة في التغيير.

في هذا السياق، تصبح العودة إلى تجربة الاتحاد الاشتراكي، ليس حينئذٍ إلى الماضي، بل بحثاً عن نموذج بديل، عن ممارسة سياسية نزيهة، تعيد للسياسة بريقها، وللشأن العام احترامه. صحيح أن الاتحاد، كغيره من الأحزاب ذات الجذور التاريخية، يواجه اليوم تحديات كبرى: تراجع القاعدة الجماهيرية، التنافس الشرس من أحزاب لا تشترك معه في المرجعية أو العمق الفكري، صعود المال في السياسة... لكن قوته لا تزال كامنة في ذاكرته النضالية، وفي ما راكمه من رصيد أخلاقي وثقافي، وهو اليوم أمام رهان التجديد والانفتاح، مع الحفاظ على ذلك السمو القيمي، الذي جعله حزباً استثنائياً في تاريخ المغرب.

إن السياسة ليست مهنة من لا مهنة له، ولا مجرد وسيلة لبلوغ المناصب السياسية، كما مارستها الاتحاد الاشتراكي في مراحل مفصلية من تاريخ المغرب، هي التزام، أخلاق، تضحية، ومشروع جمعي في هذا النموذج نستعيد المعنى الحقيقي للسياسة، ونذكر أن السمو ليس مجرد خياراً شجاعاً، يتطلب الثبات على المبدأ، لكسب ثقة التاريخ...

(*) عضو المجلس الوطني

غياب آلية «إخبارية» للتنسيق تعمق من معاناة الباحثين عن العلاج

مرضى تائهون بين الأطباء والصيديات بسبب اختفاء عدد كبير من الأدوية

وحيد مبارك

يعيش العديد من المرضى وأسرهم معاناة كبيرة خلال الأسابيع الأخيرة بسبب اختفاء مجموعة مهمة من الأدوية من رفوف الصيدليات، وهو الأمر الذي ظلت «الاتحاد الاشتراكي» تنبه إليه مرات عديدة وتحذر من تبعاته على صحة المرضى وعلى الأمن الصحي للمغاربة بشكل عام.

وأكد عدد من المرضى وصيادلة الصيدليات في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن ما يقع اليوم على مستوى تدبير الأدوية يطرح أكثر من علامة استفهام، مشددين على غياب كل آلية للتنسيق بين الموزعين والصيدال والأطباء من أجل معرفة الدواء الذي يمكن أن يعرف انقطاعا والمدة المفترضة في هذا الغياب عن الرفوف حتى يتسنى للطبيب المعالج استحضار هذه الوضعية أثناء تحريره للوصفة الطبية لمرضيه بعد تشخيص وضعيته.

وأوضح فاعلون صيدلايون بأنه يمكن للطبيب في حالات أن يصف أدوية أخرى تنتمي إلى نفس عائلة الدواء المختفي عن الأنظار، التي قد تكون أصلية هي الأخرى أو جنيسة، مما سيمكّن المريض من أخذ الدواء ويتابعة العلاج، لكن في حالات أخرى قد يكون الدواء المنقطع لا يبدل له، وهنا تقع أزمة كبيرة



بشكل نهائي لأن فيه تهديد لصحة وسلامة المرضى، مؤكداً في المقابل على أن استمرار تجميد وتعطيل خطوة «حق الاستبدال» وتمكين الصيدال من هذا الإجراء يفاقم معاناة المرضى، إذ يجب في كل وصفة تضمنت دواء أو أكثر غير متوفرين الاتصال بالطبيب المعالج، وهنا يفتح باب آخر للمعاناة، إما لعدم تضمين وصفات طبية الرقم الشخصي للطبيب أو لأن عملية الرد على الاتصالات الواردة على الهاتف الثابت من طرف بعض المساعدات لا يتم أخذها على محمل الجد، لتبقى محاولات الاتصال وبالتالي السعي لاستبدال الدواء بعد التشاور مع الطبيب المعالج خطوة مشروطة بالرد من عدمه، علماً بأنه في الكثير من المرات يكون المتحكم في هاته العملية هو مزاج شخصي وليس الواجب المهني؟

هذه الوضعية المعتلة التي يعيشها عدد كبير من المرضى وأسرهم تجعل المتضررين يطالبون أولاً كل المتدخلين في القطاع بضرورة اتخاذ ما يلزم من تدابير لتفادي الانقطاع المتكرر للأدوية، خاصة تلك التي لا صلة لـ «المواد الأولية الدولية» باحتياجها، وثانياً بتحسين قوائم الأدوية والتنسيق بين الأطباء والصيدال والموزعين لتخفيف هذا العبء الإضافي الذي يزيد من حجم الثقل الذي يعيشه المريض، صحياً ومادياً واجتماعياً.

المغرب فيه من خارج الوطن لمن تتأتى له هاته الإمكانيات. وشدد عدد من صيادلة الصيدليات في تصريحات للجريدة على أن هذا الوضع الذي بات واقعا مستمرا هو غير مقبول

ترخي بوقعها على الوضعية الصحية للمريض الذي يكون في حاجة ماسة إلى الدواء المعني مما يجعل أسرته تدخل في متاهة كبيرة، قد لا يخرجون منها إلا في حال استخدام الدواء

سيدي إسماعيل: مختل عقلي يتسبب في دهن دركي وعون سلطة في ظلام دماس

أحمد مسيلي



شهدت الطريق المؤدية إلى زاوية سيدي إسماعيل، مساء الجمعة 4 يوليوز 2025، حادثاً مروعا أثار استياء واستنكارا واسعين في صفوف الساكنة المحلية بإقليم الجديدة، بعدما تسبب شخص يعاني من اضطرابات عقلية في فوضى مرورية خطيرة انتهت بإصابة دركي «ومقدم» بجروح بليغة.

وبحسب معطيات أولية، فقد أقدم المعني بالأمر على وضع كميات من الحجارة وسط الطريق العمومية، مما أربك حركة السير وأثار الرعب في صفوف مستعملي الطريق،

خاصة مع غياب الإنارة العمومية بالمنطقة، ما زاد من خطورة الوضع. وفور تلقيها نداءات استغاثة من عدد من المواطنين، تدخلت عناصر الدرك الملكي بسرعة، حيث حل رئيس المركز رفقة عون سلطة بعين المكان، بعدما راوبت الشكوك الجميع حول احتمال وجود عصابة إجرامية تتشغل ليلا في اعتراض سبيل المارة.

وبعد وصولهما إلى موقع الحادث، اتضح أن الأمر يتعلق بشخص مختل عقليا يقوم بعرقلة حركة السير عبر وضع الأحجار بشكل عشوائي وسط الطريق، فتحرك رئيس المركز بمعونة المقدم لإزالة الحواجز وتأمين مرور المركبات، وسط ظروف جد خطيرة بسبب الظلام الحالك.

غير أن الأمور سرعان ما انقلبت إلى كارثة، حيث وصل عون سلطة آخر إلى المكان على متن سيارته الخاصة، ولم ينتبه لتواجد زميله والدركي في وسط الطريق، ليصدمهما بقوة، متسببا لهما في إصابات خطيرة. وتم نقل المصابين على وجه السرعة إلى المستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة لتلقي الإسعافات الأولية، قبل أن يحولوا إلى مصحة خاصة لإجراء فحوصات دقيقة بالأشعة والأطمنان على حالتهم الصحية. وعلى إثر الحادث تم توقيف الشخص المختل وإحالاته على الجهات المختصة، في حين باشرت المصالح المعنية تحقيقا دقيقا لتحديد ظروف وملابسات الحادث، وترتيب المسؤوليات القانونية.

الصويرة: اللواء الأزرق يرفرف على شاطئ المدينة للمرة 21 على التوالي

أحمد بومعيز



لفضاءات الاستقبال الخاصة بالتخييم بمختلف مناطق المملكة، والتي بلغ عددها برسم السنة الجارية 28 شاطئا و4 موانئ ترفيهية وبحيرة جبلية واحدة.

ولالإشارة، فاللواء الأزرق، والذي تشرف على منحه مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، يعد من أبرز الشارات الممنوحة

للمرة 21 على التوالي، تم اليوم الجمعة 4 يوليوز الجاري رفع اللواء الأزرق على شاطئ الصويرة في سياق البرنامج الوطني «شواطئ نظيفة»، وذلك خلال حفل ترأسه عامل إقليم الصويرة محمد رشيد، بحضور وفد رسمي يمثل مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية، والمصالح الخارجية، والمجتمع المدني، والصحافة الوطنية.

ويعد رفع اللواء رسميا، قام الوفد بريادة مجموعة من المرافق المعدة والمخصصة لاستقبال المصطافين خلال الموسم الصيفي للسنة الجارية والتي تدخل في إطار تاهيل الشاطئ وفق معايير الجودة المطلوبة في الفضاءات المتوجهة باللواء الأزرق. وللإشارة، فاللواء الأزرق، والذي تشرف على منحه مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، يعد من أبرز الشارات الممنوحة

غياب المخيمات الدولية: خسارة ثقيلة للدبلوماسية الناعمة المغربية وأزمة فكرية مستمرة

سفيان الداودي

في الوقت الذي تتعالى فيه الخطابات الرسمية حول «التمكين الثقافي للشباب» و«الدبلوماسية الموازية»، وتحت شعارات الانفتاح والتقارب الإفريقي-المتوسطي، تعيش المخيمات الدولية المغربية، التي كانت لسنوات طويلة منبرا حيويا للتبادل الثقافي والتربية المواطنة، أزمة عميقة تكاد تنحو هذا التراث الوطني من الذاكرة الجماعية. إن اختفاء هذه الفضاءات التربوية الدولية ليس مجرد غياب فيزيائي لمراكز استضافة أو فعاليات، بل هو إعلان صريح عن تراجع الإرادة السياسية وتعتير الاستراتيجية التي كانت تمثل رافعة أساسية للدبلوماسية الشعبية والدبلوماسية الناعمة للمغرب في محيطه القاري والدولي.

أولا: بوزنيقة.. القلب

الناض الذي توقف عن الخفقان

لم تكن بوزنيقة مجرد مركز تخييم عادي، بل كانت رمزا لنجاحات الدبلوماسية التربوية المغربية التي احتضنت لعقود شبابا من شتى اصقاع العالم، منصة للتلاقي والتفاهم، ومختبرا للمبادرات التي شكلت هويتها ودفعت المغرب في موقع ريادي على الصعيد الدولي. لكن إغلاق هذا المركز في 1996، ومن ثم التفتيت في أرضه وتحويله إلى منتج سياحي فاخر، لم يكن سوى فعل مدمر يشي برهان واضح على إهمال قيمة الفضاءات العمومية التربوية، وتراجع الدولة عن مسؤولياتها الاجتماعية في مواجهة مصالح الربح والاستثمار السياحي. بعد أكثر من ربع قرن، أعلنت الدولة عن افتتاح مخيم وطني جديد سنة 2023، لكنه يبقى بعيدا كل البعد عن استعادة رمزية بوزنيقة أو تعويض الخسارة التاريخية التي طالت الذاكرة الوطنية لعمل تربوي دولي رائد.

ثانيا: البلاغات النضالية..

صرخة في واد التخلي الرسمي

لم تخل الساحة التربوية من صوت نقابي ومجتمعي ينبه إلى هذا الواقع المرير، فبلاغات اتحاد المنظمات التربوية في يونيو 2025 مثلت تحذيرا شديدا للجهة من مخاطر تفتيت مراكز الطفولة والشباب، واعتبرت هذا المسار بداية لتدمير مكتسبات تاريخية بنيت عبر نضالات طويلة للحركة الجمعوية.

هذا التحذير ليس مجرد نداء، بل هو استنطاق جاد لمسؤولية الدولة والفاعلين الرسميين، ودعوة لإعادة النظر في السياسات التي تركت فئة الشباب عرضة للإقصاء والحرمان من فضاءات تربوية حيوية.

أ- الهرهورة وأكادير.. تجارب عابرة وأفكار متلاشية

أما تجارب الهرهورة وأكادير، فكانت محاولة مؤقتة لخلق فضاءات دولية شبابية تناولت موضوعات اجتماعية وحقوقية مهمة، لكنها لم تحظ بالدعم اللازم للاستمرارية أو التوسع. غياب رؤية مؤسسية واضحة، وضعف التمويل، ومحدودية المشاركة الرسمية، كلها عوامل أفضت إلى انطفاء هذه التجارب، مما يدل على تراجع الالتزام الوطني تجاه مخيمات الشباب الدولية التي يجب أن تكون أدوات فاعلة للدبلوماسية الشعبية والتربية على المواطنة والانفتاح.

ب- التعاون الإفريقي.. عطل في مسار التفاعل الاستراتيجي

في ظل التحولات السياسية والاقتصادية الكبرى التي يشهدها المغرب، ومنطقه الإفريقي الذي يشكل عمقه الاستراتيجي، كان من المنتظر أن تلعب المخيمات الدولية دورا محوريا في ترسيخ علاقات جنوب-جنوب، وتعزيز التواصل الثقافي والتربوي بين الشباب المغربي ونظرائهم الأفارقة، لكن الواقع مغاير، حيث توقف الدعم العمومي

وتلاشت المبادرات الفاعلة، مما أضعف هذه الشبكات الحيوية، وأصبح التعاون التربوي الإفريقي يعاني من جمود، مع عجز السياسات العمومية عن إيجاد بدائل استراتيجية للحفاظ على مكتسبات الماضي.

ثالثا: ثمن الغياب.. خسارة في القوة الناعمة وصورة الوطن

غياب هذه المخيمات الدولية هو خسارة استراتيجية للدبلوماسية الناعمة المغربية، التي لطالما شكلت أحد أهم أدواتها في صناعة صورة المغرب كبلد مفتوح ومتعدد الثقافات، ملتزم بالتربية المدنية والانفتاح على العالم. كما أن حرمان الأجيال الجديدة من فرصة الانفتاح على تجارب عالمية آمنة وموجهة، في زمن الرقمنة الذي قلص المسافات وزاد الحاجة للحوار الثقافي، هو إضعاف لمستقبل الشباب وقدرتهم على لعب دور فاعل في مجتمعهم والعالم.



رابعا: الربط بالدينامية الوطنية والرياضية والسياحية: ضرورة استراتيجية للمخيمات الدولية

يشهد المغرب اليوم تحولات مهمة على الصعيد الرياضي والاقتصادي، إذ يستعد لاستضافة كأس العالم العالم 2030 وكأس أفريقيا 2025، ويشهد تنظيما متناميا لمناسبات رياضية دولية ومحلية في مختلف الرياضات تبرز قدراته التنظيمية وتجمع أعدادا متزايدة من الرياضيين والجمهور من مختلف أنحاء العالم.

كما يتزايد عدد السياح الوافدين على المغرب، مع تسجيل أرقام قياسية في السياحة الثقافية والبيئية والرياضية، مما يعكس دينامية تنموية شاملة تضع المملكة على خريطة الوجهات العالمية الجاذبة في هذا السياق، يصبح تعزيز وتطوير المخيمات الدولية للطفولة والشباب ليس ترفا أو خيارا ثانويا، بل ضرورة استراتيجية تتوافق وتتكامل مع هذه

الديناميات الوطنية، من أجل تمكين شباب المغرب من الانخراط الفاعل في هذه الحركة الدولية، وتوفير فضاءات تربوية وثقافية ورياضية متجددة تعزز مكانة المغرب كبلد يحتضن وينمي الطاقات الشبابية الوطنية والعالمية على حد سواء.

إن بناء شبكة مخيمات دولية قوية ومستقلة، مرتبطة بهذه المحطات الكبرى، يشكل رافعة أساسية للدبلوماسية الموازية، ويساهم في دعم الاقتصاد الاجتماعي والثقافي، ويفتح آفاقا أوسع للتبادل والتواصل الحضاري بين الأجيال.

خامسا: ماذا نفعل؟ نداء للتحرك ومسؤولية وطنية

لن يتحقق التغيير إلا عبر إرادة سياسية واعية ومسؤولية تضع إعادة الاعتبار للمخيمات الدولية كأولوية وطنية، من خلال:

- إعادة تاهيل مركز بوزنيقة، واستعادة رمزيتها الوطنية والدولية.
- تطوير تجارب الهرهورة وأكادير، وتحويلها إلى مراكز متجددة ومتواصلة.
- صياغة استراتيجية وطنية شاملة لتعزيز المخيمات الدولية كرافعة للدبلوماسية الشعبية.
- تبسيط إجراءات الشراكة أمام الجمعيات والمنظمات الفاعلة.
- بناء شبكة وطنية للمخيمات الدولية تضمن التنسيق والتعاون الدائم.
- في الأخير نقول أننا لا نتحدث عن مجرد فضاءات، بل عن فكرة وثقافة ورؤية تربوية تم تهميشها، وجيل حُرِم من الانفتاح الحضاري في فضاءات آمنة وموجهة.
- إن إعادة إحياء المخيمات الدولية ليست ترفا، بل خيار استراتيجي حتمي لاستعادة دور الطفولة والشباب المغربي كفاعل مدني وموصل بين الثقافات، ورؤية تدعم بناء مغرب الحداثة والانفتاح.

المقدمة من طرف صاحب المشروع تقدر بمليون وتسعمائة وخمسة وستون ألف وسبعمائة وأربعة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم (1.965.744,00 درهم مع احتساب الرسوم).
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 38 000,00 درهم (ثمانية وثلاثون ألف درهم).
أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و34 من مرسوم الصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إرسال ملف طلب العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حسب مقتضيات القرار رقم 21-1982 بتاريخ 14-12-2021.
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س/ن/1922/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة

محفظ بالمزاد العلني
ملف التنفيذ حجز عقاري
رقم: 10/8515/2024
لفائدة: السيد هشام محمدين
بواسطة دفاعه الأستاذان نجيب وفؤاد العبدوني المحاميان بجهة بوجدة
ضد: السيد بلقاسم شوفو
يعمل رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 05/08/2025 على الساعة الحادية عشر صباحاً بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى "أكدال ب268" ذي الرسم العقاري عدد 99259/02 الكائن بوجدة طريق سيدي يحيى بحي أكدال، مساحته 1 20 آر سنتنار الذي هو عبارة عن منزل سكني له واجهتين يتكون من سفلي إضافة إلى السطح به غرفة وحمام.
وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار الموصوف أعلاه من طرف الخبير في مبلغ: 600.000,00 درهم.
وعلى الراعي عليه المزايا أداء المبلغ حالا مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة.
ويشترط ضمان الأداء. وللزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والنحلات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بكتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.
ع.س/ن/1921/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف حجز عقاري عدد: 182/2024- 181/2024- 184/2024- 183/2024- 186/2024- 185/2024- 188/2024- 187/2024- 190/2024- 189/2024- 192/2024- 191/2024- 194/2024- 193/2024- 196/2024- 195/2024- 198/2024- 197/2024- 200/2024 199/2024-
لفائدة: عمال شركة -UMA PACO: بنعمرو حسن ومن معه تتوب عنهم الأستاذة ميلودة جويبعات المحامية بجهة بوجدة.
ضد: شركة -UMA PACO في شخص ممثلها القانونيين بن عدي صلاح الدين وبن عدي مطيع عنوانهما شارع أنوال شركة SCAIMO وجدة بنوب عنها الأستاذ العيد مومن المحامي بجهة بوجدة
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 06/08/2025 على الساعة 11 صباحاً بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار الملك المسمى "أوماباكو" ذي الرسم العقاري عدد 71421/02 مساحته 38 آر 6 سنتنار (3806 متر مربع) الكائن بالمنطقة الصناعية بمدينة بوجدة مطل على واجهتين له سقف ذو إطار حديدي.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 7.612.000,00 (سبعة ملايين وستمائة وأثنا عشر ألف درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحولات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س/ن/1928/إ.د.

المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 9 من نظام المشروع في مبلغ سبعة وخمسون ألف وستمائة (57.600,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ الف (1000,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
إقليم أسفي
دائرة آحراررة
قيادة مول البركي
جماعة مول البركي
إعلان عن طلب عروض مفتوح وقته رقم: 2025/04
يوم الثلاثاء 05 غشت 2025 على الساعة عشرة صباحاً يتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي مول البركي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ثمان لأحد، إنجاز أشغال تقوية الإنارة العمومية بمرکز مول البركي جماعة مول البركي إقليم أسفي جهة مراكش أسفي. (حصصاً واحداً).
يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة صفقات التولة www.marchespublics.gov.ma
✓ حدد الضمان الموقت في: 18000,00 درهم (ثمانية عشر ألف درهم).
✓ كتلة تقدير الأصل محددة من طرف صاحب المشروع في: 922116,00 درهماً (تسعة مائة وأثنان وعشرون ألف ومائة وستة عشر درهماً، مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و 34 من المرسوم 22-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفات المتنافسين بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة (9) من نظام الاستشارة.
ملحوظة : يجب على المقاولات الإدلاء بنسخة من شهادة التأهيل والتصنيف مشهود على مطابقتها لاسئله وهي:

القطاع	الصف	التأهيل المطلوب
الإنارة	4	34 تشغيل الإنارة العمومية

ع.س/ن/1924/إ.د.

شركة التنمية المحلية "الدار البيضاء للبيئة" ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وموعد فتح الأظرفة	مبلغ الضمان الموقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفحة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/20/2025	خدمات الصيانة الإحتياطية للمساحات الخضراء التي تديرها شركة الدار البيضاء للبيئة - حديقة لارميلاج للبيئة جماعة الدار البيضاء	20/08/2025 على الساعة 11 صباحاً	75 160,00 درهم	3 758 400,00

يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة.
ويكون للمتنافسين:
• إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتوصل.
• أو إيادها مغلفاً وصل إلتزام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
• أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وإلّا فتح الأظرفة في طرف مغلق ومغتم إلى السيد:
المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مريم السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

سيتم تنظيم زيارته يوم 11 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحاً
مكان اللقاء: مقر الشركة الدار البيضاء للبيئة
الهاتف: 06.19.82.40.84
لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وموعد فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مريم السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia.com

ع.س/ن/113/إ.د.

**وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة بني بكرين
جماعة التوالث
مصلحة الموظفين**

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

يعين رئيس المجلس الجماعي للتوالث أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 يوم الأحد 27 يوليوز 2025 بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة التوالث على الساعة التاسعة صباحاً على الشكل التالي:

تاريخ الامتحان	الدرجة الحاقية	الدرجة المتمن	عدد المناصب	شروط المشاركة	تقديم طلبات المشاركة
27 يوليوز 2025	مساعد إداري من الدرجة الأولى	مساعد إداري من الدرجة المتمزة	منصب واحد	التوفر على ست سنوات من الخبرة للقطعة بالدرجة الحاقية إلى غاية التاريخ المحدد لإجراء الامتحان .	يجب ان تصل طلبات المشاركة إلى مصلحة الموظفين التابعة للجماعة قبل : 25 يوليوز 2025.

ع.س/ن/1930/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
إقليم أسفي
دائرة آحراررة
قيادة مول البركي
جماعة مول البركي
إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري
تعين السيدة أمينة آيت المرس الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم F305647، أنه ضاع منها في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 02/96472 للملك المسمى "حاج33" الكائن بوجدة طريق تازة مساحته 1 آر 21 سنتنار المتكون من أرض بها بداية سفلي.
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.
ع.س/ن/1931/إ.د.

**المملكة المغربية
وزارة العدل
المديرية الإقليمية للعدل بالحصيمة
مصلحة التجهيز وتسيير المشتقات
ونظم المحرمات**

إعلان تعديلي متعلق بطلب العروض المفتوح بعروض الأثمان رقم 10/م إ ع الحس/ 2025

انتهى إلى علم العموم قد تم تعديل ملف وإعلان طلب العروض المفتوح بعروض الأثمان رقم 10/م إ ع الحس/ 2025 والمتعلق بخدمات الصيانة الوقائية والتصحيفية للمكيفات الهوائية لمحاكم الدائرة القضائية بالحصيمة (حصصاً فريدة) تبعاً لتغيير تاريخ جلسة فتح الأظرفة المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 14.073 بتاريخ 01/07/2025.
على النحو التالي:
- تصحيح تاريخ جلسة فتح الأظرفة الملحق عنه بجريدة الاتحاد الاشتراكي المشار إليها أعلاه، 24/05/2024 عوض 21/07/2025.
لم يطرأ أي تغيير على باقي شروط المناقصة.
ع.س/ن/1925/إ.د.

**المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عدالة إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة**

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 17/2025/م

في يوم 31 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أمان لأجل : أشغال بناء الطريق غير المصنفة الرابطة بين الطريق 1 والطريق الوطنية رقم 1 مروراً بدوار احلايخان على مسافة 770 متر بجماعة سيمو بإقليم الصويرة.
يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
حسب مبلغ الضمان الموقت في: احدى عشر ألف درهم (11 000,00 درهم).
كتلة تقدير الأصل محددة في: خمسمائة وسبعون ألف ومائتان وستة وأربعون درهماً (570 246,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
وذلك طبقاً لقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتحديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من المصفاة المالية.
ملف تقني يتضمن:
الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B	B1 - B3 و 85	5

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.
ع.س/ن/1923/إ.د.

**المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط - سلا - القنيطرة
إقليم القنيطرة
جماعة سيدي بوبكر الحاج**

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 03/CSBH/2025

في يوم 06/08/2025 على الساعة الحادية عشرة (11) صباحاً، سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لسويدي بوبكر الحاج، بمقر جماعة سيدي بوبكر الحاج فتح طلب العروض المفتوح رقم 03/CSBH/2025 بتاريخ 06/08/2025 لأجل:
أشغال تهئية نقط الماء العمومية (3 خزانات مياه) بدوار أولاد الزيتون ودوار أولاد عمر الزيتون ودوار كرجبات بجماعة سيدي بوبكر الحاج ، إقليم القنيطرة
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأصل المبدع من طرف صاحب المشروع في مبلغ خمسة مائة و ثمانية و تسعون ألف و ثلاثة مائة و واحد و خمسون درهماً و تسعة و أربعون سنتيماً (598 351,49Dhs درهم) مع احتساب الرسوم
حدد مبلغ الضمان الموقت في مبلغ: إحدى عشر ألف و تسعة مائة و سبعة و ستون درهم (11967,00 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
الإدلاء بنسخة من شهادة التأهيل والتصنيف المعتمدة من قبل المكتب الوطني للتجهيز والماء الصالح للتراب - قطاع الماء - جازي الصلاحية بتاريخ جلسة فتح الأظرفة، وتعمل على الآلا:
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.
ع.س/ن/1920/إ.د.

الاشتراك
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعید منتسب

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني:
Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شهير صحافة
الاتحاد الاشتراكي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.28.10
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توزيع: عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي السابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العمري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري الكباس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب آسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536709903 - الفاكس: 0536710765

الاشتراك

رقم الصفحة الخاتمة
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سيريس

Table with multiple columns containing land auction details, including lot numbers, descriptions, and owner information. The table is organized into sections labeled PGSS/E and PGSS/E.

Table with 10 columns: No., Name, Address, Area, etc. Rows 75-79.

المادة الثالثة:

يفوض حق نزع الملكية إلى الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفات ش.م.

المادة الرابعة:

ينشر مشروع هذا المرسوم بالبريد الرسمية.

ع.س.ن/1918/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة درعة-تافيلالت إقليم الرشيدية دائرة الريصاني قيادة الريصاني جماعة بني احمد

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون واثنا عشرة ألف وثمانمائة وتسعة درهما وستون سنتيما باحتساب الرسوم (1012809.60 درهم) الضمان المؤقت محدد في مبلغ: (20000.00 درهم) عشرون ألف درهما يجب أن يكون كل من محتوي وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المخبئة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1926/إد

Official document with logo, title 'قرار حول بحث المناقص والمظار', and detailed text regarding public procurement procedures.

Official notice from the Moroccan Ministry of Health and Social Protection regarding the tender for sports equipment. Includes title 'إعلان تعديلي لطلب عروض الأثمان مفتوح وطني مبسط', date '2025/08/05', and details about the tender process.

Main table with 10 columns: No., Name, Address, Area, etc. Rows 58-74.

12	رسم عقاري 85896/19	عبد الصمد اعلاي بن عبد السلام	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	02	00	(سجل 19 عدد 2168) المتمثل في طريق يخترق الملك موضوع العلامات ب2746 ب2771
13	رسم عقاري 85895/19	عبد القادر شحمان بن عبد السلام	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	01	01	مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد 1785) لقطعة مساحتها 44 سنتيوار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لغادة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.
14	مطلب عدد 41824/19	عيسى بن محمد البقالي	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	01	84	- ممر يخترق الملك - صود كهربائي - التعرض على حقوق مشاعة المبدى من طرف يحيى بن الحسين البقالي المضمن بكتاش 17 عدد 904 بتاريخ 2015/04/23 - المطلب يوجد داخل منطقة التحفيظ الجماعي "بني سعيد"
15	رسم عقاري 95013/19	أحمد ابجطور بن أحمد	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	00	75	المقيد بتاريخ 2017/09/12 (سجل 12 عدد 591) المتمثل في ممر يخترق الملك ما بين العلامات ب2760 ب2759 و ب2757 ب2758 - مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد 1785) لقطعة مساحتها 61 سنتيوار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لغادة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.
16	رسم عقاري 85940/19	محمد البقالي بن علي رضوان البقالي بن علي ايخوة البقالي العيسوي بنت أحمد مريم البقالي بنت علي وسيمة البقالي بنت علي	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	01	15	
17	غير محفظة	ورثة بن لمليح	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	01	43	
18	مطلب عدد 42357/19	الأوقاف العامة لتطوان	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	09	11	التعرض الجزئي المبدى من طرف السيد البشير بن أحمد العمرابين والمون بكتاش للتعرضات 18 عدد 307 بتاريخ 03 ماي 2016 مطالباً بقطعة مساحتها 05/02
19	رسم عقاري 85809/19	عثمان اكنو بن عبد القادر بشري خرشيش بنت عبد الكريم ادم اكنو بن عثمان اية اكنو بنت عثمان	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	00	28	مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد 1785) لقطعة مساحتها 39 سنتيوار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لغادة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.
20	رسم عقاري 86014/19	كريمة كميلى بنت محمد	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	01	36	
21	غير محفظة	ورثة المفضل صالح	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	05	09	
22	غير محفظة	ورثة الحسين بنمخوت	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	04	83	
23	غير محفظة	عبد السلام بوزكري	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	01	89	
24	غير محفظة	ورثة عبد الكريم الشلي	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	05	62	
25	غير محفظة	ورثة احمد اوهار	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	00	02	82	

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل
و اللوجستيك و الماء
إعلان عن وضع ونشر مشروع مرسوم يلغي ويعوض مشروع المرسوم المنشور بالجريدة الرسمية عدد 5880 بتاريخ 09 يوليوز 2025، ويعلن أنه من المنفعة العامة
تزويد جماعات بني سعيد، سيدي قاسم وولاد علي منصور بالماء الصالح للشرب
الجماعة الترابية بني سعيد (عمالة إقليم تطوان)
وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض

يوجد الملف وكذا دفتر المعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من يهمهم الأمر رهن إشارة العموم بمكاتب الجماعة الترابية بني سعيد (عمالة إقليم تطوان) في أوقات العمل بها وذلك لمدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع المرسوم الآتي نصه في الجريدة الرسمية. كما وضع مشروع المرسوم والتصميم التجزيئي لدى كتابة الضبط بالمحكمة الإدارية بالرباط، وذلك طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المؤرخ في 6 ماي 1982 والقاضي بتنفيذ القانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاختلال المؤقت. مشروع مرسوم يعلن أنه من المنفعة العامة تزويد جماعات بني سعيد، سيدي قاسم وولاد علي منصور بالماء الصالح للشرب - جماعة بني سعيد (عمالة إقليم تطوان) وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

الفصل الأول: يعلن أنه من المنفعة العامة تزويد جماعات بني سعيد، سيدي قاسم وولاد علي منصور بالماء الصالح للشرب - جماعة بني سعيد (عمالة إقليم تطوان) وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

الفصل الثاني: تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية الموجودة بجماعة بني سعيد، (عمالة إقليم تطوان) والمدينة في الجدول أسفله والمرسومة في التصاميم التجزيئية المضافة إلى أصل مشروع هذا المرسوم.

رقم البقعة	ارقام الرسوم العقارية	اسم و عنوان المالك أو المفترض انه المالك		المساحة			ملاحظات
		الاسم	العنوان	من	أر	ه	
1	رسم عقاري 85861/19	عبد السلام أعلطان القاص بن احمد	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	65	09	00	مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد 1785) لقطعة مساحتها 5ر 23 سنتيوار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لغادة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.
2	رسم عقاري 85862/19	عبد السلام أعلطان القاص بن احمد	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	32	13	00	1- المقيد بتاريخ 2016/05/30 (سجل 19 عدد 2132) المتمثل في ممر عومي يخترق هذا الملك عند العلامات ب9 ب81 ب75 وب74 ب48 2- مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد 1785) وذلك بغية نزع ملكية ثلاث قطع أرضية مساحة القطعة الأولى 4ر 42 سنتيوار ومساحة القطعة الثانية 2ر 69 سنتيوار ومساحة القطعة الثالثة 51 سنتيوار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لغادة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.
3	غير محفظة	أحمد البقالي العرفة	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	89	00	00	
4	غير محفظة	الجماعة الترابية بني سعيد	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	97	00	00	
5	مطلب عدد 19/13994	عبد السلام بن أحمد الريسوني	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	88	14	00	- ممر يخترق الملك - الرهن من الرتبة الأولى لغادة الصندوق الوطني للقرض الفلاحي ضمنا لدين قدره 105252,00 درهم والمون بكتاش التعرضات 10 عدد 913 بتاريخ 27 شتنبر 2001 - التعرض الجزئي المبدى من طرف المصلحة الإقليمية للمياه والغابات بتطوان والمون بكتاش التعرضات 11 عدد 57 بتاريخ 21 ماي 2002 - التعرض الكلي المبدى من طرف ورثة مصطفى بن محمد البقالي ومن معه والمون بكتاش التعرضات 11 عدد 117 بتاريخ 11 يوليوز 2002 - مشروع نزع الملكية لغادة المكتب الوطني للكهرباء والماء والمون بكتاش التعرضات 24 عدد 183 بتاريخ 05 يونيو 2023
9	غير محفظة	محمد صالح بن عبد الكريم	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	87	01	00	
10	رسم عقاري 85939/19	محمد صالح بن عبد الكريم	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	69	01	00	
11	غير محفظة	ورثة المفضل بنمخوت	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	92	01	00	
							المقيد بتاريخ 2016/05/31

مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد لقطعة مساحتها 46 سنتنار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.	00	02	97	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	عبد السلام الحداد بن محمد	رسم عقاري 89722/19	44	مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد لقطعة مساحتها 46 سنتنار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.	00	07	81	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	محمد اوهار بن العياشي	رسم عقاري 89541/19	27
	00	01	91	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	ورثة الصالحي بن ادريس	غير محفظة	45		00	05	73	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	ورثة اوهار بن عبد السلام	غير محفظة	28
مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد لقطعة مساحتها 15 سنتنار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.	00	01	39	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	هيئة صالح عبد الفضيل السعدية كردانو بنت محمد امينة كردانو بنت محمد محمد كردانو بن محمد قطمة كردانو بنت محمد رحمة كردانو بنت محمد	رسم عقاري 87080/19	46		00	06	56	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	محمد كردانو بن عبد السلام	غير محفظة	29
	00	00	70	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	محمد اليازغي بن أحمد	غير محفظة	47		00	02	30	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	المفضل كردانو بن أحمد	غير محفظة	31
1- المقيد بتاريخ 2016/10/06 (سجل 10 عدد 1796) المتمثل في ممر يخترق القطعة من الملك وذلك من بين العلامتين ب 9844 و ب 9835 إلى ما بين العلامتين ب 9845 و ب 9836 2- مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد لقطعة مساحتها 75 سنتنار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.	00	00	65	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	محمد اليازغي ابن احمد	رسم عقاري 88319/19	48		00	05	86	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	علي كردانو بن أحمد	غير محفظة	32
	00	00	90	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	أحمد بوشنو بن العياشي	غير محفظة	33		00	01	26	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	ورثة رحمة بوشنو عائشة بوشنو	غير محفظة	34
1- المقيد بتاريخ 2016/07/04 (سجل 10 عدد 721) المتمثل في ممر يخترق الملك من بين العلامتين ب 9843 و ب 9834 إلى ما بين العلامتين ب 9844 و ب 9835 2- مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ 2023/06/05 (سجل 108 عدد لقطعة مساحتها 66 سنتنار من أجل تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.	00	00	40	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	هيئة صالح عبد الفضيل السعدية كردانو بنت محمد امينة كردانو بنت محمد محمد كردانو بن محمد قطمة كردانو بنت محمد رحمة كردانو بنت محمد	رسم عقاري 87079/19	49		00	02	59	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	عبد السلام بوشنو	غير محفظة	35
	00	00	24	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	أحمد اليازغي	غير محفظة	50		00	02	38	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	الحسن كردانو بن العياشي	غير محفظة	36
	00	00	38	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	أحمد بوشنو	غير محفظة	51		00	01	09	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	المفضل كردانو	غير محفظة	37
	00	00	98	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	ورثة الصالحي بن ادريس	غير محفظة	52		00	00	87	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	ورثة عبد الكريم كردانو	غير محفظة	38
	00	00	62	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	ورثة محمد بوشنو	غير محفظة	53		00	01	32	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	أحمد كردانو	غير محفظة	39
	00	00	63	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	سي محمد كردانو بن أحمد	غير محفظة	54		00	01	42	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	عبد السلام كردانو بن سمحمد	غير محفظة	40
	00	03	01	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	مصطفى بوشنو بن محمد	غير محفظة	55		00	01	32	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	رشيد كردانو بن محمد	غير محفظة	41
	00	02	96	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	عبد السلام بوشنو بن محمد	غير محفظة	56		00	00	93	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	أحمد كردانو بن سمحمد	غير محفظة	42
	00	01	13	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	محمد كردانو بن العياشي	غير محفظة	43		00	01	13	جماعة بني سعيد قيادة بني سعيد	محمد كردانو بن العياشي	غير محفظة	43



جهة الدار البيضاء - سطات

الأربعاء 09 يوليوز 2025 الموافق 13 محرم 1447 العدد 14.080

15

التنشيط الثقافي «ينسل» من يد جماعة الدار البيضاء، ومرافقها مستباحة للغير للاغتناء

العربي رياض

إذا قمت بجولة في أهم ساحات ومرافق جماعة العاصمة الاقتصادية، ستقف في فصل الصيف خصوصا، ستقف على حقيقة صادمة مفادها أن مجلس مدينة الدار البيضاء لم يعد متحكما لا في مرافقه ولا في دوره كمسؤول عن التنشيط الثقافي، عبر شركته «الدار البيضاء للتنشيط».

فقد ظهر على الساحة لاعبون جدد لا يعرف أحد كيف يتم الترخيص لأنشطتهم الفنية التجارية، ولا يفهم كيف تتم عملية استغلالهم لمرافق منها ملاعب وقاعات وساحات تابعة لجماعة الدار البيضاء، من هؤلاء من هو مجرد مرتفق عند الجماعة كما هو الحال بالنسبة لمستغل المحلات المتخللة لمنتزه «الفيلودروم»، وهو بالمناسبة من ترسو عليه صفقة استغلال شاطئ للا مريم وعين الذئاب ومدام سنو، بسومة بسيطة لا تتعدى 165 مليون سنتيم في الفترة الممتدة ما بين نهاية أبريل إلى آخر يوم من شهر شتنبر،

حيث يستغل بدون ترخيص فضاء «الفيلودروم» لإقامة سهرات كبرى، وإن كان دفتر التحملات الذي يربط بينه وبين الجماعة لا يتضمن هذا النشاط، وهي سهرات بالمقابلن واي مقابل، دون أن تستفيد خزينة المدينة من سننيم واحد من مداخيل هذه السهرات، أيضا شركة أخرى تنظم سهرات كبرى منها «جاز كازا»، «باتمنا جد باهظة مستغلة فضاء مهما تابعا للمدينة دون أي وقع مالي على خزينة الجماعة، ساحة «النيقادة» الشهيرة، تحت مبرر الإعداد لكاس إفريقيا، تقام فيها سهرات يومية دون معرفة من يسير ولقائمه من؟! «

اللاعب الجديد الذي انضاف إلى هؤلاء هو شركة «سونارجيس»، المتخصصة في تدبير ملاعب كرة القدم، بعد ولوجها من بوابة مركب محمد الخامس، وضعت يدها على جل المرافق الرياضية المؤتمنة للمدينة، الأدهى أنها اليوم تضع هذه المرافق رهن إشارة الشركات التي تنظم السهرات الكبرى بمقابل خيالي جدا، لكن يبقى السؤال أين نصيب جماعة

الدار البيضاء من هذه المداخل المالية

في المقابل نعلم، كما أشرنا إلى ذلك، بأن مجلس مدينة الدار البيضاء له شركته وهي «كازا إيفنت» الموكل لها رسميا تدبير النشاط الثقافي، وفق برامج يضعها مجلس المدينة نفسه ويتم التصويت على فقراته، وهي تقوم بذلك حقا لكنها في المقابل، وفي الوقت الذي تسمح فيه بأن تكون مرافقها مدررة للأموال لفائدة الغير، تفرض على شركتها المجانية، والحال أن هذه الشركة يجب أن تساعد في تنمية المداخل المالية لخزينة الجماعة، فاي تدبير هذا الذي يستبجج مرافق المدينة للغير ويحرم الجماعة من هذا الاستغلال؟

فهل نحن أمام انهزام كلي لجماعة الدار البيضاء، التي يبدو أنها فقدت شخصيتها وأصبحت عرضة لأطماع المتحكمين في مجال السهرات، إلى درجة أن شركات قادمة من مدن أخرى باتت ترى في الدار البيضاء أرضا خصبة للربح، بعد شبه استقالة الجماعة المعنية عن أداء مهامها؟



غرق طفل في حفرة للصراف الصحي يفتح ملف الإهمال مجددا

خ.مشترتي



شهدت مدينة الدار البيضاء، مساء يوم الأحد 6 يوليوز الجاري، فاجعة إنسانية اهتز لها الرأي العام المحلي والوطني، بعد غرق طفل قاصر في حفرة مائية تابعة لورش صناعي خاص بإحدى الشركات تقع بمنطقة العراقي، المعروفة بدار 16 على مستوى الطريق الوطنية رقم 1 الرابطة بين الجديدة والدار البيضاء، الطفل، الذي لم يكن يتجاوز سنه قيد حياته 15 سنة، كان في طريقه رفقة والدته وأخيه إلى المقبرة لزيارة جدته في أجواء عاشوراء، لتقوده خطواته نحو نهايته المأساوية بعد أن حاول اللهو خلف طائر صغير لكنه سيسقط في حفرة مفتوحة للصراف الصحي مغطاة بمياه راكدة وملوثة، لا تحمل أي علامة تحذيرية ولا تتوفر على سياج واق، وكانها جزء من الأرض.

تدخلت عناصر الوقاية المدنية، تحت إشراف ميداني من مسؤولين بينهم كولونيل تابع للجهاز. ورغم صعوبة الوصول إلى الجثة بسبب وعورة المكان وتراكم النفايات والأزبال، أباغت فرقة الغطاسين عن شجاعة وتفان كبيرين، إلى أن تمكنوا من انتشال الجثة في مشهد مؤلم ومؤثر.

هذه الفاجعة ليست الأولى من نوعها، إذ تعيد إلى الأذهان حوادث مشابهة، أبرزها مأساة الطفل ريان والطفلة التي توفيت بمدينة بركان. وجميعها تكشف عن إهمال خطير في تأمين المنشآت الخطيرة، خصوصا تلك القريبة من التجمعات السكنية، مما يطرح تساؤلات مشروعة تصب كلها في أسئلة من قبيل: إلى متى سيظل تأمين الأوراش الصناعية، أو كيف ما كان نوعها، خارج اهتمامات المسؤولين عنها، ولماذا لا يتم احترام شروط

السلامة ووضع علامات التحذير إلى المخاطر المحدقة بالمارة والسكان، ولماذا لا يتم التفكير في السلامة القبلية والإستباقية قبل وقوع مثل هذه الوقائع والكوارث المؤسفة التي يذهب ضحيتها الأبرياء وماهي مبررات وجود هذا الحوض الخطير للصراف الصحي كخف مميت وسط منطقة أهلة بالسكان، ومن يتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية في هذه الفاجعة: أصحاب الورش، أم الجهات المكلفة بالمراقبة، أم كلاهما؟ السلطات المختصة، وعلى رأسها عناصر الدرك الملكي، فتحت تحقيقا أوليا لتحديد المسؤوليات، وسط مطالب واسعة من فعاليات مدنية وسكان المنطقة بفتح ملف شامل حول مدى احترام شروط السلامة في الأوراش والمواقع الصناعية المكشوفة، وفي انتظار نتائج التحقيق وتحديد المسؤوليات، يبقى الدعاء بالرحمة للطفل الضحية، وبالصبر والسوان لوالديه، واجبا إنسانيا، كما تبقى المطالبة بتأمين الورشات ومحاسبة المسؤولين واجبا مدنيا لا يقبل التأجيل.

ساكن سابق بدوار «حروضات» يوجه نداء عبر الاتحاد الاشتراكي لإنصافه بعد الإفراغ من أجل مشروع زناطة الجديدة



وجه السيد رشيد هيمق، أحد الساكنة السابقين بدوار «حروضات» الكائن بالكيلومتر 18 على طريق 107 بعين حرودة، بالمحمدية، نداء حارا إلى الجهات المختصة عبر صفحات جريدة الاتحاد الاشتراكي، ملتصقا من خلاله القدخل العاجل من أجل إنصافه وتعويضه بسكن بديل، بعدما تم إفراغه من البقعة التي كان يقطن بها والتي كان يملكها عن طريق الإرث، في إطار مشروع مدينة زناطة الجديدة، دون تمكنه من تعويض مناسب أو سكن بديل، ما عرضه هو وأسرته المكونة من خمسة أفراد للنتشريد.

ويؤكد السيد هيمق أن قرار الإفراغ تم تنفيذه دون احترام الترتيبات القانونية المنصوص عليها في الاتفاق المبرم، حيث تم هدم مسكنه قبل تمكنه من أي بديل، رغم ما تنص عليه المراسلات الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية (بتاريخ 8 يناير 2018) وعمالة المحمدية (بتاريخ 18 أكتوبر 2017)، التي تشير

إلى ضرورة إيجاد حلول عادلة للساكنة التي لا تدخل في نطاق الوعاء العقاري المخصص لمدينة زناطة الجديدة معتبرا أن قرار الهدم جاء سابقا لأوانه وناقصا ومبهما، وأن تسوية وضعيته في الاستفادة من سكن بديل كان من المفروض أن تتم قبل إجراء الهدم والإفراغ، ذلك أن هذا الإجراء، وحسب شكايته التي توصلت بها الجريدة، لم يأخذ بعين الاعتبار اتفاق محضر 10 أكتوبر 2008 الموقع بعمالة المحمدية بحضور ممثلي السكان. ويضيف صاحب الشكاية أن التعويض الذي عرض عليه لا يرقى إلى تمكنه من اقتناء سكن بديل، مؤكدا أنه اليوم في وضعية اجتماعية هشة، مهدد بالتشريد رفقة أبنائه الثلاثة. وطالب المتضرر بإيفاد لجنة لتقصي الحقائق إلى عين المكان والإطلاع على الظروف التي تم فيها تنفيذ قرار الإفراغ والهدم، مؤكدا ثقته الكبيرة في التوجهات الملكية السامية الداعية إلى إنصاف المواطنين وتمكينهم من حقوقهم كاملة.

وختم نداه برجاء النظر في قضيتته بمنطق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وتمكينه من سكن بديل يحفظ له ولعائلته كرامتهم، كما جاء في جوهر التوجهات الملكية الرامية إلى تحقيق السكن اللائق لكل المواطنين، لا سيما الفئات الهشة منهم.

هدر المال العام بسوق الجملة للخضر والفواكه

العربي رياض

لم يتمكن مجلس مدينة الدار البيضاء من إنجاح صفقة ستعود عليه ب 131 مليون سنتيم سنويا، الصفقة تتعلق بكراء مراب داخل سوق الجملة للخضر والفواكه من أجل احتواء الشاحنات والسيارات التي تلج هذا المرفق، وقد علمنا مؤخرا بان الطرف الذي رست عليه هذه الصفقة قد عاد أراججه ويطلب مجلس المدينة باسترجاع مبلغ الضمانة الذي كان قد وضعه لدخول غمار المناقصة حول الصفقة، وبحسب المطليات التي توفرنا عليها فإن المعنى لم يتسلم المراب، ذلك أن الجماعة استحال عليها التسليم بفعل الاحتجاجات والخلافات الدائرة بين الفاعلين في السوق ومن يعتبرونهم وراء هذه الصفقة، إذ في تصريحاتهم يؤكدون بان الحائز على الصفقة كان مسنودا من نافذين داخل

المرفق، وأيضا من طرف مستشارة بمجلس جهة الدار البيضاء سطات، وبان الهدف من التحصل على المراب ليس تنظيم حركة السير وسط هذه المنطقة المغلقة، وإنما «تقنين» عملية استخلاص بعض الرسوم التي تستخلص اليوم من طرف البعض ومنذ 2017 بطريقة غير مفهومة، بحيث أصبحوا يتووبون عن الوكلاء بدون أي قرار رسمي، ومنهم من يستغل المكان المحدد للمراب في هذه العملية بحيث يتم إيداع نسبة 6 في المئة وما يزيد عن واحد في المئة لبقيل لدى الإدارة، لفائدة الوكلاء أو من نابوا عنهم اليوم، بشكل غير مفهوم!

«الباركينغ»، بحسب المحتجين ضد الصفقة، كان ليلضمن للمستغلين ظروفًا أحسن للاستغلال والاستخلاص مع تحريك «ميزانينهم» حتى لا يصيبها البوار، وبما أن دفتر التحملات كان محددًا في وظيفة «الباركينغ» فقد بدت سومتها الكرائية مرتفعة، مادام المستغل غير مخول له، وفقا



مجلس الجهة لا رؤية له لمشاريع كبرى مستقبلية

ع.رياض

بمنطقة عين الشق، حيث اعتبر الأعضاء المخضرمون أن عملية تاهيل هذا السوق، طرحت حتى في نهاية الولاية السابقة وفي كل مرة يستبشر من سيستفيدون خيرا ليقلل الملف من جديد، وكاننا أمام ملف يطرح لأغراض انتخابية.

وتساءلت بعض المداخلات عن مشروع توسيع شارع 2 مارس، بحيث نجد أن نهايته عند مدار سيدي مسعود لا تنسبه في الاستماع، مطالبة بضرورة محاسبة الشركة وتساءلت بعض المداخلات عن مشروع توسيع شارع 2 مارس، بحيث نجد أن نهايته عند مدار سيدي مسعود لا تنسبه في الاستماع، مطالبة بضرورة محاسبة الشركة وتساءلت بعض المداخلات عن مشروع توسيع شارع 2 مارس، بحيث نجد أن نهايته عند مدار سيدي مسعود لا تنسبه في الاستماع، مطالبة بضرورة محاسبة الشركة

وقد حضر الدورة والي الجهة، حيث عرضت مجموعة من النقط المهمة، التي تم التصويت عليها بإجماع الحاضرين.





الثقافة

الكتابة ككوجيتو بديل:

الذات بين الحكيم والشفاء في «ليلة مع رباب» لفاتحة مرشيد



ياسمين ارحال

يتحدث فيها السارد عن نفسه، نحن أمام جنس السيرة الذاتية التخيلية، حيث تتقاطع التجربة الذاتية بالشخصية المتخيلة. ومن هذا وذاك يظهر أن العنوان يدخل القارئ في لعبة مرآوية بين الذات والآخر، بين الرجل والمرأة، بين الراوي وموضوعه، ليكتشف تدريجياً أن «السيرة» ليست خطية ولا تقليدية، بل مشوشة، وداخلية. أما الغلاف فهو يفتتح على حضور أنثوي خافت ومحلّق، يتمثل في صورة ظلية لامرأة تنظر نحو الأعلى. هذه الصورة لا تقدم ملامح واضحة، بل تكتنفها الوان باهتة تميل إلى الأحمر الخفيف والبني، في إحالة إلى عالم داخلي غامض، وذكرة ملبنة بالتوترات. كما أن الرمزية التشكيلية للغلاف توحي بتداخل الثنائيات: الغياب والحضور، الظل والنور، الذات والآخر، الماضي والحاضر.

الربط بينه وبين رباب، المرأة التي ستظل في قلبه كجرح وماجس. علاقة عبد الحفيظ برباب تأخذ شكلاً مركباً، بين الحب والعمل والتناقضات، لتصبح هذه العلاقة هي المحور العاطفي والنفسي في الرواية. لكن الكاتب لا يسقط في فخ العاطفية المجانية، بل يستخدمها كأداة للكشف عن المجتمع، الفساد، التملق، والتحول السريع التي تصيب الأفراد كما تصيب الدول. ثم صعود عبد الحفيظ في سلم المحاماة، ثم سقوطه (دخوله للسجن)، يعكس كيف أن الدنيا لا تدوم على حال، وبعدها تحوله إلى سيف الراوي (بفضل صديقه منار) بعد تلميح أوراقه، فهو انتقال رمزي، بين الذات الحقيقية والذات القسرية التي فرضها عليه القدر والفساد. هذا التحول من عبد الحفيظ إلى «سيف الراوي»، هو ما سنقف عنده في الجانب

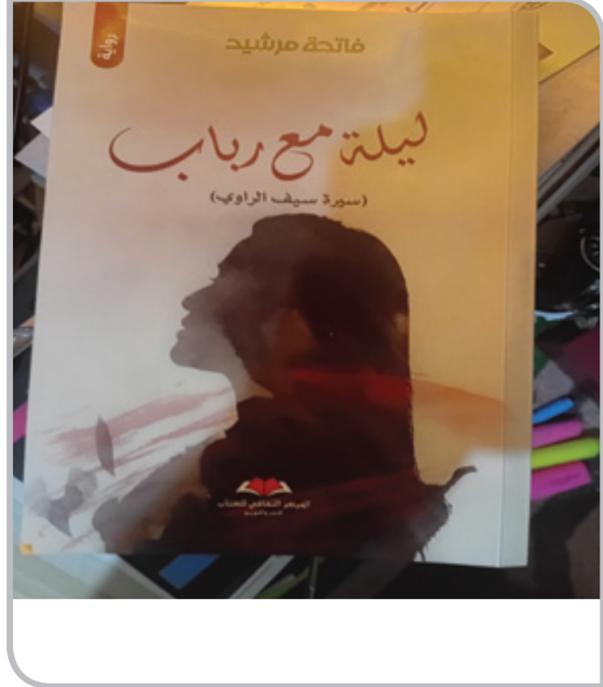
في العدم، حيث لا تصبح الحكاية وسيلة للتعبير عن التجربة، بل شرطاً للاستمرار في الحياة. وفي هذا السياق، يُعيد سيف الراوي رسم علاقته بالعالم من خلال نصه، إذ تحول الكتابة إلى سلاح رمزي يحميه من الخذلان والإنكسار، حيث يصرّح قائلاً: «الليست الكتابة سيفاً لمن يتقن استعمالها» (ص 185). هي استعارة حربية، لكنها ليست موجهة للخارج، بل للداخل. من يتقن «الاستعمال»، لا يعني فقط إجادة اللغة، بل القدرة على تحويل الجبر إلى درع نفسي، إلى ما يبقى الإنسان واقفاً حين يتهاوى المعاني. إنه سؤال وجودي عن من يمتلك الحق في النجاة من الإنكسار، والجواب ضمني: من يكتب. وكان اللغة هنا درعاً خفي في وجه القسوة، أداة للمقاومة، وترميم الذات في مواجهة الذاكرة المثقلة بالخسارات.

يصف الراوي لحظة البدء: «هذا انبثقت الرواية كمحاولة ترميم شيء تكسر، فخرجت الكلمات من أقصى الغياب لترقص كديد مذبوح على البيضاء» (ص 186). هذا القول يلتقي مع مفاهيم «بول ريكور» عن السرد بوصفه وسيلة «إعادة تأويل الذات المجرّولة»، حيث تكتب الرواية علاجاً رمزي. أما قوله أن الكلمات خرجت من «أقصى الغياب»، فإنه ينقل الكتابة من «الذاكرة إلى النذبة»، من «اللغة إلى الألم الخام». أما تشبيهها ب«ديك مذبوح»، فليس للزينة البلاغية، بل لتأكيد أن «الكتابة ليست متعة، بل زيف له إيقاع». ولأن الخارج لم يعد يحتمل، فقد لجأ سيف إلى الداخل، إلى النص، ليجد فيه ماوى وجودياً يعوض غياب الوطن والحب والحياة التي كانت حيث يقول: «وجدت لي وطناً في النص يحتويني». (ص 193) هذا الاقتباس يؤسس لفكرة التخيل بوصفه إيواء للذات. حيث أن النص لم يعد وسيطاً بين الكاتب والعالم، بل غداً العالم ذاته، الفضاء الوحيد الذي يتسع له، ويستطيع أن يقم فيه دون خوف أو ارتباك. هذا التحول من الواقعي إلى الرمزي، من الخارجي إلى النصي، هو ما يجعل الكتابة عند سيف ملاذاً يأويه..

وما يضيف على هذه التجربة طابعاً نادراً هو أن الكتابة لم تعد فقط درعاً دفاعياً، بل لحظة نشوة ومصدر أمل، كما يعبر الراوي قائلاً: «فعل الكتابة متعة عارمة تبدي الانتظار إلى حين، تحرك الزمن الراض وتصب في خلايا الدماغ إكسير الأمل الذي يطوي كآبة المكان». (ص 193) تصبح الكتابة هنا طقساً شعائرياً، تحرك ركود الوجود، وتضخ في الروح معنى جديداً، في عالم فقد القدرة على الإنصات. وقد لا يكون هذا الأثر النفسي للكتابة مكتفياً بذاته، بل يؤكد الآخر داخل النص أيضاً، كما في رسالة «منار» إلى سيف حين تكتب له: «تمسك بالكتابة، إنها خلاصك الوحيد» (ص 208) هكذا تتحول القناعة الذاتية إلى إيمان مشترك، وتصبح الكتابة جماعة التأثير والفعل، حيث ترى بوصفها آخر خيط يقي الإنسان على قيد النجاة. إن الخلاص هنا ليس دينياً ولا عاطفياً، بل خلاص لغوي، سردي، حميمي. التمسك بالقلم هو تمسك بالحياة، لا المجازية، بل الحقيقية... ويتوّج النص هذا المسار الطويل باعتراف حارق: «لولا الكتابة التي أملا بها ساعات اللبالي اللامتناهية، لكنت قد جُنت». (ص 211) هنا نبلغ ذروة الرؤية النفسية للكتابة، حيث تصبح آخر قشة أمام الجنون. لم تعد تحمي فقط من الحزن أو الغياب، بل من الانهيار العصبي المحض. وهذا يضع الكتابة داخل حقل العلاج الوجودي.

خاتمة

إن تجربة الكتابة في «ليلة مع رباب» ليست فقط موضوعاً سردياً، بل هيكل بنيوي روحي يشكل عصب الرواية، ومحور تتحرك حوله كل الأنشطة والإعترافات والهشاشات. لم تكتب فاتحة مرشيد رواية تقليدية عن الألم، بل كتبت الألم نفسه في شكل روائي، وجعلت من الكتابة



التحليلي.

الصمت والكلام.

الكتابة كفعل علاجي و وجودي

مضمون الرواية

تتجلى الكتابة لدى «سيف الراوي» في أبهى صورها كفعل وجودي يتجاوز حدود البوح العابر نحو إعادة تشكيل الذات عبر اللغة، حيث تتحول إلى أداة لترميم الكينونة واحتواء الدروب اللامرئية التي تخلفها الحياة. فالنص «سيف الراوي»، الذي يتقاطع فيه الذاتي بالتخييلي، لا يكتب لأنه يمتلك ما يقوله، بل لأنه لم يعد يحتمل الصمت. منذ الصفحات الأولى، يُعلن بصريح العبارة: «أحتاج إلى كتابة لأعيش، ولم يبق لدي سوى حكايتي الخاصة» (ص 9)، هذا التصريح التأسيسي، منذ الصفحة التاسعة، يُعلن تلاشي الفعل المادي للعيش أمام ضباب المعنى. إن الحاجة إلى الحكاية هنا لا تعني فقط التثقيب بالكرويات، بل إنتاج واقع بديل يتوسط بين الموت والفراغ. سيف الراوي لا يعيش في الزمن الخارجي، بل في الزمن الذي تصوغه الحكاية داخله، وكان الكينونة لم تعد ممكنة خارج التخيل. إنها لحظة تأسيس لـ«كوجيتو جديد: «أنا أكتب، إن أنا موجود»» فيكشف بذلك عن تموضع الكتابة في صلب معادلات الوجود، بوصفها الوسيلة الأخيرة لإحياء الذات ومقاومة التلاشي. إننا إزاء شخصية تستنجد بالحكي لتفادي السقوط

تعمد الرواية على سرد ذاتي تأملي متداخل مع تحليل نفسي. تتناول الرواية موضوعات الحب، الفقد، الغياب، الشبخوخة والكتابة بوصفها وسيلة للمقاومة النفسية. يمكن اعتبارها امتداداً وتطويراً لأدب الذاكرة والرحم النفسي، وتتقاطع مع النظريات الحديثة للعلاج بالكتابة (WRITING Therapy) التي تعتمد على التعبير الكتابي كوسيلة لمعالجة الألم النفسي واستعادة الذات. ترسم لنا مرشيد صورة بانورامية، سردية تتقاطع فيها المصائر والخيبات والأمل المؤودة، من خلال سيرة عبد الحفيظ، بطل الرواية، الذي يولد في لحظة موت، وسط ركام زلزال يطيح بسقف الطفولة والأمومة معاً، تاركا إياه في مهب قسوة الحياة. يبدأ النص بطفولة موحشة بلا حنان، لتُشكل سبجاول عبد الحفيظ جاهداً أن يصنع رغم كل شيء. يُظهر الفصل الأول مهارة سردية في توظيف الكارثة الطبيعية كرمز لإنهيارات متتالية في حياة البطل. ثم تنفتح الرواية على مراحل دراسية وبنية تشكل بناء شخصية، لينتقل إلى مدينة أسفي، حيث تبرز شخصيته «هي هشومة»، التي تلعب دوراً محورياً في

تمثل الكتابة المغربية «فاتحة مرشيد» صوتاً فريداً في الساحة الأدبية المغربية المعاصرة، بحكم تكوينها العلمي كطبيبة، وانخراطها في قضايا الجسد والهوية والكتابة بوصفها ألية للبووح، واستراتيجية نفسية لمواجهة الألم. منذ انطلاقتها الأولى في مجال الشعر، ثم انتقالها إلى الكتابة السردية، اختارت مرشيد الاشتغال على «الشق الشعوري للذات»، مستنطقاً أعماق الإنسان من خلال تجاربه مع المرض، الفقد، الشبخوخة، والعزلة الوجودية، حيث اتسمت أعمالها بسبر أغوار الذات والتأمل في الذاكرة والهوية. كما عرفت بأسلوبها، الذي يمزج بين الشعر والفلسفة، وكذلك الإسطبان العميق والتعبير عن الألم الوجودي في شكل سردي متشظ ومجزأ.

وفي سياق مشروعها الروائي هذا الذي يراكم روايات عديدة مثل: «لحظات لا غير»، «مخالب المتعة»، «انعتاق الرغبة»، «التوام»، «نظرة الانحدار»، تأتي رواية ليلة مع رباب (سيرة سيف الراوي)، كرواية ثامنة صادرة عن المركز الثقافي للكتاب، سنة 2025، حيث تمثل محطة متقدمة في مشوارها، فيه تتعمق في الكتابة الوجدانية كفعل علاجي وتعبير عن السيرة الذاتية النفسية والسرد التجريبي المغربي المعاصر، ويجعلها تجرد التزامها بحمالية الألم، وتكشف عن انشغالها العميق بوظيفة الكتابة كعلاج وترميم نفسي (في ظل الإنهيارات النفسية والصدمات العاطفية التي يعيشها الفرد في زمن التهالك الإنساني. فهي تجربة سردية غنية تحققي بجراح الذات وتقاطعها مع أسئلة الكتابة والذاكرة والحب. فمن خلال شخصية «سيف الراوي»، ترسم الرواية مساراً مؤملاً للإنسان في علاقته بجراحه ومقاومته عبر اللغة. مما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع الطابع الوجودي العميق الذي تُضفيه الرواية على فعل الكتابة، حيث تتجاوز حدود التعبير الفني لتصبح ملاذاً علاجياً نفسياً ووجودياً للذات. كما أن الشخصية المحورية للرواية تُمثل نموذجاً للإنسان الذي يسكنه الألم ويوجد في اللغة أداة للنجاة من الفراغ. وعليه، سنحاول مقارنة الرواية مقارنة تحليلية للوقوف عند مفهوم الكتابة لدى «سيف الراوي».

مضامين الرواية

العتبات النصية قبل الغوص في مضامين العمل، سنقف على أهم العتبات النصية - التي تشكل العمل- بوصفها مفاتيح تأويلية لبنية الرواية. ونبدأ مع العنوان المركب «ليلة مع رباب» الذي يتكون من بنية ثلاثية: [زمن] + [علاقة] + [اسم شخصي] ليلة؛ تشير إلى وحدة زمنية قصيرة، ولكنها مكثفة ووجودة.

مع: حرف مصاحبة يدل على الحميمية، الرعب، وربما الانكشاف. رباب: اسم يحمل دلالة موسيقية (آلة الرباب بكسر الراء) ترتبط بالشجن والبوح. أما العنوان الفرعي (سيرة سيف الراوي)، يُعلن بوضوح البنية السردية للعمل، نحن إزاء سيرة شخصية، ذات طابع تأملي ومفكك،

الشاعر جلال الحكماوي يتوج بجائزة جوزيبي أسيربي (صنف الشعر)



فاز الشاعر المغربي جلال الحكماوي، في 5 من يوليوز الجاري، بجائزة «جوزيبي أسيربي الأدبية» بإيطاليا في صنف الشعر عن ديوانه «أذهبوا قليلاً إلى السينما»، حيث توج في حفل أقيم في Castel Goffredo. وقد عزت اللجنة المنظمة للجائزة سبب اختيار جلال الحكماوي إلى «أن شعره يشكّل جسراً بين الثقافات»، ويمرّج بين التقليد العربي والغربي بروح تهكمية عميقة وجديدة.

جلال الحكماوي شاعر ومترجم ورئيس تحرير مجلة «إلكترون لير» الشعرية الدولية.

ترجم أعمال شعراء مثل الين غينسبرغ، وإدمون جابيس، ونيو جوديس، وعبد الإله صالح، ونشر مختارات شعرية بلجيكية وهولندية. في عام 1997، نشر ديوانه الشعري الأول «شهادة العزوبة، ثم «جلجامش»، «أذهبوا قليلاً إلى السينما» (2006، توبقال)، «ما لم أقله لال باتشينو» (2013، مالمستروم، بلجيكا)، «Perfect day»، (بيت الشعر البلجيكي).

من ترجماته: «أرض مظلمة»، «لـ«لوران غامسبار»، «أقبل من الشمال: رامبو وفان غوغ»، لـ فرانسواز لانلد. كما ساهم في الكتاب الجماعي «صورة الآخر» الصادر عن دار كازا رابات في برلين.

يشار إلى أنه كل سنة ترشح منظمو الجائزة لأدب دولة أو منطقة أدبية وقد اختير المغرب لهذه السنة (2025) تحت شعار «أصوات المغرب»، وهي فرصة للتعمق في تفاصيل الأدب المغربي المعاصر.

وأطل الأدب المغربي أيضاً من خلال الأعمال المتنافسة على الجائزة المرموقة هي: «القبيلة» لنزار كريبوت (مركز دراسات ILA) «اعترافات كالفيو» لحسن أوريد (دار أسيراتي) «هوت ماروك» لياسين عدنان (دار ديل فيكيو) والتي فازت فيها رواية «العرض ما قبل الأول» «Lanteprema» في ترجمتها الإيطالية بالجائزة المرموقة جوزيبي أسيربي 2025 الأدب الروائي.

يذكر أن جائزة Premio Letterario Giuseppe Acerbi (جائزة جوزيبي أسيربي الأدبية)، وهي جائزة سنوية إيطالية تأسست عام 1993 في بلدية Castel Goffredo (مقاطعة مانتوفا، لومبارديا)، بهدف تكريم أعمال أدبية من دول وثقافات متنوعة ولتعزيز الحوار بين الشعوب عن طريق الأدب.

وقد فاز في صنف الشعر في السنوات الأخيرة كل من: الصحفي والكاتب انطونيو بوليتو سنة 2021 بجائزة خاصة للسّير. الشاعر الألباني Gëzim Hajdari سنة 2024.

«مرايا القصيدة أنثى»

معهد صروح للثقافة والإبداع يحيي أمسية شعرية

محمد بوهلال



يوصل معهد صروح للثقافة والإبداع أنشطته الثقافية السامقة، وهكذا نظم خلال الأسبوع الماضي أمسية شعرية بمركز الأكليل بصيغة المؤنث، احتفاءً بإنتاجها الإبداعي وعطائها الذي أغنى الساحة الثقافية المغربية.

الأمسية نظمت تحت شعار «مرايا القصيدة أنثى»، ورغم الحرارة المفرطة التي تعرفها فاس، إلا أن عشاق الشعر لم يفتنهم الحر عن الحضور للاستمتاع بروعة القصائد الفياضة التي جاشت بها فرائح الشاعرات المشاركات اللواتي لبين دعوة معهد صروح، وجئن إلى فاس من عدد من المدن المغربية.

هكذا حضرت الشاعرة ليلي حجامي والشاعرة أمينة اسحاق من سيدي قاسم، كما شاركت في هذا العرس الثقافي شامة عمي من مكناس وفاطمة عواد والشاعرة صباح الهزاز من القنيطرة، بالإضافة إلى الشاعرات نبيلة حماني وحكيمة الحضري وأمال بريدة من فاس، وقد أنشدت الشاعرات قصائدهن على إيقاعات موسيقية هادئة حيث كانت أنامل الفنان عبد الرحيم أملاس تلامس أوتار العود لتضفي سحراً رائعاً على الجمهور.

ومن أروع القصائد التي شنفت أسماع الحاضرين قصيدة الشاعرة الرقيقة رئيسة معهد صروح ذ نبيلة حماني والتي عنوانتها بـ«ونيقة» والتي نقتطف منها هذه الأبيات:

إذا ما دعاني هديل نداءك
وفاحت بعطر الزهور ربابك
وأضني فؤادي حين يلبك
ولاح لعيني خصب نذاك
تعاود قلبي مواجد شوق
وأصبو بحلمي لومض رؤاك

إلى أن تقول في نهاية القصيدة
رسمنا سويا خرائط عمر
بدانا، تغري خطاي خطاك
وتعرف لي لحن حب شهوي
وتشود قلبي فيهوى غناك

تجدد الإشارة نشرت الشاعرة نبيلة حماني مجموعة من الدواوين الشعرية وهي: «تية بين عرصات»، «زمن مغتال»، «احتراق في وريد الصمت»، «لك أن تحيي في دمي»، «مرايا من ماء»، «شظايا من رفاة عاشقة»، «اعتكاف في مقامات عاشقة»، «غربة في الظل»، «على ضفاف الحلم».

«أسئلة الترجمة ومقتضياتها»

فخري يعاور الشاعر والمترجم جمال خيري

مدى سنوات، طبعنا نحن ندرک أن حثيات كثيرة في الموضوع نُظّل خلافة ولا إجماع عليها، وبالتالي فما أتى على ذكره محاورتي في هذا اللقاء يبقى اجتهاداً خاصاً يستمد نجاعته وحيويته من تجربته الخاصة، من جهة، ومن الخلفية المعرفية التي تسنده، من جهة ثانية، وقد حصر موضوع ترجماته، تحديداً، في الشعر (مع ورود احتمال التفاتته إلى اجناس أدبية أخرى)، لاعتبارات ذاتية مرتبطة بطبيعة ذائقته الشعرية، أولاً، ثم بكونه ممارساً في مضمار كتابة الشعر، ثانياً. ولعل اختياراته لمثون شعرية دون غيرها، من ضمن عيون الشعر الفرنسي الحديث والمعاصر، تؤكد طبيعة هذه الذائقة التي تهذب قراءاته النوعية. وعلى أساس من هذه الأخيرة يختار صيف هذا الحوار نصوصه بتدبر وبمحبّة وباشترط توافر أسباب الجدارة في المثون التي يختارها. من هنا فالنصوص التي يقترحها على القارئ العربي خصوص حبية تتحدى زمنها وتعلن انتماءها إلى الأفق البعيدة. نصوص تحمل في بنيتها أسباب استمرارها وقائها المضطرب على قيد الحياة. أمل أن يدرك القارئ الكريم ضالته في هذا الكتاب.»

عن مؤسسة «الموجة الثقافية للنشر» صدر الكتاب الحواري «أسئلة الترجمة ومقتضياتها» للكاتب زهير فخري. هذا الكتاب الحواري حول الترجمة مع الشاعر والمترجم جمال خيري، كان في أصله حواراً صحافياً لم يتعد صفحة واحدة في جريدة. عن دواعي النشر يقول مؤلفه زهير فخري أن الحوار كان قد «نشر قبل سنوات في منبرين ثقافيين مهمين هما الملحق الثقافي لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» برعاية الصديق العزيز سعيد منتسب، وموقع «كيكا» الثقافي لصاحبه صمويل شمعون. وقد ارتأينا معاً أن نرجع إليه طالما أن هناك قضايا أساسية في موضوع الترجمة يجدر الانتفاة إليها، وهكذا شيء لهذا الحوار الذي يطول ليستوي في النهاية كتاباً. وقد سعينا في الحوار (إن اعتبره محاوراً أكثر منه حواراً للتفاعل المنتج بين أسئلته وأجوبته) (سعينا) إلى الاقتراب من موضوع الترجمة عبر ملامسة الكثير من أسئلتها وقضاياها الشائكة، مثلما وقفنا عند التجربة العملية التي راكمها الشاعر والمترجم جمال خيري في المجال على



خريكة تحتضن إقصائيات الدورة 24 لمهرجان عبيدات الرمي



في أفق التحضير للدورة الرابعة والعشرين من المهرجان الوطني لعبيدات الرمي، أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - عن تنظيم الإقصائيات الرسمية لهذه الدورة يوم الأربعاء 23 يوليوز 2025، وذلك بدار الثقافة أحمد الشرقاوي بمدينة أبي الجعد، ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً.

ووجهت الوزارة دعوتها إلى جميع الفرق والمجموعات الشابة المنتسبة لهذا الفن الشعبي العريق على الصعيد الوطني، والرغبة في المشاركة ضمن فعاليات هذه التظاهرة التراثية، بضرورة ملء استمارة المشاركة عبر الرابط الإلكتروني المخصص، أو من خلال الصفحة الرسمية لمديرية الثقافة بإقليم خريكة على موقع فيسبوك.

وقد حددت الوزارة يوم الإثنين 18 يوليوز 2025 على الساعة الرابعة والنصف زوايا كآخر أجل لتقديم طلبات المشاركة في هذه الإقصائيات، مع ضرورة احترام مجموعة من الشروط التنظيمية الخاصة، أبرزها أن يعد الفريق «شباباً» إذا كان سن أحد أعضائه لا يتجاوز 50 سنة في تاريخ 23 يوليوز، مع منع أي عضو من المشاركة ضمن أكثر من مجموعة، تحت طائلة إقصاء الفريقين معاً، إضافة إلى منع مشاركة الفاصرين غير المتوفرين على بطاقة التعريف الوطنية.

وتأتي هذه الإقصائيات في سياق الاستعداد لدورة جديدة من مهرجان عبيدات الرمي، الذي يعد من أعرق التظاهرات الفنية الوطنية التي تحتفي بتراث شفهي وموسيقي ضارب في الجذور، وتعمل على تجديده وإبراز الطاقات الشابة المنخرطة في صونه وتطويره.



كقوة ناعمة لإعادة التفكير في قضايا العصر، وتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب، وترسيخ التراث المادي واللامادي كرافعة للتأسيس البيئي والتربية على قيم العيش المشترك. وفي إطار فعاليات المهرجان، سيكون جمهور الرباط على موعد يوم 9 يوليوز، ابتداءً من الساعة 20:30 مساءً، بحديقة التجارب النباتية - شارع النصر، مع سمر حكايات فني حول أسطورة «إيسلي وتيسليت»، كعربون حب لحكاية مغربية تاتي النسيان، وسفينة خيال ستحمل المتلقي إلى عوالم سحرية يتم اكتشافها لحظة بلحظة.

مهرجان مغرب الحكايات يحتفي بالماء بالرباط ويستضيف رواة من القارات الخمس

جلال كندالي

الماء والغابات والتنوع البيولوجي، وهي مشاركة تروم تعميق الحوار الثقافي جنوب-جنوب، وتتميم جسور التواصل الحكايات بين أمريكا اللاتينية والمغرب.

برمجة المهرجان هذه السنة ترخر بمحطات فنية وأكاديمية غنية، أبرزها حلقات الحكاية الكبرى بمشاركة رواة من المغرب وخارجه، وندوة دولية تنعقد يوم 10 يوليوز 2025، ابتداءً من التاسعة صباحاً بمعهد الدراسات الإسبانية البرتغالية بالرباط، بتعاون مع جامعة محمد الخامس، حول موضوع «الماء المتخيل الإنساني العالمي»، تجمع بين باحثين وأكاديميين لمناقشة حضور الماء في التراث الشفهي والرمزي، وربط الحكاية بالتحديات البيئية المعاصرة.

ووفاء لنهج التكوين المستمر الذي دأبت عليه الأكاديمية، تنظم ورشات تطبيقية مفتوحة، إلى جانب ماستر كلاس احترافي يوم 11 يوليوز 2025، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة ابن طفيل بالقييطرة، تحت إشراف خبراء ورواة محترفين، حول «فن الحكاية بين الممارسات التقليدية وأفاق الابتكار الرقمي»، بهدف تاهيل جيل جديد من الحكواتيين وتجهيزهم ب أدوات حديثة تجمع بين الإبداع والحس البيئي.

ومن أقوى لحظات هذه الدورة، الفعالية رمزية لتكريم «الكراب» المغربي، أحد رموز التراث المادي المرتبط بالماء، بما يمثله من ذاكرة

انطلقت فعاليات الدورة الثانية والعشرين للمهرجان الدولي «مغرب الحكايات»، الذي تنظمه الأكاديمية الدولية للتراث الثقافي اللامادي، من 6 إلى 13 يوليوز الجاري، بمدينة الرباط تحت الرعاية الملكية، حول تيمة «حكايات الماء»، واختيار شعاره البلغ: «حكايتك ماء.. أرويها ترويك».

الماء، هذا العنصر الكوني الذي رافق الذاكرة البشرية وأسس لتوازنها الوجودي، سيكون ضيف الحكاية ومحورها، من أنهار الغانج، إلى روافد الأمازون، ومن قناة بنما إلى وديان الأطلس، في رحلة عبر العوالم المتخيلة التي نسجها الخيال الشعبي، وشكلت جسوراً بين الإنسان والطبيعة، والذاكرة والمستقبل.

الدورة الجديدة للمهرجان لا تحتفي بالماء فقط كعنصر بيئي، وفق بلاغ الجهة المنظمة، بل كرمز ثقافي كوني ظل على مر العصور مصدر إلهام للأساطير والرؤى والسرديات الكبرى، ورافعة لتأملات كبرى حول الحياة والتجدد، وهو ما تسعى الدورة إلى استحضاره بلغة الحكواتيين، وبأساليب معاصرة تربط بين التراث الشفهي والإبداع الرقمي.

في سابقة لافتة، تحل جمهورية بنما ضيفة شرف على هذه الدورة، لما تزخر به من تقاليد شفوية وذاكرة ثقافية غنية متجذرة في ثقافة

التوقيع على مذكرة تفاهم بين المغرب والمنظمة العالمية للملكية الفكرية لحماية التراث الثقافي المغربي

وقع الإثنين بجنيف، محمد المهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل، مذكرة تفاهم مع المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية OMPI. وتروم هذه الاتفاقية تعزيز التعاون المشترك في مجال الملكية الفكرية، لاسيما فيما يتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة والحماية القانونية للتراث الثقافي المغربي.

وتهم كذلك، إمكانية الاستفادة من الخبرات في مجال الملكية الفكرية، واعتماد المفاهيم القانونية الجديدة (حق التتبع، حق النسخ)، في نظام WIPOCONNECT.

كما يعد الترويج لعلامة التميز تراث المغرب Label Maroc على المستوى الدولي من أبرز مضمات هذه الاتفاقية، والتي ستمكن المغرب من حماية التراث الثقافي بشكل قانوني داخل المكتب المغربي للملكية الفكرية.

هذا وسبق للمغرب أن وضع عدد من عناصره التراثية من بينها «القفطان»، «الزليج» حيث سيصبح لهذه العناصر حماية قانونية لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

جدير بالذكر أن منظمة اليونيسكو تمنح للدول اعتراف دولي بالعناصر التراثية، في حين أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية تمنح الاعتراف القانوني الذي يمكن الدول من الترافع أمام الهيئات المختصة، في حالة السطو أو سرقة تراثها، وهو ما يمكن المغرب اليوم عبر هذه الاتفاقية من الحصول على دعم المنظمة العالمية في مواجهة السطو على التراث الثقافي.

وكان الوزير بنسعيد، قد عقد مباحثات ثنائية مع المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، دارين تاغ، تناولت مستوى التعاون بين المغرب والمنظمة، بالإضافة إلى أهم المشاريع المشتركة مع OMPI من بينها تبادل الخبرات وزيارة الخبراء في مجال حقوق المؤلف بما يضمن حقوق المؤلفين والمبدعين.



حور العبدالله تضبط التوقيت العاطفي بـ «ساعة ساعة»



أطلقت الفنانة السعودية حور العبدالله أغنياتها الجديدة «ساعة ساعة»، في عمل غنائي ينضج بالإحساس ويلتقط تفاصيل الانتظار والهلقة بأسلوب درامي غنائي معاصر، حيث تعاونت فيها مع كلمات الشاعر حامد الغريايوي، والحنان ونوزيع ميخ علاء الدين، ومكس وماسر حسني أبو زهرة، وطرحت العمل بإشراف عام من المنتج والمخرج صلاح الياسري، ومناجعة إدارة الأعمال شادي برازي، وتم تنفيذها وتسجيلها في ستوديوهات صلاح الياسري في دبي.

هذا العمل هو من إنتاج شركة «الحن بروداكشن»، وقد طرحت الأغنية عبر جميع الإذاعات الخليجية والعربية، إلى جانب عرضها على قناة «الحن بروداكشن» في موقع يوتيوب، من خلال فيديو منتج حمل كلمات الأغنية، كما أصبحت متاحة على أهم المنصات الموسيقية مثل انغامي، ديزر، سبوتيفاي، آبل ميوزك، وغيرها من المنصات الهامة عربياً وعالمياً.

وقد أعربت حور العبدالله عن سعادتها بالأغنية الجديدة «ساعة ساعة» وقالت: «أغنية ساعة ساعة تمثلي جدا في أسلوبها وكلماتها، وشعرت بها من اللحظة الأولى، فيها صدق شعور وبساطة في التعبير، وهي أقرب لأسلوب الفني وأحببت أن أشارك بها الناس إحساس الانتظار والشوق، بلغة قريبة من القلب».

يذكر أن الفنانة حور العبدالله كانت قد ظهرت مؤخراً في لقاء خاص عبر مجلة فوغ العالمية - النسخة العربية السعودية - وتحدثت خلاله عن رؤيتها الفنية، وأبرز مشاريعها الغنائية المقبلة، إضافة إلى أفكارها حول صناعة الموسيقى السعودية ودور الفنانين السعوديات في المرحلة الحالية.

مؤسسة الأندلس تكرم رموز الفن والإعلام في السهرة الشمالية بطنجة



الثقافي والفني المحلي، وتشجيع استمراريته بين الاجيال، باعتباره رافداً من روافد الهوية المغربية وذاكرة جماعية حية. من جانبه، أكد عبدو الوزاني، رئيس مؤسسة الأندلس للفن والتراث المغربي، في تصريح صحفي، أن تنظيم «السهرة الشمالية» يأتي في إطار سعي المؤسسة إلى تمكين تراث جهة الشمال، من خلال الانفتاح على مختلف الوانها الفنية، وعلى رأسها التراث الجبلي والحضرة الشفشاونية، إلى جانب المساهمة في إبراز حضور الفنانين المنحدرين من المنطقة في الساحة الوطنية والدولية.

وأكد الوزاني أن هذه التظاهرة تحمل أيضاً بُعداً إنسانياً وثقافياً يتمثل في ترسيخ ثقافة الاعتراف، من خلال تكريم مجموعة من الأسماء البارزة في مجالات الفن والإعلام والثقافة، حيث سيتم الاحتفاء بكل من الفنان حاجي السريفي، وعبد المالك الأندلسي، والإعلاميين عتيق بنشيكري، محمد السعودي، عبد السلام الخلوفي، عماد النديفي، نزهة بنادي بركة، ومدير أعمال فنانين بأوروبا أحمد النعمي، إلى جانب الفاعلة الجمعوية خديجة لعبيدي.

وختم رئيس المؤسسة تصريحه بالتأكيد على طلع المؤسسة إلى جعل «السهرة الشمالية» تقليداً سنوياً في مدينة طنجة، عاصمة البوعاز، لما تزخر به من رصيد ثقافي وفني غني يستحق الاحتفاء والتتميم

في خطوة تروم تعزيز حضور التراث الجبلي والفن المغربي ضمن المشهد الثقافي الوطني، نظمت مؤسسة الأندلس للفن والتراث المغربي، مساء الجمعة 4 يوليوز الجاري، ندوة صحفية بفندق موفتيك بمدينة طنجة، كشفت خلالها عن تفاصيل «السهرة الشمالية» المزمع تنظيمها يوم 11 يوليوز الجاري بقصر الثقافة والفنون، والتي تنظم تحت شعار: «التراث الجبلي: إبداع وأصالة وتجسيد للهوية المغربية».

وقد شهدت الندوة حضور عدد من المنابر الإعلامية المحلية والوطنية، إلى جانب نخبة من الفنانين المشاركين في السهرة، من بينهم: الفنان عبدو الوزاني، رائدة الحضرة الشفشاونية أرحوم البقالي، والفنانة الكوميدي حسن ومحسن، والفنانة جمال ونوالدين، إلى جانب الفنانة والمقدمة هناء المريني.

وخلال هذه الندوة، تم تقديم البرنامج العام للسهرة وأهدافها الفنية والثقافية، مع التأكيد على أهمية هذه التظاهرة في إبراز غنى التراث الجبلي والشفشاوني، وتعزيز موقعه ضمن المشهد الثقافي الوطني، وقد عبر الفنانون الحاضرون عن مساهمهم الكبير للمشاركة، مؤكدين أن هذه المبادرة تشكل فرصة نوعية لتكريم الذاكرة الفنية للمنطقة، واحياء فنونها الاصيلية. وهي مناسبة فنية وإنسانية تضع في صلب أهدافها تمكين الموروث

نايف أكرد على رأس أولويات أولمبيك مارسيليا



تجربة جديدة في انتظار أكرد

التي يتمتع بها أكرد - من صلابة دفاعية، وتمرير دقيق، وتجربة على أعلى مستوى - تجعله عنصرا مثاليا في المشروع الدفاعي الذي يخطط له دي زيربي استعدادا لمنافسات دوري أبطال أوروبا». يذكر أن نايف أكرد، البالغ من العمر 29 عاما، هو خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، وسبق له أن دافع عن ألوان الفتح الرباطي (2014 - 2018)، وديجون، وستاد رين، قبل أن ينتقل إلى وست هام في 2022. وبعد انتهاء فترة إعارته إلى ريال سوسيداد، لا يزال مرتبطا بعقد مع النادي الإنجليزي حتى 2027.

فوق أرضية الملعب. ومن جانبه، أكد موقع «فوت مارسيليا» أن اللاعب المغربي «ينسجم تماما مع المواصفات التي يبحث عنها دي زيربي: التجربة، جودة التمرير، والقيادة»، مشيرا إلى أن «فترة إعارته الناجحة مع ريال سوسيداد عززت من قيمته التقنية». ورغم المنافسة الأوروبية والعواطف المالية، يواصل النادي الفرنسي متابعة الملف عن كثب، وفق المصدر ذاته، مبرزا أن أندية من حجم يوفنتوس، وباير ليفركوزن، وأتلتيكو مدريد، وبرشلونة تبدي اهتماما بخدماته. أما موقع «فوتبول كلوب مارسيليا»، فاعتبر أن «الخصال

أفادت وسائل إعلام فرنسية، أول أمس الاثنين، أن الدولي المغربي نايف أكرد يوجد على رأس قائمة التعاقدات التي يسعى نادي أولمبيك مارسيليا لإبرامها هذا الصيف من أجل تدعيم خطه الدفاعي. وحسب صحيفة «إيكيب»، فإن مدافع وست هام يعد الخيار المفضل لكل من مهدي بنعطية، مدير كرة القدم بالنادي الفرنسي، والمدرّب روبرتو دي زيربي، لتولي مركز قلب الدفاع. ويرى مسؤولو النادي أن أكرد يتمتع بالمقومات المطلوبة، لما يمتاز به من خبرة كبيرة، وقدرة عالية على بناء اللعب بالقدم اليسرى، فضلا عن حضوره القيادي



أخبار

الساحة

أمين عدلي وبونيفاس وهوفمان يقودون تدريب ليفركوزن

قاد الهولندي إيرك تِن هاغ، المدرب الجديد لفريق باير ليفركوزن الألماني، أول حصة تدريبية للفريق. وبحضور ما يقرب من 100 متفرج في طقس غير مستقر، كان لدى تِن هاغ 20 لاعبا ومنهم النيجيري فيكتور بونيفاس والفرنسي أمين عدلي ويوناس هوفمان. ويغيب اللاعبون الذين شاركوا مع منتخب بلادهم الشهر الماضي بعد حصولهم على إجازة، حيث لم يتواجدوا في التدريبات. وقال ليفركوزن في بيان له، إن التركيز في البداية كان على التدريب بالكرة في المساحات الضيقة، ثم اتبع ذلك بسلسلة من تدريبات اللياقة والجري، قبل إقامة مباراة تدريبية.

حميد مدثر يفوز بحزام اللقب الإفريقي الاحترافي للكاويان بالسينغال



تمكن البطل المغربي حميد مدثر مساء السبت 5 يوليوز 2025 بالعاصمة السنغالية داکار من الظفر بحزام اللقب الإفريقي الاحترافي، الخاص بالمنظمة العالمية WAKO PRO للكاويان، وذلك بعد تغلبه على منافسه موزو فرانسيس من ساحل العاج، بعد خمس جولات من المباراة التي جمعت بينهما برسم فئة وزن أقل من 66.8 كلغ. في حين انهزم المغربي مراد العروسي بالنقطة خلال نفس الأسمبة الرياضية، التي شهدتها المسرح الكبير للعاصمة السنغالية داکار، وذلك بعد النزال القوي الذي أجراه أمام منافسه السنغالي كاسمير ديباطا برسم اللقب الإفريقي WAKO PRO لفئة وزن أقل من 69 كلغ في صنف اللوكيك. ويشار إلى أن البطلين كانا مؤطرين تقنياً خلال مبارتيهما بقيادة كل من أحمد ملاحى ومحمد العروسي.

«الفيفا» تلغي مباراة المركز الثالث بمونديال الأندية

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أول أمس الاثنين، أن بطولة كأس العالم للأندية المقامة حاليا في أمريكا، لن تشهد مباراة تحديد المركز الثالث، والميدالية البرونزية. وقررت الفيفا في النسخة الافتتاحية للمونديال عدم إدراج هذه المباراة، حرصا على تمكين الأندية واللاعبين الذين لم يتأهلوا إلى المباراة النهائية من الانتقال إلى التزاماتهم التالية في أسرع وقت ممكن، وفقا لما ذكره الموقع الرسمي للاتحاد الدولي. وبناء على هذا القرار تتبقى مبارتيين مؤهلتين وحاسمتين على نهاية المونديال، حيث يلتقي ريال مدريد الإسباني مع باريس سان جيرمان الفرنسي، يومه الأربعاء، في المربع الذهبي ونهائي البطولة الذي يقام الأحد المقبل.



الزيات في كلمته للمنخرطين بعد نهاية الجمع العام

للنادي، معلنا بذلك نهاية فترة انتقالية شابهها الكثير من الجدل، خاصة على خلفية الأزمة المالية التي تلت اعتقال الرئيس السابق محمد بوردريفة، وتأثير ذلك على استقرار الفريق رياضيا وتنظيميا. وفي المقابل، كشف بيرواين أن إدارته باشرت رفع دعوى ضد نادي العين الإماراتي بسبب خرق في بنود التعاقد الخاص باللاعب الحسين رحيمي، مطالبا بتعويض مالي يناهز مليوني يورو. ومن جانبه، أكد عبد السلام بلقشور، رئيس العصبة الاحترافية، أن حضوره كان «استثنائيا بكل المقاييس»، بالنظر إلى دقة المرحلة، مشددا على أن الرجاء الرياضي يمثل نموذجا وطنيا في تبني التغيير الإيجابي. وقال بلقشور في كلمته الافتتاحية: «المرشحون الثلاثة قدموا مصلحة النادي على كل اعتبار. الخلافات تم تجاوزها، والرجاء مقبل على آفاق جديدة، خصوصا مع الحديث عن دخول مستثمرين جدد ودينامية تطويرية رياضية واقتصادية». ورغم أن الرجاء خرج خالي الوفاض هذا الموسم، بعد اكتفائه بالمركز الخامس في البطولة الوطنية، وإقصائه من دور المجموعات في دوري أبطال إفريقيا، فإنه ومع تزايد الضغوط الجماهيرية والإعلامية، ستكون المهمة أمام الرئيس الجديد شاقة، وتتطلب إعادة بناء المشروع الرياضي، وإعادة الثقة إلى الجمهور. تضم لائحة المكتب الجديد إلى جانب الزيات عددا من الوجوه المعروفة، مثل مامون بلغيتي، وهناء عبود، وجواد الأمين، وتوفيق حطابي، وسفيان ابوكاد وآخرين، والذين سيكونون في قلب التحول الإداري والمالي المرتقب.

بينهم منخرطون جدد حضروا كملاحظين. ورغم وجود لجنة من العصبة لمراقبة المسار القانوني، لم يخجل الجمع العام من مشاهد التوتر، خاصة خلال مناقشة التقرير المالي، الذي كشف عن فائض يفوق 4.5 مليار سنتيم، إلا أن المنخرطين وجهوا انتقادات لاذعة لطريقة التدبير، في ظل تركة من الديون تجاوزت 5 ملايين سنتيم، وترتيب مخيب في البطولة الوطنية (المركز الخامس). وفي أول تصريح له بعد انتخابه، عبّر جواد الزيات عن رغبته في إعادة الرجاء إلى الوجهة القارية، مستعرضا ملامح مشروع الذي يقوم على أربعة محاور مترابطة، أولها تعيين مدير رياضي للإشراف على المشروع الفني ووضع تصور تقني للفريق، ثم إصلاح قانوني ومالي، يشمل تسوية الديون غير القابلة للتحويل إلى الشركة، التي ينبغي تفعيلها بشكل كامل خلال شهري غشت أو شتنبر المقبلين، بعد نقل الملكية فعليا من الجمعية إلى الشركة. وهناك أيضا تعزيز الحكامة والتتظيم. عبر توقيع ميثاق المساهمين واتفاقيات قانونية جديدة، تضمن وضوح العلاقات التعاقدية بين النادي ومختلف الشركاء. وأكد الزيات أن النادي يمر بمنعطف حاسم يتطلب الانتقال الفعلي إلى النموذج المؤسساتي الحديث، مضيفا: «يجب أن يتم تفعيل الشركة الرياضية الآن، للتطور والتقدم، واعول على كافة المنخرطين لنذهب جميعا إلى الطريق الصحيح. لا خوف على الرجاء وإن شاء الله العوده إلى الوجود بصيغة مستمرة». وقبل بدء عملية التصويت، أعلن عبد الله بيرواين استقالته من مهامه كرئيس

إبراهيم العمري

في ختام جمع عام مارافوني امتد لأكثر من تسع ساعات، تم انتخاب جواد الزيات رئيسا جديدا للنادي الرجاء الرياضي، مساء أول أمس الاثنين بمدينة الدار البيضاء، خلفا لعبد الله بيرواين، وسط أجواء مشحونة ونقاشات قانونية وتنظيمية كشفت عن دقة المرحلة التي يمر منها الفريق الأخضر. ويعود الزيات، الذي سبق له قيادة النادي بين عامي 2018 و2020، إلى واجهة التنسيير عبر ولاية تمتد لأربع سنوات، بعد تقوفه في الدور الثاني على منافسه عبد الله بيرواين بـ91 صوتا مقابل 34، فيما أفضى المرشح الثالث، سعيد حسيبان، من الجولة الأولى بعد حصوله على 34 صوتا فقط. وانطلق الجمع العام وسط ترقب كبير، خاصة بعد اعتراضات على لائحة المنخرطين الذين صادق عليهم المكتب الإداري، وهو ما اعتبره المرشحان جواد الزيات وسعيد حسيبان، خطوة من المنافس عبد الله بيرواين، لترجيح كفته، ومضاغفة الموالين له، الأمر الذي تطلب تدخل حاسما من رئيس العصبة الاحترافية، عبد السلام بلقشور، الذي اجتمع مع المرشحين الثلاثة للتوصل إلى توافق حول لوائح التصويت. في هذا السياق، تم استبعاد عشرة منخرطين من اللائحة المتنازع عليها، بسبب عدم قانونية تجديد انخراطهم، ما أسهم في تقليص عدد التصويتين إلى 160، من

اليوم بالملعب الأولمبي بالرباط

لبؤات الأطلس في مهمة الفوز الأول أمام الكونغو الديمقراطية بعد تعثر زامبيا

إ - العمري



من لقاء الفريق الوطني أمام زامبيا

القياسية من حيث الاقبال الجماهيري والنجاح الإعلامي. ويطمح المنتخب المغربي إلى انتزاع الفوز في مواجهة جمهورية الكونغو الديمقراطية، خاصة وأنه يضم في صفوفه لاعبات من ذوي الخبرة ويمارسن في بطولات رفيعة المستوى، خصوصا في فرنسا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة العربية السعودية، إلى جانب حضور قوي لفريق الجيش الملكي، النادي المرجعي في كرة القدم المغربية، الذي يطعم المنتخب بتسع لاعبات. ورغم كل هذا الطموح، فإن الواقع يفرض على اللاعبات المغربيات التحلي بالحيلة والحذر من خصومهن اللواتي لن ياتين بالتاكيد إلى المغرب من أجل التفرح، فضلا عن تقليل هامش الأخطاء، واستغلال المساحات جيدا، وعدم تضيق الفرج التي تتاح لهن. وظهرت مواجهة زامبيا وجود خلل كبير على مستوى الخط الخلفي، كلف استقبال هدف مفاجئ في الدقيقة الأولى من المباراة، الأمر الذي يفرض على الناخب الوطني التدخل لضبط اوتار خط الدفاع المغربي. ويعد خورخي فيلدا، الذي سبق وأن توج بكأس العالم سنة 2023 رفقة المنتخب الإسباني في أستراليا ونيوزيلندا، حجم المسؤولية المقلاة على عاتقه، حيث أكد قبل انطلاق البطولة

بعد تعالاه الصعب أمام المنتخب الزامبي (2 - 2)، في مباراة اليوم الأول من البطولة. يبحث المنتخب الوطني النسوي، يومه الأربعاء بداية من الثامنة ليلا على أرضية الملعب الأولمبي بالرباط، عن الانتصار الأول في كأس أمم إفريقيا، التي تتواصل على الملاعب المغربية إلى غاية 26 يوليوز الجاري. ويتطلع المنتخب الوطني، تحت قيادة المدرب الإسباني، خورخي فيلدا، إلى الظفر بلقبه الأول على المستوى القاري، بعدما اكتفى بالميدالية الفضية في نهائيات كأس الأمم الإفريقية للسيدات (نسخة 2022)، وبالتالي بلوغ أعلى درج في منصفة التتويج. وأعدت زميلات العميدة غزلان شيكاد العدة لدخول غمار المنافسة في نسخة 2022 في جاهزية تامة، إذ اكتسبت أغلب المؤشرات اللون الأخضر. وستحظى لبؤات الأطلس، اللاتي راكمن خبرة في المنافسات الإفريقية، بدعم جماهيري غفير سيقدم لهن دعما لا مشروط حتى النهاية، كما كان الحال خلال كأس الأمم الإفريقية الأخيرة، التي حطمت كل الأرقام

هل تهدي التعديلات الجديدة الكرة الذهبية لحكيم في عام 2025؟



حكيمي .. أحد مفاتيح نجاح الفريق الباريسي

وبرزت مساهمات حكيمي الكبيرة في جميع المسابقات، خاصة في دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية، حيث أظهر أنه ليس مجرد ظهير أيمن، بل لاعب قادر على صناعة الفارق هجومياً بامتلاكه حاساً تهديفياً لافتاً، وسرعة فائقة، وتميزت بعرضيات ماهرة ولياقة بدنية استثنائية.

ووصل حكيمي إلى 26 مساهمة تهديفية (أهداف + تمريرات) عبر جميع البطولات هذا الموسم، وهو رقم استثنائي لمدافع، ويضعه بين أفضل اللاعبين في الدوري الفرنسي وأوروبا.

وكانت آخر مساهماته، التميرية الحاسمة التي أهداها لزميله عثمان ديمبيلي وسجل منها الأخير هدف تأكيد الانتصار على بايرن ميونخ (2-0) في ربع نهائي كأس العالم للأندية 2025 بالولايات المتحدة.

وأكّد موقع «PSGINT» الفرنسي أن حكيمي حطم الرقم القياسي لعدد المساهمات التهديفية لمدافع في موسم واحد، مشيراً إلى أنه تجاوز الرقم السابق الذي يملكه البرازيلي داني أيفيس حين كان لاعباً في برشلونة موسم 2010 - 2011 (25 مساهمة: 4 أهداف + 21 تمريرة).

وساعد حكيمي فريقه باريس سان جيرمان في تحقيق

بعد أشرف حكيمي، الظهير الأيمن لباريس سان جيرمان وعميد المنتخب الوطني المغربي، أحد أبرز اللاعبين في العالم في موسم 2024 - 2025، بمواهبه الهائلة وقدرته على التأثير الهجومي والدفاعي في الآن ذاته.

وأصبح اسم صاحب 26 عاما، مرتبطاً بشكل متزايد بجائزة الكرة الذهبية، وهي الجائزة التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» سنوياً لأفضل لاعب كرة قدم في العالم، خاصة مع التعديلات الجديدة التي أدخلتها المجلة على الجائزة.

وقد أعلنت مجلة «فرانس فوتبول» في ماي الماضي، عن تعديلات مهمة في معايير اختيار الفائز بالجائزة لعام 2025، وتتضمن الأداء الفردي خلال الموسم، الإنجازات الجماعية والبطولات المحققة والسلوك الرياضي والروح التنافسية.

وتم استبعاد معيار المسيرة الكاملة، مما يجعل التقييم أكثر تركيزاً على الأداء خلال الموسم فقط وهو ما يرفع «منطقياً» من حظوظ حكيمي للفوز بالجائزة أو على الأقل للمنافسة عليها.

وقدم حكيمي مستوى رفيعاً للغاية في موسم 2024 - 2025، سواء مع ناديه أو مع منتخب بلاده.

هيمنة مطلقة لجمعية الليمون بركان على البطولة الوطنية للشطرنج

دُون أبطال وبطولات جمعية الليمون بركان للشطرنج أسماهم في سجل المتأهلين، عقب تتويجهم المستحق بلقب البطولة الوطنية للفرد، في فئتي الذكور والإناث، خلال المنافسات التي احتضنتها مدينة بركان ما بين 2 و6 يوليوز الجاري، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للشطرنج، وبشراكة مع جمعية الليمون بركان.

ورغم الحضور القوي لنخبة من أبرز لاعبي ولاعبات الشطرنج من مختلف الأندية الوطنية، فإن عناصر الجمعية البركانية فرضوا سيطرتهم المطلقة على مجريات البطولة، المعترف بها من طرف الاتحاد الدولي للشطرنج، بفضل أداء تقني متميز ومذهل.

فعلى صعيد الذكور، حُسم اللقب قبل الجولة الختامية، بعد فوز ثمين وحاسم على جمعية نجاح سوس، بفضل تالو كل من أدهم فوزي، ياسر الخلطي، أسامة بوهدون، وسيمر بن تفرت، الذين أبانوا عن مستوى عالٍ من الاحترافية والمهارة، أما على صعيد الإناث، فقد تمكنت لاعبات الجمعية من انتزاع اللقب الوطني بعد مواجهة قوية في النهائي أمام نادي شرف الجديدة، حيث تالفت كل من سلمية عقيلي، أيقونة الشطرنج النسوي المغربي، إلى جانب كوثر حمدان، أمينة أمازي، ووصال الصديقي، إحدى أبرز المواهب الصاعدة في الساحة الوطنية.

ويُعد هذا التتويج المزدوج لفرقة مجهودات متواصلة وعمل دؤوب من طرف المكتب المسير، إلى جانب الطاقم الإداري والتقني للجمعية، ما يعكس استراتيجيتها ناجحة في تطوير الأداء الفردي والجماعي للاعبين.

وقد اختتمت هذه التظاهرة الوطنية الكبرى، التي تميزت بمستوى تقني رفيع وتنظيم احترافي، بحفل رسمي ترأسه بشري القادري، رئيسة الجامعة الملكية المغربية للشطرنج، رفقة أعضاء المكتب المدير، حيث تم تسليم كاسي البطولة لفريقي جمعية الليمون بركان (ذكوراً وإناثاً)، وسط أجواء احتفالية تسودها روح الأخوة والتعاون داخل الأسرة الشطرنجية، التي تسعى جاهداً لإعادة أمجاد الشطرنج المغربي عربياً، إفريقياً، ودولياً.

وتهدف هذه التظاهرة، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية للشطرنج، وأشرف عليها طاقم تحكيمي مكون من 11 حكماً، إلى صقل مواهب الممارسين والممارسات، وإتاحة الفرصة لهم لتحسين مستوياتهم التقنية، فضلاً عن تعزيز روح التنافس الرياضي الشريف.

دوري «مول الشارة» يكرّس الرماية التقليدية كتراث حي



أسدل الستار مؤخراً على النسخة الثانية من دوري «مول الشارة» للرماية التقليدية على الصحنون بسلاح القنص، في أجواء حماسية احتضنها كورنيش مولاي بوسلهام بإقليم القنيطرة.

الحدث الذي نظّمته جمعية الشروق للقنص، تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للقنص، وبشراكة مع الجامعة المغربية للرماية التقليدية، نجح في المزج بين التنافس الرياضي والاحتراف بالهوية التراثية المغربية.

وشهد الدوري مشاركة 110 رام ورامية من مختلف جهات المملكة، تنافسوا في أجواء مفعمة بالإثارة والتركي، ما أعطى للحدث طابعاً مميزاً يعكس عمق الارتباط بين الرماية التقليدية والإرث الثقافي المغربي.

وقد اعتبر المنظمون هذه النسخة محطة نوعية لإحياء هذا الفن العريق الذي يزاوج بين الدقة والمهارة، ويستحق التثمين كجزء من الذاكرة الجماعية.

وتابع أطوار الدوري رئيس الجامعة الملكية المغربية للقنص، أحمد الموساوي، إلى جانب رئيس الجامعة المغربية للرماية التقليدية للصحنون، هشام موقاس، وأعضاء المكتب المسير لجمعية الشروق، إضافة إلى عدد من الشخصيات والضيوف، في حضور يجسد الدعم المتزايد لهذه الرياضة ذات البعد التراثي.

ولم تقتصر فعاليات الدوري على الجانب التنافسي فقط، بل شملت أيضاً أنشطة ترفيهية وتفاعلية ساهمت في تعزيز أجواء الاحتفال، وإبراز الرماية التقليدية كرافد ثقافي ووسيلة فعالة لنقل المهارات والقيم بين الأجيال.

وقد أسفرت المنافسات عن تتويج مجموعة من الرماة المتميزين في مختلف الفئات، حيث عاد جائزة الرامي المتميز للطالبي أحمد، فيما فاز في مسابق الرماة القدامى عبد السلام بن الدين.

وجائزة الفئة الثانية لعبد الدايم الجلايدي وجائزة السيدات لابتناسم بنطاشي.

حصاد مهم للأبطال المغاربة في الأسبوع الدولي البحري للمضيق



مشاركة زانة في أسبوع المضيق البحري

قابيل سعد من نادي البخت المغربي وفضية 6 - ILCA للمستتر عبد الرزاق من البحرية الملكية، فيما نالت البطلة لولا بيليزون لوبيز من النادي الملكي البحري للمضيق نحاسية 6 - ILCA إناث.

وعرف حفل الاختتام، الذي حضره رئيس الاتحاد العربي للشراع الشيخ خليفة بن عبد الله آل خليفة ورئيس الجامعة الملكية المغربية للشراع أحمد بناني، إلى جانب فعاليات رياضية وسياسية وجمعوية، تتويج الفائزين بكأس العرش للزوارق العابرة للقارات صنف ORC، والتي فاز بها المتسابق الإسباني فيليب فيكينزون، الذي كان يقود الزورق «بول شيمين»، فيما توج بكأس العرش للزوارق الشراعية المفتوحة المتسابق الإسباني ألبو بابتيستو بابتيستا طوم الذي كان يقود الزورق «ليبال».

وعرفت هذه الدورة، التي جرت على مدى 5 أيام، مشاركة أسماء ونواد وإزنة في عالم الزوارق الشراعية، يمثلون 15 دولة، وهي إسبانيا وإيطاليا والإمارات العربية المتحدة وتونس ومصر والسنگال وجنوب أفريقيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية والعراق والبحرين وسلطنة عمان وغينيا وطاقجيكستان، بالإضافة إلى البلد المضيف المغرب، ممثلاً بتسعة نواد.

تمكن الأبطال المغاربة من حصد نتائج مشرفة ومهمة في ختام فعاليات الدورة 21 للأسبوع الدولي البحري للمضيق، المنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس. وتمكن الرياضيون المغاربة خلال هذا الأسبوع الدولي البحري، الذي اختتم يوم الأحد والمنظم بمبادرة من النادي الملكي البحري للمضيق، وبشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة وعمالة المضيق - الفنديق، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للشراع، من حصد 9 ميداليات، منها ثلاث ذهبيات وثلاث فضيات وثلاث نحاسيات.

وهكذا حقق كل من محمد داداش من النادي الملكي البحري للمضيق ذهبية 4 - ILCA، وحاتم الشعيري من جمعية الدالية للرياضات البحرية ذهبية الأوبتيميسيت، فيما نال ذهبية أصغر مشارك ومشاركة في هذا الأسبوع الدولي صفاء أزور من نادي كاب لوزايز بسلا.

كما حاز البطل دادي أكرم من البحرية الملكية فضية الأوبتيميسيت ذكور، وعماري هاجر من نادي البخت المغربي فضية الأوبتيميسيت إناث، والأديسي خديجة من نادي البخت المغربي فضية 6 - ILCA إناث.

وعادت نحاسية مسابقة 7 - ILCA للمتسابق المغربي

شتشيزني يمدد

عقده مع برشلونة حتى عام 2027

مدد الحارس البولندي فويتش شتشييزني، أول أمس الإثنين، عقده مع نادي برشلونة لكرة القدم حتى عام 2027، وفقاً لما أفاد بطل الدوري الإسباني في الموسم المنصرم. وأعلن عملاق كاتالونيا في بيان بشأن حارس مرماه، البالغ 35 عاماً، «توصل نادي برشلونة ولعابه فويتش شتشييزني إلى اتفاق لتمديد عقده الذي يربطه بالنادي حتى 30 يونيو 2027».

وأضاف «بقاء حارس المرمى البولندي هو اعتراف وجائزة لموسمه الرائع مع برشلونة، بعد وصول غير متوقع في سياق غريب».

وعاد حارس عرين يوفنتوس الإيطالي وأرسنال الإنجليزي السابق من اعتزاله في أكتوبر من العام الماضي ليحل بدلا من الألماني مارك - أندريه تير شتيغن، الذي كان قد تعرض لإصابة خطيرة في الركبة أبعده عن معظم الموسم الماضي.

وسرعان ما أثبت شتشييزني جدارته كحارس أساسي، ليفضله مدربه الألماني هانزي فليك على الإسباني الشاب إنيياكي بينيا.

ولعب الحارس البولندي دوراً أساسياً في إحراز برشلونة للألقاب في الموسم المنصرم، فقادته للفوز بثلاثة الدوري وكأس الملك وكأس السوبر الإسباني، في حين عاد تير شتيغن في الأسابيع الأخيرة.

ومن المرجح أن يكتفي شتشييزني بدور احتياطي خلف الكاتالوني جوان غارسيا، الذي انضم إلى النادي في بداية فترة الانتقالات هذا الصيف قادماً من إسبانيا في صفقة وصلت قيمتها 31 مليون دولار (26.34 مليون يورو) لمدة 6 أعوام.

كما من شأن تمديد عقد شتشييزني أن يطرح أكثر من علامة استفهام حيال مستقبل قائد «بلاوغرانا» تير شتيغن (33 عاماً) وبيدعه للرحيل بعدما كان انضم إلى النادي عام 2014، وهو الناجي الأخير من فريق برشلونة الذي أحرز لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2015 بقيادة لويس إنريكي، المدرب الحالي لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

ويتقاضى الدولي الألماني رانبا مرتفعا في برشلونة، في حين ذكرت وسائل إعلام محلية أن النادي الذي يعاني من صعوبات مالية يرغب في توفير المال في هذا الصدد.

قمة أوروبية بين سان جيرمان وريال مدريد في مونديال الأندية

بتقدم اللاعب بائكر من شكوى قانونية للمطالبة بالحصول على 55 مليون يورو قيمة رواتبه ومستحققاته المتأخرة في آخر ثلاثة أشهر من عقده مع باريس.

وتوهج مبابي بشدة في موسمه الأول بقميص الريال، وبات الهدف الأول للفريق، ولكن خاب أمه بخسارة العملاق المردي كل البطولات في 2025 مكتفياً بلقب السوبر الأوروبي وكأس القارات فيفا إنتركونتيننتال في النصف الأول من الموسم، لتقرر إدارة النادي إقالة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي والتعاقد مع الإسباني الشاب، تشابي ألونسو.

وفي المقابل، واصل باريس هيمنته المحلية، تحت قيادة مدربه الإسباني لويس إنريكي، الذي تولى المسؤولية في صيف 2023، وحقق ثلاثية الدوري وكأس فرنسا والسوبر الفرنسي في أول موسمين، وأضاف إليها مؤخراً لقب دوري أبطال أوروبا، ويطمح في تحقيق الخماسية بانتزاع أول لقب لكأس العالم للأندية بمشاركة 32 فريقاً.

وتغيرت لهجة الخليفي تجاه مبابي في الفترة الأخيرة، وقال عنه «كان لاعباً مهماً بالنسبة لنا، أتمنى له التوفيق، ولكن ليس أمامنا».

كما يتجدد اللقاء بين باريس سان جيرمان وريال مدريد بعد مواجهة أوروبية في كأس الاتحاد الأوروبي وكأس الكؤوس الأوروبية، ودوري أبطال أوروبا.

وهنا تميل الكفة ناحية ريال مدريد الذي حقق 5 انتصارات و3 تعادلات مقابل 4 هزائم.

لكن ريال مدريد لطالما تسبب في جروح غائرة لمنافسه الباريسي، أبرزها الإطاحة به مرتين من دوري أبطال أوروبا في عامي 2018 و2022، ويتطلع بطل أوروبا هذا الموسم لرد الاعتبار وهو يمر حالياً بأفضل حالة فنية في تاريخه تحت قيادة إنريكي.

يتربق عشاق كرة القدم مواجهة من العيار الثقيل عندما يلتقي العملاقان ريال مدريد الإسباني ضد باريس سان جيرمان الفرنسي، يومه الأربعاء، على ملعب ميتلاني في الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم للأندية الموسعة، التي تقام لأول مرة بمشاركة 32 فريقاً بالولايات المتحدة.

وتبقى هذه المواجهة مرتقبة لاعتبارات عديدة، فهي تجمع بين آخر بطلين لأوروبا، الريال الأكثر تتويجاً بدوري الأبطال برصيد 15 مرة آخرها في 2024، وباريس الذي حقق حمله أخيراً بالتتويج باللقب الأوروبي هذا العام لأول مرة في تاريخه، بفريق شاب كان أكثر فاعلية من استقطاب نجوم بمبالغ ضخمة منذ عام 2011.

كما أن مباراة الريال وباريس ستكون أول مواجهة مباشرة بين الفريق الفرنسي ونجمه السابق وهادف التاريخي كيليان مبابي، الذي كلف خزينة باريس 180 مليون يورو لضمه من موناكو في صيف 2017 ثم رحل مجاناً بعد 7 أعوام لينتقل إلى ريال مدريد كلاعب حر في 2024.

ورحل مبابي عن باريس بعد خلافات عنيفة مع ناصر الخليفي رئيس النادي على مدار موسمه الأخير في «حديقة الأمراء»، أنهى

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtiraki

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

كوكب « الوحش الغاضب » يتعرض لضربات هائلة من نجمه

في الفضاء كوكب غازي كبير يواجه معضلة كبيرة أثناء دورانه على مسافة قريبة جدا من نجم شاب، وهي معضلة لم تسبق ملاحظتها من قبل. فهذا الكوكب يدور حول نجم يطلق توهجات أكبر من توهجات الشمس، إذ تصل إلى ملايين عدة من الكيلومترات في الفضاء، وهو ما يهدد بتجريد هذا الكوكب من غلافه.

ويبدو أن الظاهرة ناجمة عن تفاعل الكوكب مع المجال المغناطيسي للنجم، وفقا للباحثين. فهذا النجم من الأنواع المعروفة بإطلاق التوهجات، خاصة عندما تكون شابة. وتنقل وكالة رويترز عن عالمة الفيزياء الفلكية بمعهد هولندا لعلم الفلك الراديوي إيكاترينا إيلين، المؤلفة الرئيسية للدراسة المنشورة في مجلة نيتشر، أن «النجم الشاب من هذا النوع هو وحش غاضب، خاصة إذا كنت على مقربة منه كما يفعل هذا الكوكب».

يُطلق على النجم اسم HIP 67522، وهو أكبر بقليل من الشمس ويقع على بعد حوالي 407 سنوات ضوئية من الأرض في كوكبة قنطورس. هذا النجم والكوكب بالإضافة إلى كوكب غازي ثان أصغر اكتشف أيضا في هذا النظام الكوكبي، حديثة الولادة عمليا. إذ بينما يبلغ عمر الشمس وكواكب نظامنا الشمسي حوالي 4.5 مليارات سنة، يبلغ عمر هذا النجم حوالي 17 مليون سنة، وكواكبه أصغر سنا قليلا. ويبلغ قطر الكوكب، الذي يُطلق عليه اسم HIP 67522 b، قطر كوكب المشتري تقريبا، وهو أكبر كوكب في نظامنا الشمسي. لكن كتلته تبلغ خمسة في المائة فقط من كتلة المشتري. هذا يجعله واحداً من أكثر الكواكب الخارجية المعروفة انتفاخا، وله قوام يذكر بغزل البنات. ويدور على مسافة أقرب إلى نجمه بخمس مرات مما يدور عطارد، أقرب كوكب في نظامنا الشمسي، حول الشمس، ويحتاج إلى سبعة أيام فقط لإكمال دورة واحدة.



مرموم مصريون يعيدون لكنز توت عنخ آمون بريقه قبل عرضه في المتحف الكبير

في صغره، أمضى مرمم الآثار المصري عبد مرتاح ساعات يتصفح كتب التاريخ، يقرا عن الملك توت عنخ آمون ويتتبع الرموز الهيروغليفية، حالما بان يمسك، يوما ما، بالقلع الذهبي للملك الشاب. بعد سنوات، وجد مرتاح نفسه ينفض الغبار عن مقصورة توت عنخ آمون المذهبة، استعدادا لنقلها إلى المتحف المصري الكبير. يروي مرتاح لوكالة فرانس برس: «مقتنيات توت عنخ آمون هي التي دفعتني لدراسة الآثار. العمل على هذه المجموعة كان حلم حياتي، وقد تحققت».

مرتاح هو واحد من بين أكثر من 150 مرمما، و100 عالم آثار، يعملون منذ أكثر من عقد على ترميم القطع الأثرية المقرر عرضها في المتحف المصري الكبير، الذي بدأ العمل فيه عام 2002. كان من المفترض افتتاح المتحف الضخم، الذي بلغت كلفة إنشائه مليار دولار، في الثالث من يوليو/تموز، غير أن الموعد أرجئ حتى نهاية العام الحالي، بسبب التوترات الإقليمية المرتبطة بالحرب بين إسرائيل وإيران، بحسب رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي. وليست هذه المرة الأولى التي تؤجل فيها تدشين المتحف، إذ تأجل مرارا في السابق، بسبب الاضطرابات السياسية، والأزمات الاقتصادية، وجائحة كوفيد-19.

عند افتتاحه، يطمح المتحف، المبنى أسفل إهرامات الجيزة التي ترتفع خلفه في مشهد مهيب، إلى استقبال خمسة ملايين زائر سنويا.

يضم المتحف أكثر من مائة ألف قطعة أثرية، ووصفه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأنه «أكبر متحف مخصص لحضارة واحدة في العالم».

وبجانب الآثار، يُعد «مختبر الترميم الحي» من أبرز ما يقدمه المتحف. فعبر جدران زجاجية، سيتمكن الزوار، على امتداد السنوات الثلاثة المقبلة، من متابعة عملية ترميم المركب الشمسي للملك خوفو، العائد إلى أكثر من 4500 عام، وفقا لمدير المتحف.

لكن يبقى أهم ما في المتحف هو المجموعة الذهبية للملك توت عنخ آمون التي تضم خمسة آلاف قطعة أخذت من مقبرته، وتعرض للمرة الأولى كاملة في صالة واحدة. وتشمل المجموعة تماثيل جنائزية، وتوابيت مذهبة، وتماثيل، وقطع خلي، وقفازات من الكتان، وعربات احتفالية، إلى جانب جنتين محتفظين، يُعتقد أنهما لابنتيه اللتين توفيتا قبل الولادة. بعض هذه القطع لم يخضع للترميم منذ اكتشافها عالم الآثار البريطاني هوراد كارتر عام 1922. وفي ذلك الحين، استخدم فريق كارتر مواد هدت إلى الحفاظ لكنها تسببت لاحقا في أضرار. توضح المرممة هند بيومي، لوكالة فرانس برس: «الغلاء بالشمع حافظ على القطع كما نراها اليوم، لكنه خفف من وضوح التفاصيل الأثرية المهمة». أمضت بيومي وفريقها شهرا في إزالة الشمع عن القطع في عملية شاقة، ليكتشفوا أن الشمع احتجز الأوساخ لعقود، وقلل من بريق الذهب.

أنجزت عملية الترميم في إطار تعاون مصري-ياباني، ساهمت فيه طوكيو بمبلغ 800 مليون دولار على شكل قروض ودعم فني في مجالات الترميم والنقل وإدارة المتاحف. يعمل المرممون المصريون في 19 مختبرا متخصصا، على ترميم قطع خشبية ومعدنية، إلى جانب أوراق البردي والمنسوجات. ومن بين أكثر المهام دقة، ترميم تابوت توت عنخ آمون الذهبي، الذي نقل مباشرة من مقبرته في الأقصر، جنوب مصر.

في معمل القطع الخشبية، تستخدم المرممة فاطمة مجدي عدسة مكبرة وصورا أرضيفية لإعادة تجميع الرقائق الذهبية الدقيقة على التابوت. وتقول مجدي: «الأمر أشبه بالعمل على أحجية ضخمة من الذهب»، مضيفة: «شكل الكسر والكتابات الموجودة، كل هذه التفاصيل تساهم في حل الأحجية».

لكن قبل بدء الترميم، كان لا بد من جمع القطع الأثرية من أماكن مختلفة. كالمتحف المصري بالتحرير، ومتحف الأقصر، ومقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك. خضعت بعض هذه القطع لعمليات ترميم أولية لتسهيل نقلها، شملت التوثيق الفوتوغرافي، وتحليل الأشعة السينية، واختيار المواد، لفهم خصائص كل قطعة قبل التعامل معها.

يقول مرتاح، الذي يعمل في المتحف المصري في ميدان التحرير: «علينا أن نفهم كل قطعة، نسبة الذهب، والمواد المستخدمة في الحماية، وطريقة تركيب الخشب، كل شيء مهم». ويوضح أن القطع الهشة غالبا ما تعالج بوقر ياباني، وهو مادة رقيقة لكنها قوية ولا تؤثر في طبيعة الأثر. كذلك تستخدم مواد لاصقة مثل «بارالويد بي 72» و«كولوسيل ج»، ذات التأثير المحدود ويمكن إزالتها بسهولة.

العثور على حطام سفينة خرقت قبل 300 عام وكانت تحمل كنزا ثمينا



عثر علماء آثار قبالة سواحل مدغشقر على حطام سفينة غارقة عمرها 300 عام، نهبها القراصنة، وكانت تحمل في السابق «كنزا ثمينا». ويقول علماء الآثار إنهم عثروا على حطام السفينة الشراعية مغمورا في المياه، وقد استولى عليها القراصنة عام 1721 قرب مدغشقر، خلال إحدى أشهر غارات القراصنة في التاريخ. ونشرت تفاصيل جديدة

عن التحقيقات في العدد الأخير من مجلة Wreckwatch.

وحلل باحثون أمريكيون، من مركز الحفاظ على حطام السفن التاريخية، الحطام لمدة 16 عاما، ويعتقدون الآن أنه بقايا سفينة نوسا سينهورا دو كابو، وهي سفينة برتغالية تحمل بضائع من الهند، هاجمها قراصنة واستولوا عليها، ومن بينهم القبطان القرصان الشهير أوليفيه ليفاسور. ويرقد الحطام الآن على أرضية ميناء صغير في جزيرة نوسي بوراها قبالة الساحل الشمالي الشرقي لمدغشقر، والتي كانت تُعرف باسم جزيرة سانت ماري خلال «العصر الذهبي للقراصنة» في أوائل القرن الثامن عشر.

قال مدير المركز وأحد الباحثين براندون كليفورد، لموقع لايف ساينس العلمي، إن تحديد هوية الحطام «مدعوم بخطوط أدلة متعددة». تشمل هذه الخطوط تحليل هيكل السفينة من بقاياها تحت الماء، والسجلات التاريخية، والقطع الأثرية التي عُثر عليها في الحطام، ومن بينها تماثيل وأشياء دينية مصنوعة من الخشب والعاج، بما في ذلك تمثال يُصور السيدة مريم العذراء، وجزء من صليب، ولوحة عاجية منقوشة بالحرف ذهبية كتب عليها INRI (وفقا للأناجيل المسيحية، نقش

اعتقال مالكي أسد في باكستان بعد هجومه على امرأة وطفليها



اعتقلت السلطات الباكستانية مالكي أسد هرب من مزرعة وأصاب امرأة وطفليها في مدينة لاهور شرق باكستان. وياتي الاعتقال بعد ظهور لقطات فيديو مأساوية تظهر الأسد يقفز فوق جدار قبل مهاجمة الضحايا في منطقة سكنية، وقال المسؤول بالشرطة فيصل كامران إن المرأة وطفليها 5 أعوام و7 أعوام أصيبوا بجروح في وجوههم وأذرعهم مساء الأربعاء عندما هرب الأسد من قفصه.

وأفاد تقرير الشرطة بأن والد الطفلين أبلغ الشرطة بأن أصحاب الأسد وقفوا وشاهدوا بينما كان الحيوان يهاجم عائلته، من دون أن يبذلوا أي جهد لوقفه. وقالت الشرطة إن الأسد عاد لاحقا إلى مزرعة المالكين ونقل إلى حديقة للحياة البرية، ويعتبر الاحتفاظ بالحيوانات الغريبة مثل الأسود رمزا للمكانة بين بعض الباكستانيين الأثرياء، على الرغم من المتطلبات القانونية والرسوم المرتفعة المرتبطة بامتلاك مثل هذه الحيوانات.

يحتفظ الأثرياء بالأسود على الرغم من تعريض الناس للخطر، فإلى جانب الحادثة اعلاه سبق في 2023 أن هرب أسد من سيارة خاصة وسط حركة مرور كثيفة في مدينة كراتشي جنوبي باكستان، ما تسبب في حالة زعر دامت ساعتين قبل أن يُقبض عليه مرة أخرى، وأفاد بيان الشرطة حينها بأن مالك الأسد كان ينقله عندما هرب على الطريق الرئيسي في المدينة الساحلية المزدحمة خلال ساعات الذروة المرورية، حينها أعلن كبير مفتشي الشرطة، شيراز نذير، في بيان، أن مالك الأسد قد اعتقل على أن تُرفع قضية ضده، وأكدت إدارة الحياة البرية أن الأسد نُقل إلى مجمعها، إذ يُحظر الاحتفاظ بالأسود في المناطق السكنية.

وتضمن الكنز الذي حملته السفينة سبائك ذهب وصناديق مليئة بالؤلؤ، وفقا للباحث دينيس بيات في كتابه «القراصنة في موريشيوس». وصرح كليفورد وزميله مارك أغوستيني، عالم الآثار في جامعة براون، بأن السفينة البرتغالية كانت قد تضررت بشدة جراء عاصفة، وتخلصت من معظم مدافعها للبقاء طافية، ولذلك استولوا عليها من دون مقاومة تذكر. ووفقا لكليفورد وأغوستيني، كانت الغنيمة بأكملها «كنزا هائلا، حتى بمعايير القراصنة». وربما كانت قيمة الحمولة وحدها تزيد عن 138 مليون دولار بأسعار اليوم.